

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة  
قسم علوم الأرض و الكون



# مذكرة ماستر

الميدان: الهندسة المعمارية ، عمران و مهن المدينة  
الفرع: تسيير التقنيات الحضرية  
التخصص: عمران وتسيير المدن  
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

بريح كلثوم

يوم: 27/09/2020

## دور الصناعات الحرفية و التقليدية في تنمية السياحة بالمدين الصحراوية دراسة حالة \_ مدينة تماسين \_

### لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	بودريعة سامية
مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	لمحنت علي
ممتحنا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	عرامي سمية



## الإهداء



قال تعالى

< ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب >

سورة إبراهيم

إلى الجنة التي تحرسها ملائكة الحب والطهارة إلى ابتسامة تحيي القلب في دنيا الحزن والضنى إلى الحزن الدافئ الوافر إلى ينبوع الحنان تلك هي أمي

إلى كتابي في الحياة والنهل العذب إلى ملهم طريق السعادة والصلاح إلى لسان العدل ومصدر الفضيلة إلى أبي رحمه الله واسكنه فسيح جناته

إلى سندي ومصدر قوتي وكبريائي إلى أختي كل باسمه

إلى من أثروني على أنفسهن أخواتي العزيزات

إلى جدي وجدتي أخوالي وخالاتي وعمتي

إلى براعم عائلتي ومصدر استمرارها

إلى من شاركوني دروب السعادة وجعلوا من حبهم لي في قلبي صديقاتي

إلى من أخشى ألا أنصفهم حقهم وأحبائي ورفقاء الدراسة دفعة تسيير التقنيات

الحضرية 2020.



## الشكر و العرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم >> من لم يشكر الناس لم يشكر الله <<

احمد الله عز وجل الذي وفقني إلى انجاز هذا العمل المتواضع

من هذا المقام الطيب لا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى عبارات الاحترام و التقدير إلى  
الأستاذ المؤطر لمحنت علي الذي لم يبخل عليا بإرشاداته و نصائحه و توضيحاته  
العلمية و القيمة

و اشكر أيضا نخبة الأساتذة الذين ساهموا في تكويني و أناروا دربي طيلة مشواري  
الدراسي

كما اشكر عمال المديرية المنتدبة للسياحة و الصناعات التقليدية و التكوين المهني  
تقرت الذين ساعدوني من خلال تقديم جميع التسهيلات و مختلف التوضيحات و  
تقديم المعلومات لانجاز هذا البحث

وفي الختام نشكر كل من ساعدني و ساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد



كلثوم

# مقدمة عامة

### مقدمة عامة

يعد قطاع الصناعات التقليدية والحرف من القطاعات الاقتصادية في معظم دول العالم، وجزءا هاما من تراثها الشعبي والثقافي، باعتبارها همزة وصل حضارية تنقل من خلالها المعالم الثقافية والحضارة، وهي رافد من روافد الجانب التاريخي، التراثي والإبداعي، فهي تمتلك القدرة الكبيرة على دعم الاقتصاد للدول من خلال تنمية السياحة ومساهمته الفعالة في مجال التوظيف، الاستثمارات... الخ. فهي سوقا للصناعات التقليدية الحرفية على مختلف مجالاتها لما لها من خصائص تميزها عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى. ولا يمكن عزل النشاط السياحي وانفراده دون وجود نشاط مزدهر للصناعة التقليدية الحرفية، من منتوجات محلية مختلفة تلخص الإرث الحضاري والثقافي لبلد ما. فهي شريك أساسي في ترقية السياحة بالعديد من المدن.

أولت الجزائر اهتماما كبيرا لهذا القطاع من اجل تنميته وذلك من خلال سنها لمجموعة من القوانين التشريعية والتنظيمية. ففي سنة 1996 خلى القطاع خطوته الأولى وذلك من خلال إصداره للامر الرئاسي (96-01) التوجيهي الذي يحدد القواعد التي تحكم الصناعات التقليدية و الخطوط العريضة لطرق تنميتها، بالإضافة الى الجهود لاعادة تعريف الأسواق الوطنية و الدولية بالمنتجات التقليدية الجزائرية و خاصة من خلال تقديم المعارض و الصالونات و الأعياد المحلية و أسابيع الصناعة التقليدية الجزائرية. كما ان و لأول مرة في سنة 2010 شهد أيضا القطاع وضع برنامج تنموي لفائدته و المتمثل في مخطط تنمية الصناعات التقليدية . كما قدم وزير السياحة و الصناعة التقليدية و العمل العائلي عرضا حول مخطط عمل دائرته الوزارية حيث شخص فيه واقع السياحة و قدم فيه اقتراحات هادفة من اجل النهوض بهذا القطاع الحيوي من اجل إعادة وضع الجزائر على الخريطة السياحية العالمية من خلال إنشاء صناعات سياحية متطورة ومستدامة و تنافسية في إطار الإنماء المتوازن وذلك من خلال وضع تدابير فورية واستعجالية في أفق 2020 و 2021 و أخرى لأفاق 2024 ويكون ذلك بهيكله المشاريع السياحية حسب خصوصية كل منطقة و تطهير العقار السياحي كما تضمن المخطط دعم و مرافقة المهنيين و توسيع نشاطهم بإنشاء مؤسسات مصغرة و ناشئة و المحافظة على المهن و النشاطات الآيلة للزوال و حيث أكده رئيس الجمهورية بأنه يجب تحقيق تطور حقيقي في قطاع السياحة و الصناعات التقليدية حتى يكون إحدى الأدوات الإنتاجية الخلاقة للثروة و فرص العمل وهذا يستلزم كما قال تطهير العقار السياحي و تشجيع الاستثمارات السياحية الايكولوجية و وضع تحفيزات للتوسع في الاستثمار

## مقدمة عامة

السياحي المنتج وفتحته للجزائريين المقيمين بالخارج وحتى للاستثمارات الأجنبية المباشرة في مناطق التوسع السياحي بشرط أن يكون بشفافية تامة وعن الصناعة التقليدية وضع الرئيس إجراءات تحفيزية لفائدة الحرفيين لتمكينهم من تصدير منتجاتهم للخارج و اتخاذ تدابير للحفاظ على المهن الأيلة للزوال فالجزائر تعتبر بلد سياحي مثالي لما تحتويه من موارد سياحية. كونها تزخر بالعديد من المقومات والمناطق السياحية التي تأهلها لذلك خاصة بالمدن الصحراوية منها (كالكتبان الرملية، القصور، المساجد الأثرية... الخ) وتجعل منه قطاعا داعما في تنمية السياحة الصحراوية كذلك لتعميق الوعي بأهميتها في النهوض بالمجتمع والحفاظ على أصالته وهويته.

مدينة تماسين بولاية ورقلة من بين المدن الجزائرية الصحراوية التي تزخر بمؤهلات سياحية عديدة كونها تمتلك موقعا جغرافيا يؤهلها لذلك مع وجود القصر القديم، الزاوية التجانية، البحيرة، غابات النخيل الكثيفة المتواجدة في مختلف انحاءها،... الخ. كما تشتهر بصناعاتها التقليدية والحرفية منها وفنية متنوعة كالنسيج، الطرز التقليدي، صناعة السلال، الفخار، لذلك يمكن تطوير القطاع السياحي من خلال دعم وتنمية الصناعات التقليدية والحرف لجعلها عنصرا فعالا في تنمية السياحة في المنطقة.

### الإشكالية:

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية والحرفية من أهم القطاعات الاقتصادية التي مارسها الإنسان واهتم بها من اجل تلبية احتياجاته ورغباته المختلفة، وهو ما يبين أهميتها في تفعيل وترقية السياحة بمختلف مجالاتها، فهي سوقا للصناعة التقليدية والحرفية، فكلاهما داعم للآخر ولكلاهما أهمية ثقافية، اجتماعية واقتصادية على البلدان السياحية. فلا يمكن عزل النشاط السياحي وانفراده دون وجود نشاط مزدهر للصناعة التقليدية الحرفية، من منتوجات محلية مختلفة تلخص الإرث الحضاري والثقافي لبلد ما. إلا أن هذا القطاع في مدينة تماسين يعاني العديد من المشاكل

ومن خلال بحثنا هذا سنحاول دراسة قطاع الصناعة التقليدية والحرف والدور الذي تلعبه في تنمية السياحة الصحراوية في مدينة تماسين، وإيجاد حلول بناءة لهاته المشاكل. وبناءا على هذا السياق نطرح التساؤلات التالية:

### السؤال الرئيسي:

## مقدمة عامة

كيف يمكن تنمية الصناعات التقليدية والحرفية من أجل تطوير السياحة بمدينة تماسين؟

وعلى ضوء السؤال الرئيسي يمكننا أن نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

### الأسئلة الفرعية:

1/ ما هو دور القوانين في تنمية الصناعات التقليدية والحرفية لنهوض بقطاع السياحة الجزائرية؟ وهل المشكل في القوانين أو في التطبيق؟

2/ ما هي أهم مقومات السياحة بمدينة تماسين؟ ما هي الصناعات التقليدية والحرفية المساهمة في تطوير السياحة بمدينة تماسين؟

3/ كيف يمكن تنمية السياحة بمدينة تماسين باستخدام الصناعات التقليدية والحرفية؟

### الفرضيات:

1. عملت مجموعة القوانين التي وضعتها الدولة الجزائرية على تنظيم، تطوير وترقية وتسيير قطاع الصناعة التقليدية والحرف. إلا أن هذه القوانين لم تكن فعالة وهذا نظرا لعدم تطبيقها بشكل جيد.
2. تمتلك مدينة تماسين العديد من المقومات السياحية المختلفة ومن أهمها الصناعات التقليدية والحرف كحرفة النسيج، الطرز التقليدي، الفخار، السلالة والتي تساهم في تطوير وترقية السياحة في مدينة تماسين.
3. يمكن تنمية السياحة بمدينة تماسين باستخدام الصناعات التقليدية والحرفية وذلك من خلال وضع استراتيجيات تنموية وتحسين وضع وبيئة قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالمنطقة.

### أهداف الدراسة:

1. إبراز أهمية ودور الصناعات التقليدية والحرفية في ترقية وتنمية السياحة في مدينة تماسين
2. التعرف على الصناعات التقليدية والحرفية المساهمة في تنمية السياحة بمدينة تماسين.
3. الوصول إلى بعض الاقتراحات والسبل للارتقاء بقطاع الصناعات التقليدية والحرفية في مدينة تماسين ومساهمتها في تنمية وترقية السياحة في المدينة.

### أسباب اختيار الموضوع:

## مقدمة عامة

- ندرة الدراسات وقلة البحوث التي تتطرق إلى الصناعات التقليدية بصفة خاصة .
- الدور الرئيسي والمهم الذي تلعبه الصناعات التقليدية والحرف في تنمية السياحة .
- بروز الصناعات التقليدية كأحد القطاعات المساهمة في مجال الاستثمار والتنمية.
- الصناعات التقليدية عنصرها هاما من عناصر التراث لذا يستدعي المحافظة على هذا الموروث واستمراره.

### أسباب اختيار منطقة الدراسة:

أهم الأسباب لاختيار منطقة تماسين كمنطقة لدراسة هي:

- اهتمام سكان المنطقة بالصناعات التقليدية والحرفية التي تعبر عن حضارتها وتاريخها.
- ازدهارها بالعديد من المؤهلات السياحية الطبيعية، الثقافية، ...
- وجود منطقة مبرمجة للتوسع السياحي التي تساعدنا على انجاز المشروع الذي يهدف إلى حل مشاكل العديد من الحرفيين في المنطقة ومحاولة إدخال الطابع التقليدي على الهياكل السياحية.

### التقنيات والأدوات المستخدمة:

لتحليل موضوع الدراسة يجب استخدام العديد من الأدوات منها النصوص التشريعية والتنظيمية، المذكرات، المقابلة الشخصية مع العديد من حرفين بالمنطقة توزيع استمارات بيانية، بالإضافة إلى زيارة المديرية المنتدبة لسياحة والصناعة التقليدية وغرفة الصناعة التقليدية بالبلدية.

### منهجية البحث:

للإجابة عن الإشكالية وتحليل مجال الدراسة يجب علينا اعتماد خطوات أساسية من أجل ترتيب وتنظيم سلسلة الأفكار لذلك اعتمدنا على المنهجية التالية:

1. **مرحلة البحث النظري:** بعد الاطلاع وقراءة العديد من الكتب، المذكرات والمجلات، المقالات

العلمية وكذلك مجموعة من القوانين والمراسيم التنفيذية الاطلاع التي تناولت موضوع الدراسة وكذلك من خلال تصفحنا للمواقع الالكترونية

2. **مرحلة البحث الميداني:** وكان وفق مرحلتين هما:

**المرحلة الأولى:** قمنا في هذه المرحلة بعدة خرجات ميدانية لموقع الدراسة وهذا للاطلاع على واقعها وجمع بعض المعلومات من خلال التقاط العديد من الصور الفوتوغرافية والقيام برسم خارطة تلخص أهم

## مقدمة عامة

نقاط وأماكن توزيع حرفيين منطقة الدراسة للمساهمة في تثمين هذا البحث العلمي، بالإضافة إلى زيارة العديد من المصالح والمديريات المعنية بالموضوع للحصول على المعطيات والإحصائيات المتعلقة بالبحث. حيث تمثلت أهم المديريات والمصالح التي قمنا بزيارتها في:  
\_المديرية المنتدبة للسياحة والصناعة التقليدية والتكوين المهني بتقرت.

\_الديوان البلدي للسياحة بمدينة تماسين.

\_المصلحة التقنية لكل من بلديات:

تماسين

الزاوية العايبودية

\_مديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية ورقلة

\_غرفة الصناعة التقليدية بولاية ورقلة

**المرحلة الثانية:** من اجل استكمال المعلومات قمنا بمقابلة العديد من الحرفيين وكذلك توزيع استمارة استبائيته على عينة منهم. ثم القيام بمعالجة نتائج هاته الاستمارة وتحليلها للخروج بنتائج دقيقة عن الموضوع.

# الفصل الأول:

مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة  
الصحراوية و الصناعات التقليدية و الحرف

# الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و الصناعات التقليدية والحرف

## مقدمة الفصل:

تعتبر السياحة ظاهرة من ظواهر عصرنا الحديث فهي تتيح من حاجة الإنسان المتزايدة للراحة، المتعة والاستجمام... الخ. وهي عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتعلقة بالسفر، التنقل والإقامة خارج مقر السكن الأصلي حيث تطور مفهومها بتطور الزمن، فهي تلعب دورا كبيرا في تحقيق التنمية في العديد من المجالات، كما تساهم أيضا في تنشيط الصناعة التقليدية والحرفية خلال ترويج لمنتجاتها حيث تلقى اهتماما كبيرا من طرف السياح المحليين والأجانب.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية والصناعات التقليدية والحرف.

وعليه تمثلت أهم محاور هذا الفصل في المباحث التالية:

- **المبحث الأول: ماهية السياحة**
- **المبحث الثاني: مفاهيم عامة للصناعات التقليدية والحرف.**
- **المبحث الثالث: نماذج عربية عن دور الصناعة التقليدية في تنمية السياحة.**

# الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و الصناعات التقليدية والحرف

## المبحث الأول: ماهية السياحة والسياحة الصحراوية

أولاً: ماهية السياحة:

### 1\_1 مفهوم السياحة:

هناك العديد من التعاريف المختلفة للسياحة وذلك لارتباطها بالعديد من الجوانب وتعدد الزوايا التي يمكن أن ينظر إليها الباحث لهذه الظاهرة، فالبعض يعتبرها ظاهرة اقتصادية وآخرون يرونها ظاهرة اجتماعية، ... ومن أبرز التعاريف نجد ما يلي:

❖ يعود أول تعريف للسياحة للألماني (جوييرفرويلر GuyerFreuler) عام 1905 والذي يعرفها على أنها "ظاهرة عصرية منبثقة من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها والشعور بالبهجة والمتعة بالإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة وهي ثمرة تقدم وسائل النقل"<sup>1</sup>

فمن خلال هذا التعريف نلاحظ أن هذا العالم ركز على الجانب الاجتماعي للسياحة.

❖ يعرف (شراتهوفن) السياحة على أنها "التفاعلات، أي الأنشطة الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن وصول زوار إلى إقليم أو دولة بعيدا عن موطنهم الأصلي، والتي توفر الخدمات التي يحتاجون إليها وتشبع حاجياتهم المختلفة طوال فترة إقامتهم"<sup>2</sup>

❖ أما تعريفات المنظمات الدولية والعالمية فمنها:

-منظمة السياحة العالمية: تعرف السياحة على أنها "أنشطة المسافر إلى مكان خارج بيئته المألوفة لفترة معينة من الوقت لا تزيد عن سنة بغير انقطاع للراحة أو لأغراض أخرى"

-تعريف الأكاديمية الدولية للسياحة: السياحة عبارة عن لفظ ينصرف إلى أسفار المتعة، فهي مجموعة من الأنشطة البشرية التي تعمل على تحقيق هذا النوع من الأسفار "

<sup>1</sup> ليلي بوحديد، الهام يحيوي "إمكانية الاستفادة من التجربة التركية في صناعة السياحة المحلية بالجزائر" مجلة الاقتصاد والتنمية العدد 5 جامعة المدية جانفي 2016 ص114

<sup>2</sup> سهام عيساوي ، فطوم حوحو. «واقع العرض والطلب السياحي في كل من الجزائر وتونس، دراسة مقارنة. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، جوان 2017 ، ص 82

# الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

## الصناعات التقليدية والحرف

❖ ومن خلال كل ما سبق يمكننا تعرف السياحة على أنها عبارة عن انتقال الفرد أو مجموعة من الأفراد من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان داخل أو خارج البلد لمدة لا تتجاوز أربعة وعشرين ساعة وان لا يكون هدفها الإقامة الدائمة بل من اجل الأعمال، المؤتمرات، الثقافة، الدين ...

### 1\_2 تعريف السائح<sup>1</sup>:

وعرفت "منظمة السياحة العالمية" السائح بأنه: أي شخص يسافر إلى مكان مختلف عن بيئته المعتادة اقل من اثني عشرة شهرا متصلة، وذلك لأي غرض من الأغراض بخلاف مزاوله عمل بغرض التكسب ومن خلال هذا التعريف يمكن استنباط ثلاث أبعاد رئيسية، وهي:

1/ تكون الرحلة لمكان مختلف عن البيئة المعتادة للزائر، مع استبعاد الأشخاص الذين يتكرر انتقالهم بشكل مستمر يوميا أو أسبوعيا للدراسة مثلا أو للتسوق أو لأي غرض آخر

2/ أن تتعدى مدة الرحلة 12 شهرا متصلة، ذلك انه إذا تجاوزت هذه المدة يعتبر الشخص من الناحية الإجرائية مقيما

3/ أن تكون الرحلة لأي غرض غير العمل، حتى تستبعد الهجرة المؤقتة لغرض العمل من الحركة السياحية

### 1\_3 تعريف التنمية السياحية:

- تعني تعظيم الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط السياحي في نمو الاقتصاد الوطني، من حيث ميزان المدفوعات وزيادة موارد الدولة من العملات الأجنبية والمحلية وخلق فرص عمل جديدة مباشرة والزيادة في التوسع العمراني عن طريق خلق مناطق سياحية وسكانية في المناطق النائية

- حسب المادة 03 من القانون 01/03 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة العدد 11 المؤرخ في 2011/02/19 على أنها " تهدف التنمية السياحية إلى رفع قدرات الإنتاج السياحي خاصة عن طريق الاستثمار السياحي، مع الحرص على تامين التراث السياحي الوطني.

### 1\_4 تعريف الاستثمار السياحي:

<sup>1</sup> صليحة عيشي "الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر وتونس والمغرب" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم الاقتصادية جامعة الحاج لخضر -باتنة -

# الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

## الصناعات التقليدية والحرف

حسب المنظمة العالمية للسياحة: على انه التنمية السياحية والتي تلبى احتياجات السائح، والمواقع المضيفة إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل، أنها القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة تحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويتحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية والتنوع ودعم نظم الحياة

### 2 أنواع السياحة:

يمكن تصنيف السياحة إلى تصنيفات متعددة وهذا نظرا لتنوع رغبات واحتياجات الفرد لها. كما تختلف بحسب المعيار المستخدم في التصنيف. وفيما يلي سيتم التطرق إلى أبرز أنواعها والمتمثلة في:

#### 1-السياحة حسب التصنيف الطبيعي:

تعتبر الطبيعة من أبرز المعايير التي يمكن اتخاذها كأساس لتصنيف السياحة ومن خلال هذا نجد عدة أنواع منها:

- ✓ **السياحة الحموية والمعالجة بمياه البحر<sup>1</sup>:** كل تنقل لأغراض علاجية طبيعية بواسطة مياه المنابع الحموية ذات المزايا الاستشفائية العالية أو بواسطة مياه البحر
- ✓ **السياحة الحموية البحرية<sup>2</sup>:** كل إقامة سياحية على شاطئ البحر يتمتع فيها السياح، زيادة على التسلية البحرية، بأنشطة أخرى مرتبطة بالتنشيط في المحيط البحري.
- ✓ **السياحة الصحراوية<sup>3</sup>:** كل إقامة سياحية في محيط صحراوي تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية، مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية وترفيه واستكشاف.
- ✓ **السياحة الجبلية<sup>4</sup>:** هي مجموعة الأنشطة السياحية المترابطة بالبيئة الجبلية التي هيئت فيها بعض التجهيزات القاعدية الملائمة لهذا النمط السياحي، وغالبا ما ترتبط هذه السياحة بالرياضيات الشتوية، لذلك سميت بالسياحة البيضاء نسبة إلى الثلوج التي تكسو هذه الجبال.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 11 المؤرخة في 18 ذو الحجة عام 1423 هـ الموافق ل 19 فبراير سنة 2003 ص5

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،نفس المرجع السابق ص5

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، نفس المرجع السابق ص5

<sup>4</sup> محمد عبد الصمد زرزار، التهيئة السياحية وأثرها على التنمية المحلية، يوم دراسي حول التهيئة السياحية ودورها في التنمية المحلية،

مديرية السياحة لولاية برج بوعرييج ديسمبر 2009، ص14

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

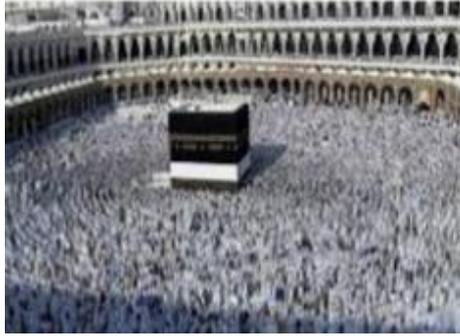
### الصناعات التقليدية والحرف

#### 2-السياحة حسب التصنيف الثقافي:

يعد التصنيف الثقافي من أهم التصنيفات كونه يأخذ بعين الاعتبار عدة جوانب ثقافية للبلد السياحي ن حيث تمثلت بعض من هذه الأنواع في:

- ✓ **السياحة الثقافية<sup>1</sup>:** كل نشاط استجمام يكون الدافع الرئيسي فيه هو البحث عن المعرفة والانفعالات من خلال اكتشاف تراث عمراني مثل المدن والقرى والمعالم التاريخية والحدائق والمباني الدينية أو تراث روحي مثل الحفلات التقليدية والتقاليد الوطنية أو المحلية.
- ✓ **السياحة الدينية:** وهي زيارة الأماكن المقدسة بقصد قضاء مناسك الحج أو العمرة أو زيارة المواقع المقدسة.

**صورة رقم 01:** السياحة الدينية والمتمثلة في الحج.



**المصدر:** [mubasher.aljazeera.net](http://mubasher.aljazeera.net) 13-03-2020

- ✓ **السياحة الرياضية<sup>2</sup>:** تعتبر السياحة الرياضية أحد الأنماط السياحية التي تدر على الدول المهتمة بها إيرادات سياحية هامة من النقد الأجنبي، لما تتميز به من شعبية كبيرة، وبالتالي فهي وسيلة لتطوير التبادل بين الشعوب والدول، ويمكن لهذا النوع من السياحة التعريف بالمقومات السياحية للبلد المضيف وبالتالي جذب أكبر عدد من السياح المهتمين بالنشاط الرياضي، وزيادة حجم الإيرادات السياحية للبلد المعني.

**صورة رقم 02:** السياحة الرياضية

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 11 المؤرخة في 18 ذو الحجة عام 1423 هـ الموافق ل 19 فبراير سنة 2003 ص5

<sup>2</sup> كمال درويش و محمد حماحي، رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1997 ص257

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و الصناعات التقليدية والحرف



المصدر: [www.forum.kooora.com](http://www.forum.kooora.com) 2020-03-13

### 3- السياحة حسب أهداف السائح:

✓ **سياحة الترفيهية والاستجمام<sup>1</sup>:** كل نشاط استجمامي يمارسه السياح خلال إقامتهم بالمواقع السياحية أو بالمؤسسات السياحية، مثل حظائر التسلية والترفيه والمواقع الجبلية والمنشآت الثقافية والرياضية.

✓ **سياحة الأعمال والمؤتمرات<sup>2</sup>:** كل إقامة مؤقتة لأشخاص خارج منازلهم ن تتم أساسا خلال أيام الأسبوع لدوافع مهنية.

صورة رقم 03: سياحة الأعمال والمؤتمرات



المصدر: [www.engineer-mansy.info](http://www.engineer-mansy.info) 2020-03-13

✓ **السياحة العلاجية<sup>1</sup>:** وتعتبر السياحة العلاجية حسب "كلاوس كولينات" **Klaus Kolinat**: في كتابه "جغرافية السياحة ووقت الفراغ" بان: الأماكن العلاجية أماكن سياحية معترف بها، تشمل الوقاية والعلاج والتأهيل من الأمراض الصحية.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، رقم 11 المؤرخة في 18 ذو الحجة عام 1423 هـ الموافق ل 19 فبراير سنة 2003 ص6

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، نفس المرجع السابق ص5

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

وبعبارة أخرى أن هذا النوع من السياحة يتضمن انتقال الشخص من بلده الأصلي إلى بلدان أخرى بهدف الاستفادة من العناصر الطبيعية التي وهبها الله لهذه المناطق في مجال العلاج والاستشفاء والتي يفتقر وجودها في بيئة موطنه ويجدها في البيئة الطبيعية ببلد آخر.

**صورة رقم 04: السياحة العلاجية.**



المصدر: [www.rosaelyoussef.com](http://www.rosaelyoussef.com) 13-03-2020

#### 4- السياحة حسب وسائل النقل المستخدمة<sup>2</sup>:

- ✓ **السياحة البرية:** وهي السياحة التي تتم باستخدام وسائل النقل البرية السيارات، القطار، الحافلات، وتكون في اغلب الحالات داخل البلد أي سياحة داخلية
- ✓ **السياحة البحرية:** تتم عبر وسائل النقل البحرية كالسفن، القوارب، البواخر، وتكون على مستوى الأنهار، البحار،... قصد أهداف عديدة ومختلفة.
- ✓ **السياحة الجوية:** وهي السياحة المفضلة في الأغلب وتتم بواسطة الطائرات من اجل قصد مسافات طويلة في وقت قصير

#### 5- السياحة حسب عدد الأشخاص:

- ✓ **السياحة الفردية:** وتكون أما بسفر شخص واحد أو اثنين أو عائلة على الأكثر.
- ✓ **السياحة الجماعية:** وتكون بسفر عدة أشخاص معا يربط بينهم رابط معين كالمنظمة من قبل الجامعات، النوادي الوكالات السياحية

<sup>1</sup> صليحة عيشي سنة الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر وتونس والمغرب " أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم الاقتصادية جامعة الحاج لخضر -باتنة - 2010/2011 ص22

<sup>2</sup> كمال درويش و محمد الحماحي. رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1997 ص248.

# الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

## الصناعات التقليدية والحرف

جدول رقم (1): الدول السياحية الأكثر زيارة

الترتيب	الدولة	منطقة السوق	أعداد السياح الزائرين	أعداد السياح الزائرين
01	مصر	إفريقيا	79,1	81,9 مليون
02	فرنسا	أوروبا	58,5	59,2 مليون
03	الولايات	أمريكا	51,1	56,0 مليون
04	الصين	آسيا	49,6	54,7 مليون
05	إيطاليا	أوروبا	41,1	43,7 مليون
06	المملكة	أوروبا	30,1	30,7 مليون
07	ألمانيا	أوروبا	23,6	24,4 مليون
08	أوكرانيا	أوروبا	18,9	23,1 مليون
09	تركيا	أوروبا	18,9	22,2 مليون
10	المكسيك	أمريكا	21,4	21,4 مليون

المصدر: مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية -سلسلة العلوم الهندسية المجلد (35) العدد (5) 2013 ص14

### 3-أثار السياحة<sup>1</sup>:

تعتبر السياحة نشاط ديناميكي فعال يؤثر ويتأثر في مختلف الجوانب فهي ذات أهمية بالغة على شتى المجالات العمرانية، البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية،... فهي سلاح ذو حدين فلها أثار سلبية وأثار إيجابية، تمثلت في:

#### 1-الآثار الإيجابية: وتكمن في:

#### ❖ تأثير السياحة على السكان:

تطور النشاط السياحي في منطقة سياحية معينة يؤدي إلى تزايد حجم سكانها كنتيجة لإيجاد السياحة للعديد من الوظائف وفرص العمل التي تسعى إليها العديد من الأفراد مما ينشط الهجرة إلى تلك المنطقة، ويتبع

تزايد السكان في المناطق السياحية إلى الارتفاع في الكثافة السكانية

#### ❖ تأثير السياحة على الجوانب الثقافية:

<sup>1</sup> عبد الرحيم شنيبي. دور التسوق السياحي في إنعاش الصناعة التقليدية و الحرفية -دراسة ميدانية "حالة مدينة غرداية" - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير -كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية جامعة أوبوكريلقايد -تلمسان.سنة

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

هناك مجموعة من الآثار الثقافية تنشأ بسبب السياحة وتتولد عنها، وغالبا ما تنتج هذه الآثار من انتقال السياح ذوي اللغات والثقافات والبيئات المختلفة والعادات والتقاليد والديانات وطرق الحياة المختلفة واختلاطهم واحتكاكهم بشعوب أخرى لها أسلوبها ومقوماتها واهتماماتها الخاصة وكما ترجع في بعض الأحيان إلى التطور الاقتصادي والتقدم التكنولوجي اللذان يصاحبان النمو السياحي في بعض المناطق وما يؤدي إليه ذلك من تغيير في الأنواق وأنماط المعيشة السائدة.

#### ❖ تأثير السياحة على التطور الاجتماعي:

تعتبر السياحة أحد أسباب التطور الاجتماعي في الدول المستقبلية للسياح، بحيث تتاح الفرصة أمام أفراد المجتمع للتعرف على الأفكار والاهتمامات والثقافات الأجنبية المختلفة من تعاملهم ومشاهدتهم واتصالهم المباشر بالسائحين، هو ما يساهم في انفتاحهم على العالم الخارجي ويساعد على اكتسابهم للعديد من القيم.

#### ❖ تأثير السياحة على العمران:

تعدد الخصائص العمرانية الناتجة عن الأنشطة السياحية وتتباين أنماطها تبعا لقوة عوامل الجذب السياحي ومستوى الاستثمار السياحي الذي يحدد بدوره حجم أنشطة السياحة و مجالات تأثيرها على الجوانب العمرانية اوجدت السياحة اشكال عمرانية لم يكن لها وجود من قبل كالمنتجات السياحية الجبلية و الساحلية و التي ظهرت على الخريطة السياحية للعالم لأول مرة عندما تم بناءها لاستثمار بعض الخصائص الطبيعية في مكانها ومن بين الآثار السياحية على العمران :

• الاهتمام بترميم وحفظ و صيانة المباني الاثرية ذات الأهمية التاريخية كالمساجد و الكنائس و القصور الاثرية .

• كثرة اشكال الإقامة خاصة الفنادق التي تشكل نمطا عمرانيا يضاف الى الأنماط

• العمرانية للمدينة السياحية .

#### ❖ الآثار البيئية :

هناك علاقة تبادلية قوية بين الأنشطة السياحية المختلفة و البيئية ، حيث تركز السياحة في تطورها و نموها على البيئة الصالحة التي تعد احد الموارد الهامة التي تقوم عليها كما توفر لها الأساس السليم

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

وتتمدها باهم عناصرها ومواردها ، بينما يؤدي استخدام السياحة الجيدة للبيئة الى المحافظة عليها الا انه يترتب أحيانا نتيجة لعدم التخطيط الجيد و الإدارة السليمة للسياحة تدمير لهذه البيئة .

#### ❖ أهمية السياحة على قطاع المواصلات :

يعتبر نشاط قطاعي النقل و السياحة نشاطا تكامليا ، فكل منهما يساهم في تطور الآخر ، و قد ساهم نمو النشاطات السياحية في تحريك قطاع النقل بمختلف فروعه و خاصة النقل الجوي، حيث ظهرت مؤسسات نقل كبيرة تقدم خدماتها للسياح ، من اجل تلبية حاجات التنقل لديهم

#### ❖ أهمية السياحة في تحقيق و تنمية التوازن الاقتصادي بين المناطق<sup>1</sup> :

في حالة قيام الدولة باستثمارات سياحية متعددة في مناطق مختلفة من الوطن ، فان هذا يؤدي الى تنمية و تطوير هذه الأقاليم بشكل متوازن ، كما يشجع على تطوير القطاعات الاقتصادية الأخرى ، وهو ما يؤدي الى خلق فرص عمل جديدة ، تحسين مستوى المعيشة ، استغلال الموارد الطبيعية في هذه الأقاليم ، تنمية و خلق مجتمعات حضارية جديدة وإعادة توزيع الدخل بين كافة افراد المجتمع .

#### 2-: الأثار السلبية :

لكل نشاط جوانب إيجابية و أخرى سلبية فالنشاط السياحي لا يستثنى من هذه القاعدة و خاصة في الجانب الاجتماعي ، و عموما تتمثل الجوانب الاجتماعية السلبية للسياحة فيما يلي:

#### ❖ التحولات الاجتماعية :

تتطلب السياحة الاهتمام بالمناطق السياحية المختلفة و تعميمها و اعدادها لاستقبال السياح . بما في ذلك من أماكن إقامة مختلفة ، فنادق ، قرى سياحية ، منتجعات بالإضافة الى مراكز الترفيه و ذلك بالاستعانة باحدث الوسائل التكنولوجية و أساليب الحياة العصرية و التي تتولد عنها قيم و تقاليد جديدة و غير مالوفة و مفاجئة بالنسبة للسكان و هي عادات تختلف عن موروثهم الحضاري و الديني و كذا المعايير الخلقية التي نشاوا و تربوا عليها مما يؤدي الى تحولات و تغيرات درية في هذه المجتمعات.

#### ❖ انتشار عوامل الفساد و التدهور الاجتماعي و الأخلاقي :

تعاني بعض الدول من انخفاض المستوى المعيشي ونقص الإمكانيات المتاحة في الوقت الذي يفد اليها أنماط من السائحين بعاداتهم الاستهلاكية و قدراتهم المالية ، مما يؤدي الى اتجاه نسبة من أبناء هذه

<sup>1</sup> يحيي سعيد و سليم العمراوي ، مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية حالة الجزائر ، مجلة كلية العلوم بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد 36 ، 2013 ، ص 101 .

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

الدول الى محاولة تحقيق مكاسب مادية سريعة وان كانت بوسائل غير مشروعة فتظهر فئة الوسطاء و الطفيليين و المشجعين للسوق السوداء و المستغلين للسائح في مختلف المجالات و المروجين لبعض صور الانحراف تحت مسميات مختلفة و متعددة مثل التسلية و الترفيه و حقوق السائح... الخ

#### ❖ التصادم الثقافي :

تحدث المواجهة و التصادم الثقافي نتيجة للتعارض و الاختلاف بين الأفكار و الأساليب الغالبة في المجتمع و تلك القادمة من الخارج ، و أحيانا نتيجة لسلوك بعض السائحين و تصرفاهم التي لا تعبر بالضرورة عن حياتهم اليومية في بلادهم و انما راجع ذلك الى أسباب منها الميل الى حب الاستطلاع و القيام بتجارب جديدة او محاولتهم التمتع بكل ما هو متاح ، الامر الذي يؤدي الى اثاره المجتمع المضيف و ضيقه و احساسه بالاهانة ، ويؤدي رفع السياحة بكل معانيها مما يؤثر في بنائها و نموها و مستقبلها .

#### 4- مقومات السياحة في الجزائر :

تتمتع الجزائر على مؤهلات سياحية هامة تأهلها بأن تكون بلد سياحي بامتياز و من ابرز هاته المقومات نجد:

#### ❖ المقومات الطبيعية<sup>1</sup> : تتميز الجزائر بموقعها الاستراتيجي و مناخها المتنوع و هذا ما يؤهلها ان

تكون منطقة جذب سياحي بامتياز حيث انها تمتاز بترايط و تكامل بين المقومات الطبيعية من موقع جغرافي ، مناخ و غطاء نباتي و هذا ما يساعد على استمرار الموسم السياحي على مدار السنة و اعتمادا على المقومات الطبيعية و الجغرافية التي تزخر بها الجزائر يمكننا تمييز :

1- المناطق الساحلية : يمتد الشريط الساحلي على طول 1200 كلم من السواحل الرملية ويتميز بارتفاعه و تكوينه الصخري حيث يضم بين ربوعه مناطق سياحية هامة.

2- المناطق الجبلية: تزخر الجزائر بسلسلتين جبليتين هما: الأطلس التلي والأطلس الصحراوي وكلهما يحوي قمما هامة.

3- المناطق الصحراوية: تبلغ مساحة صحراء الجزائر حوالي 2مليون كلم<sup>2</sup> أي ما يعادل أكثر من 80% من المساحة الكلية للبلاد حيث تحوي عددا كبيرا من الواحات.

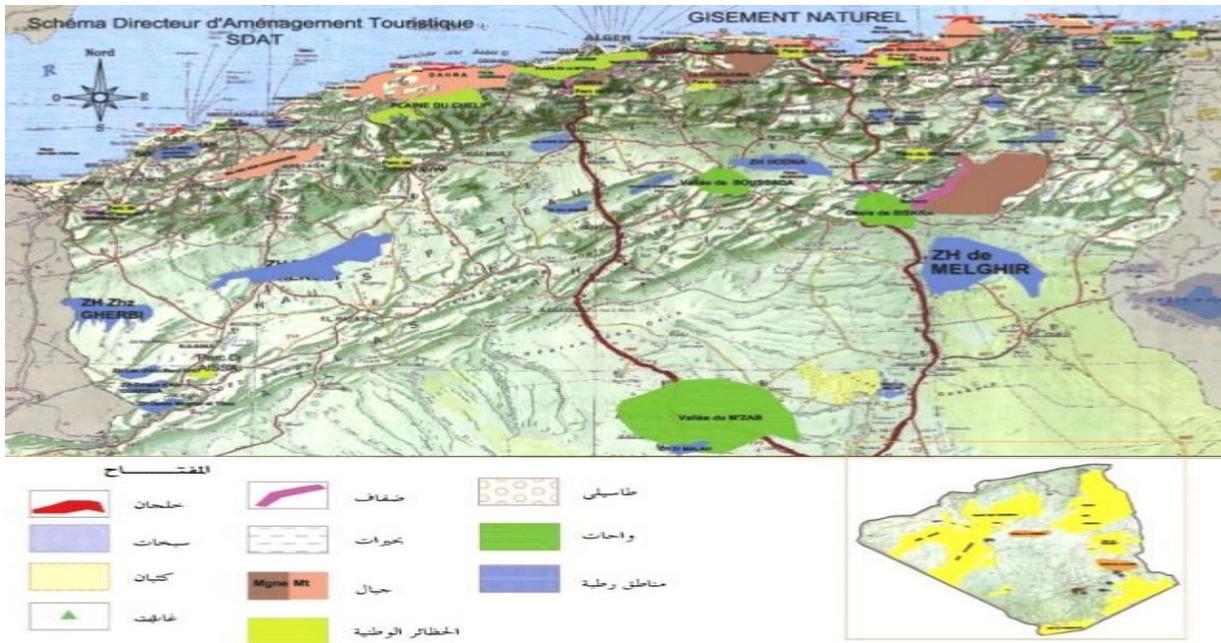
<sup>1</sup> وفاء اهروا، التراث الحضري أداة لتفعيل السياحة المستدامة دراسة حالة مدينة قسنطينة الكبرى ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - ص 47

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و الصناعات التقليدية والحرف

4- المحطات المعدنية: تمتلك الجزائر 202 منبع للمياه المعدنية تتوزع اغلبها في شمال البلاد وهي مصنفة إلى أربعة أنواع حسب الصعيد الحراري: مصادر حمامات منخفضة الحرارة، مصادر حمامات وسيطة الحرارة، مصادر حمامات حارة ومصادر حمامات حارة جدا.

5- الحظائر الوطنية: تزخر الجزائر بغطاء نباتي متنوع تتنوع مناخها وتضاريسها فهي تزخر بعدد معتبر من الحظائر السياحية.

خارطة رقم (01): المقومات الطبيعية للسياحة في الجزائر.



المصدر:وزارة تهيئة الإقليم والسياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لأفاق 2025، ص39

- ❖ المقومات التاريخية و الأثرية<sup>1</sup>: تعتبر من الإمكانيات السياحية الهامة وتوجد بالعالم معالم تاريخية هامة كالأهرامات في مصر، ...
- ❖ المقومات الدينية: وهي الأماكن المقدسة والآثار الدينية كمكة المكرمة والتي تعتبر من أقدس وأشهر الأماكن الدينية.
- ❖ المقومات المادية: حيث تعتبر الركيزة الأساسية في القطاع السياحي في بلد كالفنادق، البنى التحتية، ...

<sup>1</sup> نعيم الطاهر و سراب الياس: مبادئ السياحة، الطبعة الثانية، دار المسيرة، 2007، ص147

# الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و الصناعات التقليدية والحرف

ثانيا: ماهية السياحة الصحراوية

## 1\_تعريف السياحة الصحراوية:

تعتبر السياحة الصحراوية أحد أنواع السياحة والتي أصبحت تمتلك إقبالا متزايدا من قبل السياح من اجل أهداف مختلفة. وعليه سنحاول التعرف على مفهومها من خلال التطرق إلى مفاهيم متعددة:

**1-حسب المشرع الجزائري:** فقد اعتمد في تعريف السياحة الصحراوية على الجمع بين مختلف الخصائص المختلفة للصحراء وما يمكن أن تقدمه للسياح والزائرين، حيث عرفها كالتالي "هي كل إقامة سياحية في محيط صحراوي، تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية، مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية وترفيه واستكشاف".

## 2-وقد أشار Jean Paul Minivelle إلى مفهومها من خلال التعرض لمصطلحين:السياحة في

الصحراء **tourisme au Sahara** و **السياحة الصحراوية** **tourisme saharien** وميز بينهما على أساس مدى ملائمة الأنشطة السياحية للوسط الصحراوي و مدى احترام خصوصيات هذه المناطق ، حيث يرى انه هناك نوع من الممارسات السياحية التي تناسب المناطق الصحراوية فقط دون أن تكون صالحة للتطبيق في مناطق أخرى ، في حين توجد أيضا بعض الممارسات التي تساهم في تهديم البيئات الطبيعية ولا تأخذ بعين الاعتبار حساسية هذه المناطق وعليه يمكن التمييز بين السياحة في الصحراء والسياحة الصحراوية كالتالي<sup>1</sup>:

-**السياحة في الصحراء:** يرتكز هذا النوع على نقل الممارسات السياحية المعتادة في المناطق الأخرى إلى محيط صحراوي دون مراعاة حساسيته وخصوصياته (رحلات، مسابح، فنادق، ...)

-**السياحة الصحراوية:** وهي التي تركز على تثمين الخصوصيات المادية وغير المادية للمناطق

## 2\_أنواع السياحة الصحراوية:

<sup>1</sup>Jean Paul Minivelle **tourisme au Sahara et imaginaires sahariens** colloque international tourisme saharien et développement Tunisie.november 2007.p34

# الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

## الصناعات التقليدية والحرف

إن لكل صحراء مميزاتها وخصوصياتها الطبيعية ومدى تفاعلها مع الإنسان، وهذا ما نتج عنه العديد من الأنشطة السياحية في المناطق الصحراوية، حيث تتمثل هذه الأصناف في:

**1-السياحة البيئية<sup>1</sup>:** تقوم السياحة البيئية على جملة من الأنشطة والفعاليات بالصحراء ومكوناتها الطبيعية، مثل الرمال والكثبان الصحراوية، والهضاب المتواجدة في الصحراء، والتي عادة ما تعطي جمالية عالية لهذه المواقع. وعليه تركز السياحة على عناصر الجذب الطبيعية، شأنها في ذلك شأن السياحة البيئية بصفة عامة، حيث يكون للتنوع البيولوجي والجيولوجي دور هام في التأثير على السائح البيئي الذي يرغب دوما في استكشاف المناطق الصحراوية والتمتع بمشاهدة الحيوانات والطيور، وحضور المهرجانات التي تعرض ثقافات وأسلوب حياة شعوب الصحراء. ويمكن أن تلخص أهم مقومات السياحة البيئية بالصحراء فيما يلي<sup>2</sup>:

-الخصائص الجيولوجية الجذابة والأنماط المناخية التي تتفرد بها الصحراء، كما في صحاري أريزونا (الولايات المتحدة الأمريكية)، والكثبان الرملية في صحاري ناميبيا، وصحاري اولورو في استراليا.  
-الغطاء النباتي غير الاعتيادي ووجود بعض الأشجار والنباتات القديمة والنادرة المرتبطة بالصحراء كنبات فيلفيتشيا بصحراء ناميبيا، صبار ساقوار الضخم بالولايات المتحدة ووادي النخيل في استراليا  
- القوال الصحراوية والمسير لفترات طويلة في الصحراء، كتلك التي تقوم بها الطوارق في الجزائر على الجمال

-يشكل السكان المحليون في البيئات الصحراوية عامل جذب للسياحة، فغالبا ما يرتبط السكان بيئتهم ارتباطا وثيقا وهو ما يشكل أحد مظاهر السياحة البيئية بامتياز، كالأنشطة التي تميز السكان الأصليين بصحراء اورلو بأستراليا ووبوشمنب كالهاري. وهو ما يدفع الكثير من السياح إلى قضاء جزء من أوقاتهم وفقا للتقاليد البدوية من حيث الإقامة في الخيام وتناول الأطعمة التقليدية على اختلاف أنواعها.

<sup>1</sup> بسمة كحول «دور السياحة الصحراوية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بالجزائر حالة الحظيرة الوطنية الأهقار بتمنراست أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث.جامعة فرحات عباس سطيف \_1\_شعبة علوم اقتصادية. تخصص إدارة أعمال وتنمية مستدامة.2017/2018ص62

<sup>2</sup> Pascal Tremblay.Desert Tourism Scoping Study. a report by Charles Darwin University in conjunction with Curtin university for desert Knowledge cooperative Research centre .Alice Spring .Australia .2006.p15.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

-تعتبر الواحات من مواقع السياحة البيئية الصحراوية بامتياز، كالواحات الواقعة بمنتجعات ألمها بالأمارات العربية المتحدة.

-المناطق المحمية التي تفرض البيئة الصحراوية الهشة إقامتها والتي تشكل في الوقت نفسه فضاء للسياح الباحثين للتعرف عن الكنوز الطبيعية بالصحراء والتنوع البيولوجي الذي يميزها.

**2- السياحة الرياضية:**ينتقل العديد من السياح للصحراء من أجل ممارسة العديد من الرياضيات التي تميز المحيط الصحراوي حيث تنتشر فيه العديد من الرياضيات القديمة والحديثة ومن أبرزها الراليات حيث نظم العديد من سباقات السيارات التي اخترقت الصحاري منذ سنوات عديدة كراالي باريس -داكار حائل بالسعودية ، سباق الجمال و الخيول،ارتبط معظم سكان الصحراء و خاصة العربية منذ القدم باستئناس الابل و إقامة مهرجانات سنوية للسباق و المبارزة ، الصيد حيث يغتم هواة و محترفي الصيد الأوقات التي تسمح فيها بالصيد للتنقل للصحراء و التمتع باصطياد الطيور ، الغزلان و الارانب و تعتبر من الهوايات التي مازالت تحظى باقبال متزايد خاصة في دول الخليج العربي ، تسلق الجبال و القفز المظلي :تتميز الصحاري أيضا بانتشار الجبال الصخرية المرتفعة التي تجذب السياح الذين يحترفون رياضة تسلق الجبال كما هو الحال في جبال كاترينا و جبال رم في الأردن إضافة لعشاق القفز المظلي في المناطق الصحراوية الامنة و الفسيحة ، التزحلق على الرمال : ويعتبر من اهم الرياضات التي تنفرد بها الصحراء و تجذب العديد من السياح .

**3-السياحة الثقافية:**شهدت الصحاري قيام حضارات عديدة عبر التاريخ ، تداولت على العيش بالصحراء و خلفت وراءها موروث اثري و تاريخي متنوع يتمثل في مجموعة من القصور ، الأبراج ، الحمامات و الرسومات الصخرية القديمة التي ترجع للعصور الحجرية و الوسطى و لحديثة ففي الصحراء الكبرى لوحدها يوجد 38موقع مصنف ضمن التراث العالمي و هي بالتالي تشكل عناصر جذب للسياح الذين يبحثون على التعرف على تاريخ الشعوب و الحضارات القديمة و تستهويهم عادات و تقاليد سكان الصحراء التي حافظوا عليها مع مرور الزمن ن حيث يقيمون المهرجانات الشعبية و الثقافية التي تعرض ثقافات شعوب الصحراء على السياح المحليين و الأجانب ن كمهرجان صحاري العالم الذي أقيم اول مرة سنة 2004 ثم سنة 2005 بدبي

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

**4-السياحة العلاجية :** توفر الطبيعة الصحراوية مقومات عدة أنواع مختلفة من السياحة العلاجية ، فمن المعروف ان الصحراء تتميز بنقاء هوائها و جفافه و بالتالي فهو يساعد في شفاء العديد من الامراض الناتجة عن تراكم الرطوبة في الجسم،إضافة لظاهرة التداوي بالرمال الحارة ووجود الحمامات المعدنية في الكثير من المناطق الصحراوية ، وهو ما يشكل عموما عناصر جذب للسياح الراغبين في التداوي من مختلف الامراض و الترويح عن النفس في ان واحد .

**5-السياحة العلمية :** ينتقل بعض السياح للصحراء بهدف اجراء البحوث العلمية و التريصات في مختلف التخصصات كالباحثين حول التنوع البيولوجي بالصحراء لمحاولة التعرف و رصد مختلف الاحياء الحيوانية و النباتية و الباحثين في الجيولوجيا حيث يشكل الجبال الصخرية القديمة التكوين بالصحراء منهدا واسعا لاجراء البحوث و معرف طرق وتاريخ تكوينها إضافة الى باحثي التاريخ و الاثار و علماء الاجتماع الذين يعدون دراسات حول عادات سكان الصحراء و ثقافتهم ولغاتهم .

### 3\_ مقومات ومعالم الجذب السياحة الصحراوية:

تتوزع المنطقة الصحراوية بالعديد من المؤهلات و المقومات السياحية الهامة لتي تجعلها قبلة للكثير من السياح المحليين و الأجانب و من. ابرز هذه المقومات نجد :

✓ **المعالم التاريخية و القصور:**وهي منتشرة عبر ربوع الصحراء الشاهدة على قدم العيش في الصحراء ووجهة الباحثين في التاريخ و الحضارات القديمة مثل معلم "تين هنان" بتمنراست ن و القصر القديم بالمنيعه ، و قصر القديم بورقلة ، الاثار الرومانية ببسكرة و الكتابات و النقوش الحجرية ...

✓ **المناطق الطبيعية:** تتميز الصحراء بجوها الهادئ و اللطيف بالإضافة الى امتلاكها لجملة من المميزات الفريدة كالكتبان الرملية ،الواحات "ورقلة مثلا " ، الشلالات و الوديان و ينابيع المياه الساخنة في " بسكرة،ادرار" ، ...

✓ **المنتج الثقافي:** يشكل مختلف الطبوع المشتركة بين مناطق الصحراء ،كالبارود و التتدي بتمنراست و اليزي و الفلكور المزابي بغرداية و عيد الربيع بتمنراست ، و تاغيت ببشار المصادف لعيد التمور ،وسبببة بجانت المصادف لعاشوراء ،و سيدي خالد ببسكرة كما يقام مهرجان سنويا عبر مختلف الولايات الصحراوية للتعريف بالسياحة بها كالمهرجان السنوي لمدينة تماسين بورقلة " .

# الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

## الصناعات التقليدية والحرف

✓ الصناعات التقليدية : تعتبر الصناعات التقليدية اراث حضاري متعدد و متنوعا لتعاقب عدة حضارات و ثقافات وتتمثل في صناعة الفضة والذهب الصناعات الجلدية و الفخارية و الزرابي "الزربية الميزابية " و الألبسة التقليدية و الحاجات التذكارية حيث تقام مهرجانات سنوية في كل ولاية للتعريف بها وتكون متزامنة مع الموسم السياحي .

### 4\_اثر السياحة الصحراوية :

و تحقق السياحة الصحراوية العديد من الاثار ، منها الإيجابية و السلبية .ويمكن ابرازها فيما يلي :

#### 1-الاثار الايجابية :

- إقامة المزيد من البنى الأساسية و المنشآت السياحية يؤدي الى اعمار المناطق الصحراوية
- تدفق السياح باعداد كبيرة للمناطق السياحية يحقق إيرادات هامة تعكس على السكان المحليين وغالبا ما تكون هذه المناطق هامشية فتزدهر و تتقدم
- يخلق تدفق الافواج السياحية مجالات عمل مربحة للسكان مما ينمي الوعي للحفاظ على بيئتهم للحصول على مزيد من العوائد إضافة لتعميق انتمائتهم
- تساهم السياحة الصحراوية في نمو الصناعات التقليدية و الحرفية وهو مايساهم في استغلال الموارد الطبيعية استغلالا امثل
- إقامة معارض و متاحف لبيع التحف والهدايا و الصناعات الوطنية
- تدفع السياحة الصحراوية الى الاهتمام بترميم و صيانة الاثار و الحفاظ عليها باعتبارها احد اهم مقومات البيئة السياحة الصحراوية
- الحفاظ على الطابع الحضاري لبعض المباني المعمارية القديمة بما تضمنه من نقوش و زخارف
- الاعتراز بالفنون الشعبية الفلكلورية و بعثها إضافة للحفاظ على الملابس و الأزياء ، العادات و التقاليد و المهرجانات و التعرف على أسلوب حياة السكان المحليين

#### 2-الاثار السلبية :

- التدهور البيئي
- الضغط على مصادر المياه و الذي يعتبر موردا حساسا بالنسبة للسكان المحليين

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

- الضغط على المواقع الحساسة
- الاستغلال المفرط للموارد
- زيادة التحضر في الأوساط الصحراوية ، هو ما يؤثر على سلامتها من جهة ويؤدي الى هجرة سكان المناطق الريفية و بالتالي ظهور طبقة جديدة في المجتمع من دون وظائف
- التأثير على المجتمعات الصحراوية و على ثقافتهم
- التأثير على استخدام اللغة المحلية
- موسمية الأنشطة
- الارتفاع السريع لاعداد السياح

### المبحث الثاني: مفاهيم عامة للصناعات التقليدية والحرف

أولاً: ماهية الصناعة التقليدية والحرف

#### 1\_تعريف الصناعة التقليدية والحرف:

تعتبر الصناعات التقليدية والحرف من أهم مقومات السياحة التي تميز كل منطقة عن غيرها داخل بلد واحد أو خارجه وعاملاً حيويًا في الحفاظ على التراث وصيانة التقاليد فهي ارث حضاري. فتختلف تعاريفها في العالم بحسب استعمالاتها وأهدافها، ومن أهمها ما يلي:

#### 1-حسب منظمة اليونسكو:

قدمت منظمة اليونسكو سنة 1997 تعريفًا للصناعة التقليدية كما يلي:

تعتبر المنتجات تقليدية إذا كانت مصنوعة من طرف الحرفيين يدويًا و /أو عن طريق مساعدة آلة يدوية أو حتى آلة ميكانيكية، بشرط أن تشكل المساهمة اليدوية للحرفي المركب الأكثر أهمية في المنتج النهائي، تنتج هذه المواد بدون تحديد في الكمية، وباستعمال مواد أولية مستخرجة من موارد طبيعية دائمة أن الطبيعة الخاصة للمنتجات التقليدية، تتمخض من خصائصها المختلفة، والتي تجعلها ذات أهمية استعمالية، تجميلية، فنية، إبداعية وثقافية، ما يجعل المنتج التقليدي يجمع بين الناحية الاجتماعية والاقتصادية على حد سواء

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

#### ب- حسب المجلس العالمي للصناعة التقليدية والحرف:

قسم المجلس العالمي للصناعة التقليدية سنة 1984 الصناعة التقليدية إلى 4 مجموعات وهي:

- الإبداعات ذات طابع فني للحرفيين: ويتعلق الأمر بالأنشطة التي تكون منتجاتها ذات محتوى إبداعي والتي يتطلب إنتاجها مهارات وتقنيات مرتفعة
- الفنون الشعبية والفولكلورية: تعكس منتجاتها تعابير مستوحاة من تقاليد وثقافات محلية ووطنية وتتطلب درجة عالية من الكفاءة والتقنيات اليدوية
- الصناعة التقليدية: وتشمل الورشات المنتجة للمنتجات ذات طابع تقليدي أصيل والمصنوعة يدويا بكميات كبيرة وفي حالة توسع هذه الورشات إلى غاية الوصول إلى تقسيم العمل لا تعتبر آنذاك منتجاتها مواد لصناعات تقليدية ولكن منتجات مصنوعة بالسلسلة تحمل ذوقا محليا وموجها إلى السوق الواسع
- الإنتاج الصناعي: وتخص كل نماذج الصناعات التقليدية أو المواد المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتيكية وبكميات كبيرة.

#### ج- تعريف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO :

قسمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الحرف اليدوية إلى أربعة أقسام وهذا وفقا للسوق المستهدف كما يلي:

- الحرف التقليدية الجميلة: هي التي تعبر منتجاتها عن الخصائص العرقية والتراث التقليدي حيث تكون ذات طابع فريد من نوعه، تنتج بالوحدة وتصنف ضمن الأعمال الفنية كما تعرض منتجاتها في المتاحف والمعارض الفنية ويتم شرائها من قبل محبي جمع الآثار
- الحرف التقليدية: وهي حرف تستخدم أساليب تقليدية وتكون منتجاتها مصنوعة يدويا باستعمال مواد أولية تقليدية وتكنولوجيا، الفرق بينها وبين الحرف التقليدية الجميلة هي أن الحرفيين يلجئون إلى المساعدة من طرف مصممين لمساعدتهم على ضبط المنتج حسب متطلبات السوق مع ضمان ظهور الخصائص العرقية والخلفية التاريخية والمحافظة عليها، يمكن أن تنتج بكميات كبيرة

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

• الحرف التجارية: تكون منتجاتها مصنوعة تقليديا ومكيفة حسب احتياجات وأذواق السوق وبدرجة عالية اتجاه الموضة وتخصص للمشتريين الأجانب، تنتج بكميات كبيرة وباستخدام عدد وأنواع وسائل أكبر وتعرض في المتاجر المتخصصة والمحلات التجارية

• الحرف المصنعة: وتخص نماذج الصناعة التقليدية المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتيكية، تنتج بأحجام أكبر وقد لا يلتزم المنتجون لها بالطابع التقليدي للمنتج.

د- حسب المادة 05 من الأمر 96-01 المؤرخ في 10/01/1996 المحدد للقواعد التي تحكم الصناعات التقليدية والحرف على أنها "كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليه العمل اليدوي ويمارس:

- بصفة رئيسية ودائمة
- في شكل مستقر، أو متنقل، أو معرضي، في أحد مجالات النشاطات الآتية:
- الصناعة التقليدية، والصناعة التقليدية الفنية
- الصناعات التقليدية الحرفية للخدمات
- وحسب الكيفيات الآتية:
- أما فرديا
- وإما ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف

\*وبعد التطرق إلى مجمل هذه التعاريف على المستوى الدولي وكذا الوطني يمكننا أن نستنتج

تعريفا مجملا لصناعة التقليدية والحرف: وهي عبارة عن كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي في معظم الأحيان ويستعين فيه الحرفي ببعض الآلات ومحرك ليد العاملة، كما تعبر عن الهوية والتقاليد والتراث لمنطقة معينة مساهمة بذلك في الحفاظ على قيم المجتمع وذات قيمة جمالية وفعالية

### 2\_تعريف الحرفي:

#### / حسب المشرع الجزائري:

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

تم تعريفه لأول مرة في المادة 03 من القانون رقم 82-12 المتضمن القانون الأساسي للحرفي والمؤرخ في 28 أوت 1982 وتم تعديل مفهومه سنة 1996 بموجب الأمر 96-01 المؤرخ في 10/01/1996 المحدد للقواعد التي تحكم الصناعات التقليدية والحرف بأنه: حسب مفهوم هذا الأمر تمنح صفة:

-حرفي، كل شخص طبيعي مسجل في سجل الصناعات التقليدية والحرف، يمارس نشاطا تقليديا كما هو محدد في المادة 5 من هذا الأمر، يثبت تأهिला ويتولى بنفسه ومباشرة تنفيذ العمل، وإدارة نشاطه وتسييره وتحمل مسؤوليته.

-حرفي معلم في حرفته، كل حرفي مسجل في سجل الصناعة التقليدية والحرف، يتمتع بمهارة تقنية خاصة، وتأهيل عال في حرفته، وثقافة مهنية.

-صانع، كل عامل أجير له تأهيل مهني مثبت.

#### ب/تعريف المنظمة الدولية للعمل OIT:

حسب التصنيف الدولي للمهن (CITP-88) الصادر في 1988 والمنشور سنة 1991، يصنف الحرفي في المجموعة السابعة من المهن ويعرف كالتالي: تطلق تسمية الحرفي وعمال المهن ذات الطابع الحرفي على الأشخاص الذين يمارسون أعمالهم باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية أو غيرها، التي تساعد على تقليص الجهد البدني أو الوقت اللازم للقيام بمهام معينة أو للوصول إلى منتجات ذات جودة ويصنفون إلى:

- حرفيو وعمال مهن الاستخراج والبناء: ويتعلق الأمر بأولئك الذين يقومون بإعداد واستخراج المعادن الصلبة من المناجم، بناء وصيانة وإصلاح المباني ...
- حرفيو وعمال مهن التعدين وآلات البناء: وتضم هذه المجموعة الأشخاص العاملين بتلحيم وإعادة تركيب المعادن، بناء وصيانة وإصلاح الهياكل الفولاذية الثقيلة، تركيب وصيانة وإصلاح الآلات وغيرها
- حرفيو وعمال الهندسة الدقيقة ومهن الفن والصبغة وما شابهها: وتشمل مصلحي الأجهزة الدقيقة والآلات الموسيقية، المجوهرات والمعادن الثمينة وغيرها.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

- حرفيو وعمال مهن أخرى ذات طابع حرفي: تحوي هذه المجموعة على مهن معالجة وتحضير المواد الخام للزراعة والصيد وتحويلها إلى اغذية ومنتجات أخرى، حرفة النجارة، المنتوجات، الفرو والجلود وغيرها من المواد.

#### ب: كيفية الحصول على بطاقة حرفي<sup>1</sup>:

تسلم للحرفي المسجل في سجل الصناعة التقليدية والحرف بطاقة مهنية يكتب عليها حرفي وهذا بعد:

ا/اختيار الحرفة: تمكن قائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف الأشخاص الراغبين من اختيار نشاطهم الحرفي الذي يرغبون في إنشائه و يمكن الاطلاع على هذه القائمة من خلال التقرب من غرف الصناعة التقليدية و الحرف المتواجدة على المستوى الوطني .

ب/ طلب التسجيل : اد يجب على الشخص الراغب في ممارسة النشاط الحرفي المختار اما فرديا او منظما ان يودع ملفا للتسجيل على مستوى مصالح البلدية لمكان ممارسة النشاط .هذا الملف يجب تسجيل الذي يكون وفق نموذج لاستمارة مقدمة من طرف فرف الصناعة التقليدية و الحرف و موضوعة تحت تصرف البلديات

يرسل ملف التسجيل الى الغرف المختصة إقليميا خلال 10 أيام من تاريخ الإيداع اين يتم قبوله او رفضه ، و يترتب عن استلام الملف من هاته الأخيرة تقديم وصل للحرفي يسمح له بالممارسة لمدة لا تتجاوز 60 يوم .

وفي حالة القبول ، فان غرفة الصناعة التقليدية و الحرف تسير الأشخاص المسجلين على رفع دفع رسم تسجيل محدد كما يلي :

- الحرفي الفردي : 1000دج

- التعاونية الحرفية : 1500دج

- المقاوله الحرفية : 2000دج

<sup>1</sup>جليلة بن العمودي. استراتيجيه تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر الفترة ما بين 2003/2010 – دراسة حالة تطوير نظام إنتاج محلي SPLبحرفة النسيج التقليدي بمنطقة تقرت،جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية. ورقة 2011\2012ص8

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

ويترتب عن ذلك تسليم بطاقة حرفي للحرفين الفرديين و مستخرج من سجل الصناعة التقليدية و الحرف  
للتعاونية و المقاوله وكل هذا مرهون بأرجاع الوصل

ويتكون ملف التسجيل من<sup>1</sup>:

- شهادة ميلاد
- شهادة الإقامة
- شهادة السوابق العدلية
- سند ملكية المحل أو إيجار
- ترخيص البلدية
- 03 صور شمسية
- 500.00 دج تدفع لدى قبضة الضرائب
- 1800.00 دج تدفع مع الملف لدى الغرفة الجهوية للصناعة التقليدية والحرف

### 3\_كيفية ممارسة نشاطات الصناعات التقليدية والحرف<sup>2</sup>:

يمكن أن تمارس نشاطات الصناعة التقليدية والحرف بكيفيات وطرق مختلفة، إما فرديا أو في شكل  
مؤسسات مصغرة أو صغيرة أو متوسطة، ويمكن لمسها فيما يلي:

#### 1/الحرفي الفردي:

يمكن للحرفي الفردي ممارسة نشاطه أن يلجا إلى:

-بمساعدة عائلته (زوج، أصول، فروع)

- متمهن واحد إلى 03 متمهين يربطهم عقد تمهين

ويمكن للحرفي الفردي أن يمارس حرفته إما عن طريق<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> دليل الحرفي لمديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية لولاية عين الدفلى.

<sup>2</sup> الأمر 01-96 المؤرخ في 10/01/1996 المحدد للقواعد التي تحكم الصناعات التقليدية والحرف.

<sup>3</sup> دليل الحرفي لمديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية لولاية عين الدفلى.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

-**التنقل:** إذا كانت الحرفية الممارسة لا تستوجب وجود محل مهني يمكن للحرفي ممارسة حرفته بصفة

متنقلة مثل النشاطات التالية: بناء، مبلط، حفر الآبار، صناعة الجبس، تصليح أجهزة التدفئة... الخ

- **في البيت:** كما يمكن للنساء الماكثات في البيوت ممارسة نشاطهن الحرفي وهن في بيوتهن من دون

أن يشترط عليهن توفير المحل المهني وخاصة النشاطات التالية: صناعة العجائن الغذائية، صناعة

الفخار، صناعة السلال، الطرز على القماش، الرسم على القماش، الألبسة التقليدية، القبعات التقليدية،

القبعات التقليدية، الطرز على الجلد، التجليد والتذهيب الفني، الأزهار الاصطناعية... الخ

#### ب/تعاونية الصناعات التقليدية والحرف:

حسب المواد 13، 14 و15 أنها: شركة مدنية يكونها أشخاص، ولها رأس مال غير قار وتقوم على حرية

انضمام أعضائها الذين يتمتعون جميعا بصفة الحرفي، تهدف إلى انجاز كل العمليات وأداء كل الخدمات

التي من شأنها أن تساهم بصفة مباشرة أو غير مباشرة في تنمية النشاطات التقليدية والحرف وفي ترقية

أعضائها وممارسة هذه النشاطات جماعيا. كما يتمتع المتعاونون بحقوق متساوية مهما كانت قيمة حصة

كل واحد منهم في رأس المال التأسيسي، ولا يمكن التمييز بينهم اعتبارا لتاريخ انضمامهم إلى التعاونية.

#### ج/مقاولة الصناعة التقليدية والحرف:

حسب الأمر 96-01 تنقسم مقاولة الصناعة التقليدية والحرف إلى قسمين هما:

**1-مقاولة الصناعة التقليدية:** تعتبر كل مقاولة مكونة حسب أحد الأشكال المنصوص عليها في القانون

التجاري وتتوفر على الخصائص التالية:

- ممارسة أحد النشاطات الصناعة التقليدية والحرف
- تشغيل عدد غير محدد من العمال الإجراء
- إدارة يشرف عليها حرفي أو حرفي معلم أو بمشاركة أو تشغيل حرفي آخر على الأقل يقوم بالتسيير التقني للمقاولة عندما لا يكون لرئيسها صفة حرفي.

**2-المقاولة الحرفية لإنتاج المواد:** تعتبر كل مقاولة تنشأ وفق أحد الأشكال المنصوص عليها في

القانون التجاري وتتوفر على الخصائص التالية:

# الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

## الصناعات التقليدية والحرف

- ممارسة نشاط أو الإنتاج أو التحويل أو الصيانة أو التصليح أو أداء الخدمات في ميدان الحرف لإنتاج المواد أو الخدمات
- تشغيل عدد العمال الأجراء الدائمين أو صناع لا يتجاوز عددهم عشرة (10) ولا يحسب ضمنهم كل من: رئيس المقاول، أشخاص لهم مع رئيس المقاول الروابط العائلية التالية (زوج، أصول أو فروع)، متمنون لا يتعدى عددهم ثلاثة ويربطهم بالمقاول عقد تمهين طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما
- تسيير الإدارة من طرف حرفي أو حرفي معلم أو بمشاركة أو تشغيل حرفي آخر على الأقل يقوم بالتسيير التقني للمقاول عندما لا تكون لرئيسها صفة حرفي.

### 4\_أنواع الصناعات التقليدية الحرفية، خصائصها وأهميتها:

#### أولاً: أنواع الصناعات التقليدية والحرف<sup>1</sup>:

تنقسم الصناعات التقليدية والحرفية إلى عدة أنواع وذلك حسب مجالات نشاطاتها، حيث قسمها المشرع الجزائري قسم الصناعات التقليدية والحرف في مادته 06 إلى:

**1-الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية،** هما كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي ويستعين به الحرفي أحيانا بالآلات لصنع أشياء نفعية و /أو تزيينية ذات طابع تقليدي، وتكتسي طابعا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة

وتعتبر الصناعة التقليدية صناعة تقليدية فنية عندما تتميز بأصالتها، وطابعها الانفرادي وإبداعها.

فهي تنقسم إلى نوعين:

- **صناعة تقليدية فنية (تزيينية):** تعتبر الصناعة التقليدية صناعة تقليدية فنية عندما تتميز لأصالة والطابع الانفرادي، إذ تتطلب هذه الصناعة مواهب فنية عالية وفترة صناعة طويلة ومواد أولية رفيعة وهو ما يفسر ارتفاع أسعارها بينما تتطلب تقسيما للعمل وتتمثل الوظيفة الأساسية لمنتجات الصناعة التقليدية الفنية في الوظيفة التزيينية أساسا فهي بذلك تعكس مجمل التعابير المتعلقة بتقاليد وثقافات وطقوس أي بلد

<sup>1</sup> الأمر 96 / 01 المؤرخ في 10/01/1996 المحدد للقواعد التي تحكم الصناعات التقليدية والحرف

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

2-الصناعة التقليدية الاستعمالية (الوظيفية): ما يميزها عن سابقتها هو أن هذه الأخيرة لا تتطلب خبرة فنية عالية من الحرفي، حيث تكون عادة التصاميم الفنية لمنتجات ذات طابع تكراري بسيط يعتمد على العمل المتسلسل وتوزيع المهام في كل مراحل الإنتاج وهذا بغض النظر عن الحرفيين الذين ينتجون منتجات استعمالية والذين يعملون في منازلهم وتتمثل الوظيفة الأساسية لمنتجات الصناعة التقليدية الاستعمالية في تلبية حاجيات الحياة اليومية.

3-الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد أو الصناعة التقليدية النفعية الحديثة، هي كل صنع لموارد استهلاكية عادية، لا تكتسي طابعا فنيا خاصا وتوجه للعائلات وللصناعة وللزراعة

-الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات، هي مجمل النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقدم خدمة خاصة بالصناعة أو التصليح أو الترميم الفني باستثناء تلك التي تسري عليها أحكام تشريعية خاصة

ثانيا: خصائص الصناعة التقليدية والحرف<sup>1</sup>:

يتميز قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر كغيره من القطاعات بالعديد من المميزات التي تميزه عن غيره، والتي تمثل إيجابياته وسلبياته. والتي يمكن أن تتلخص فيما يلي:

• سهولة وبساطة إنشاء مشروع حرفي:

تتميز الصناعة التقليدية والحرف بانخفاض رأس مالها المادي، فمادتها الأولية محلية في الأغلب مع استعمال أدوات إنتاج جد بسيطة ومنخفضة التكلفة.

• عمل فردي وقرارات مرتبطة بصورة كبيرة بشخصية صاحب المشروع:

تعتبر هذه الميزة صفة رئيسية يتميز بها الممارسون لنشاطات الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر، حيث تشكل إحدى المزايا التي تمثل جانب إيجابي وسلبي في نفس الوقت، فمن جهة يعطي الانفرادية للحرفي في الحرية الكاملة لإدارة مشروعه كما يشاء، ويتم ذلك من خلال هيكل تنظيمي بسيط...قراراته مركزية تتخذ بسرعة، كما ان نجاح وبقاء المؤسسة ذات الطابع الحرفي مرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية و

<sup>1</sup>جليلة بن العمودي -إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الفترة الممتدة ما بين 2003-2010 دراسة حالة تطور نظام إنتاج محلي SPLبحرفة النسيج التقليدي بمدينة تقرت. جامعة قاصدي مرباح ورقلة -كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير 2012\2011ص12

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

خصائص مالكها الذي يهتم شخصيا بكل شؤون العمل ذات الصلة بمهنته اذ عادة ما يكون صاحب المشروع الحرفي هو نفسه المسير و القائم بكل الوظائف الأساسية له فهو الممول و المنتج و البائع و المسوق لمنتوجه .ومن جهة أخرى يشكل عمل الحرفي بشكل فردي وخوفه من اطلاق نظرائه الحرفيين على كيفية عمله او تصاميمه او الأسواق التي يوجه اليها منتجاته ، عقبة تحد من تطوره و انتهازه للفرص التي لا يستطيع تليتها بمفرده و بالتالي استحالة الخروج من موقف التعبئة اتجاه اعانة الدولة . فضلا عن ان نظامه الإنتاجي الذي لا يعتمد على تعيين ان يؤدي الى غياب نظرة استراتيجية للمؤسسة وان وجد ذلك يكون تخطيط على مستوى أيام او بضعة أسابيع ، فلا وجود لتعليمات او أنظمة رسمية تتناول القضايا المهمة في علاقات العمل .

#### • انخفاض تكلفة الفرصة البديلة لليد العاملة :

أي ان النسبة بين راس المال و العمالة متدنية و هكذا يمكن باقل قدر من الاستثمارات نسبيا خلق المزيد من فرص العمل ، ما يجعل من قطاع الصناعة التقليدية و الحرف محورا رئيسيا لانه استراتيجية مفتوحة لتوفير مناصب شغل انطلاقا من كونه مكثفا للعمالة وغير كثيف لراس المال وهذا ما يتماشى مع معظم الدول التي تعاني من مشكلة البطالة

#### • ضالة حجم الإنتاج المساهم به قياسا بالطلب الداخلي و الخارجي :

فالكميات التي يتم انتاجها لا تتعدى وحدات معدودة مقارنة بالطلب ، ويرجع الى حجم الورشات التي غالبا ما تكون فردية لا تتعدى افراد العائلة وفي احسن الأحوال نجد مستخدمين فضلا عن التخلف التكنولوجي ، وهو ما يجل حجم مشاركة انتاج القطاع في الأسواق محدود .

#### • البعد الثقافي ، الحضاري ، الاجتماعي الأصيل للمنتج التقليدي :

تعد هاته الصفة السمة التي يحرزها المنتج التقليدي دون منافس فهو :

- ذو بعد ثقافي لانه يعكس الموروث الثقافي التاريخي للبلد و الذي يعد وليد البيئة التي ينشا فيها انعكاسا للواقع ، اذ يرتبط بالسميات النوعية لحياة الشعوب ونظامها و تقاليدها و شخصيات افرادها ، و يعبر عن هويتها وبصماتها كما انه متوارث عبر الأجيال المتعاقبة

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

و ذو بعد حضاري لان المنتج التقليدي يتضمن أنماط الابداع التلقائي للشعوب و الجماعات سواء كانت كانت بدائية او متحضرة ، فهو يشتمل على كل ما تم او يتم إنجازه في الأوساط الاجتماعية بما تحويه من معتقدات وعادات و تقاليد التي تبرز سلوكا اجتماعيا ما او ممارسة جماعية معينة ، وما يصحب ذلك من محسوسات معنوية او ملموسات مادية تجمع بين البساطة و التلقائية اللتان تميزان شعب معين ، لذا نجد المنتج التقليدي على شكل واللوان وذوق سكانه الأوائل من رموز للحوانات و الطبيعة واشكال هندسية مختلفة فتستعمل مواد و اللوان طبيعية تظهر في العديد من المنتجات كالزراي و الصناعات الفخارية و النقش على الجبس و غيرها

#### • صعوبة مطابقة المنتجات الحرفية لمقاييس الجودة و النوعية:

تعني بمطابقة المنتج الحرفي لمواصفات الجودة مدى استقاءه لمتطلبات معينة متعلقة بمختلف ابعاد المنتج من شكل مواد مستعملة، تعبئة و غيرها ، تجعل من وحداته متجانسة و يحصل على اثرها المنتج التقليدي على شهادة مطابقة تضمن جودته و تساعد الحرفي على الحفاظ على سمعة منتوجه و تحميه من التقليد و السرقة و تسهل دخوله الى الأسواق الدولية . وهذا النوع من المصادقة معروف دوليا بسلسلة مقاييس ISO9000 التي انتهجتها معظم الدول المتقدمة كوسيلة للدخول للأسواق الدولية

وبما ان المنتج التقليدي مركب من ثلاثة مركبات اساسية : مواد أولية ، رموز وتقنية عمل ، فان تفاعل هذه المركبات هو الذي يصنع المنتج التقليدي الأصيل العاكس للهوية و التراث ، غير ان سعي الحرفي نحو تطبيق مفهوم الجودة و النوعية كوسيلة لاشباع المتطلبات المرتبطة باذواق المستهلكين وبيئاتهم ومستوياتهم المعيشية وثقافتهم والتي تعد كلها عوامل غير متحكم فيها قد يفقد المنتج اصلته خاصة كلما زادت القيمة الفنية للمنتج الحرفي ن وذلك ان اللمسات الفنية المميزة لهذا المنتج (خطوط ، اشكال ، اللوان :، رموز فضلا عن أسلوب الصنع الدقيق ) يصعب مطابقتها لارتباطها باحاسيس و أفكار الحرفي بينما المنتج التقليدي ذو الطابع الاستعمالي ممكن مطابقتة

وهذا فالمطابقة يجب ان تتعلق بالخواص التقنية للمنتج التقليدي فقط لا خصائصه الفنية التي تحفظ له اصلته و ارتباطه بالتاريخ

#### • ارتفاع صافي الدخل من العملة الصعبة في هذا القطاع بالمقارنة بصناعات أخرى :

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

واحدة من بين المزايا المهمة و غير المتطورة لقطاع الصناعة التقليدية و الحرف هو ان العوائد من العملة الصعبة المحققة من طرفه اكبر من غيره من القطاعات الصناعية الأخرى .فضلا عن كون منتجاته احد الموارد الرئيسية في السياحة الثقافية من خلال كونه عنصرا جاذبا للسياحة المدرة للعملة الأجنبية . تعد القيمة المضافة لمنتجات الصناعة التقليدية اعلى مقارنة بمنتجات صناعات أخرى وهذا راجع لكون عملية صناعة المنتج التقليدي تتطلب مواد أولية محلية ووسائل عمل تكلفتها منخفضة جدا الى جانب عمالة منخفضة الاجر .ما يؤدي الى تكلفة استهلاكات وسيطية منخفضة ، فاذا كان صافي الدخل من العملة الأجنبية هو الفرق بين صادرات وواردات القطاع وكانت واردات القطاع منعدمة تكون النتيجة مدخول من العملة الصعبة اكبر من قطاعات أخرى

#### • انتشارها في المناطق الريفية وشبه الريفية :

غالبا ما تنتشر حرف الصناعة التقليدية في الأوساط الريفية و المدن الصغرى في حين تتركز الصناعات الأكبر في المناطق الحضرية ، ويعود ذلك لكون الصناعة التقليدية تستمد عراققتها و اصلتها من ذلك المحيط ، فالمنتج التقليدي عادة ما يعبر على قيم و انشغالات جد مرتبطة بماضي و باصالة أهالي الريف العريقة ، زيادة على ذلك تعد الصناعة التقليدية وسيلة مهمة لتغطية الاحتياجات اليومية في هاته المناطق

#### • جزء من تركيبة القطاع الرسمي :

تعتبر هذه الصفة ميزة غالبية على حرفيي هذا القطاع في معظم الدول النامية ، لذلك نجد ان نسبة عالية من الحرفيين يمارسون انشطتهم في الخفاء بعدم التصريح عن هوياتهم في سجلات القطاع

#### ثانيا: أهمية الصناعات التقليدية والحرف:

احتلت الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر مكانة مرموقة وكبيرة، هذا نظرا للأهمية البالغة التي تقدمها على مختلف الأصعدة، فهو يعتبر قطاعا متكاملا، يجمع بين الموروث الثقافي والحضاري الوطني. ولتوضيح أكثر شيء للأهمية نتطرق إلى:

#### ❖ على الصعيد الثقافي والحضاري:

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

تعتبر الصناعة التقليدية رافدا من روافد الجانب التاريخي، الإبداعي والتراثي. فهي تعبر عن تراث وثقافة مجتمع معين، مميزة بذلك خصوصياته وهويته. فيعبر الإنسان من خلالها عن كل ما بداخله وتفاعلاته مع الطبيعة عن طريق الرموز والأشكال التي يستعملها. مبرزا قدراته الإبداعية فهي وسيلة للاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع. وبالتالي يعد الحفاظ عن هذا الموروث الثقافي يقودنا بالضرورة إلى الحفاظ عن تراث الأجداد وذاكرة الماضي

حيث تكمن أهميتها فيما يلي :

#### ❖ على الصعيد الاقتصادي:

يملك القطاع الميزة التنافسية نظرا لتمييز المنتج الحرفي من منطقة إلى أخرى فمثلا في تونس تصل إلى ما يقارب 1808 مليون سنة 2016، كما أن المؤسسات الحرفية لها دور في الإنتاج المحلي الخام وامتصاص البطالة.

وتظهر الأهمية الاقتصادية فيما يلي:

✓ **ركيزة حيوية للقطاع السياحي:** تلعب الصناعة التقليدية والحرف دورا مهما في تدعيم وترقية القطاع السياحي فهي تمثل 10% من إيرادات السياحة حسب المنظمة العالمية للسياحة. فالسائح يبحث دائما على أخذ منتج تذكاري يعكس ثقافة البلد المضيف له.

فالصناعة التقليدية الحرفية و القطاع السياحي علاقة متبادلة حيث يمكن رصدها في النقاط التالية<sup>1</sup> :

- تشكل الصناعة التقليدية بمختلف منتجاتها المتنوعة منتجا سياحيا بامتياز وذلك للحمولة الثقافية التي تحملها.
- تشكل الصناعة التقليدية عاملا محفزا للسياحة الثقافية لما تضيفه منتجاتها من معاني تاريخية مرتبطة بالهوية غائرة في أعماق التاريخ.

<sup>1</sup>شكري بن زعرور وعصام مخناش. الصناعة التقليدية في الجزائر ملتقى حول تقييم الملائمة الاقتصادية والبيئة في ظل النموذج الاقتصادي الاجتماعي الأخلاقي، جامعة الجزائر 20 مارس 2019 ص18

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

• بعض منتجات الصناعة التقليدية الأصلية لاسيما الأكلات الشعبية والأزياء التقليدية المتميزة في صلب التنشيط السياحي الذي تقدمه الفنادق أو وكالات السفر قصد إعطاء السياح تجربة سياحية فريدة.

• تشكل الصناعة التقليدية مصدرا لتمييز الهياكل السياحية بإعطائها طابع معماري أصيل وتجهيز داخلي للغرف والمطابخ وبهو الاستقبال بتزيين تقليدي يميزها عن الفنادق النمطية.

✓ **مساهمة الصناعات التقليدية و الحرف في الإنتاج الوطني<sup>1</sup>**: بحيث تحقق جزءا هاما من القيمة المضافة التي تكون مرتفعة في هذا القطاع مقارنة بالقطاعات الأخرى و هذا لاعتمادها على العمل اليدوي و على المواد المحلية و تعتبر القيمة المضافة التي يحققها هذا القطاع في مساهمته في الإنتاج الوطني

✓ **تفعيل الصادرات خارج قطاع المحروقات**: يمتلك قطاع الصناعات التقليدية و الحرف إمكانيات ضخمة في دعم صادرات الجزائر خارج قطاع المحروقات و بالتالي جلب العملة الصعبة للاقتصاد الوطني، فحسب دراسة أنجزت من طرف مكتب متخصص تحت إشراف وزارة التجارة و برنامج الأمم المتحدة للتنمية PNUD سنة 1997، بينت أن طاقة إنتاج القطاع الحالية تستطيع أن توفر رقم أعمال سنوي موجه للتصدير يقدر بـ 55 مليون دولار. واستنادا لهذا المعطى ولتجربة القطاع في التظاهرات الدولية ومع تقدير نمو بنسبة 50 % من المتوقع أن تساهم الصادرات في توفير العملة الصعبة تصل إلى 66 مليون دولار سنة 2010، وبالتالي يصل الرقم الإجمالي للإيرادات الناجمة عن التصدير في أفق 2010 إلى 162 مليون دولار أي بحوالي 12 مليار دينار بإضافة رقم الأعمال المحقق من مشتريات السياح<sup>2</sup>

26 الدكتور بن زيدان ياسين، بن ناصر سيد احمد. أهمية الصناعة التقليدية والحرف في ظل التسويق في الجزائر. جامعة عبد الحميد

بن باديس -مستغانم. ص 8

<sup>2</sup> احمد عبد الهادي، الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر، ورشة عمل حول الصناعات التقليدية في الوطن العربي، المغرب

19\_17 سبتمبر 2005 ص8

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

إلى جانب ما سبق، تم إحصاء 33 مؤسسة صناعة تقليدية تلجأ للتصدير في الجزائر، منها 11 مؤسسة تخص مختلف منتجات الصناعة التقليدية، 5 مؤسسات في النسيج، 4 في الحلي، 7 مؤسسات في الخ زف والفخار، 5 مؤسسات في الملابس التقليدية ومؤسسة واحدة في الطلاء والتزيين<sup>1</sup>

#### على الصعيد الاجتماعي:

✓ **تثمين دور المرأة:** إن ممارسة الأنشطة الحرفية في البيت يعد أحد الطرق لإتاحة الفرصة لعمل المرأة وإبراز دورها الإنتاجي ولخدماتي في المجتمع،

والى جانب ذلك ومن خلال قائمة أنشطة الصناعة التقليدية والحرف تضم بعض الأنشطة التي يمكن أن تمارس في البيت والمنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 97-274 المؤرخ في 1997/7/21

✓ **مساهمة الصناعة التقليدية والحرف في تقليص النزوح الريفي<sup>2</sup>:** تستجيب الصناعة التقليدية والحرف للأهداف الوطنية المتعلقة بخلق وتوزيع الدخل في المحيط الريفي ويخفف من الضغط الديموغرافي على المدن. فامتهان عدد كبير من الأشخاص والمتواجدين خاصة في الأرياف، يساعد على تثبيت الحرفيين في القرى وبالتالي إحداث نوع من التوازن في التوزيع الديموغرافي للسكان، واستغلال أمثل للموارد البشرية، والحفاظ على الحرف التقليدية المنتشرة بكثرة في الأرياف.

#### ثانيا: السياحة والصناعة التقليدية

##### 1- عوامل الإنفاق السياحي على الصناعات التقليدية والحرف:

أولاً: عوامل من جهة الصناعات التقليدية والحرف<sup>3</sup>:

##### ا/ الانفرادية:

ويتضمن الأصالة والعراقة والدلالة عن تراث البلد، ويعني أن تكون لهذه المنتجات طابع الانفراد والتميز، الذي يعبر عن موضوعها وثقافة المكان والبلد الذي يعيش فيه.

<sup>1</sup> آسيا شيبان، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية، حالة الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر، مذكرة

ماجستير جامعة الجزائر 2008 \ 2009 ص139

<sup>2</sup> عبد الرحيم شنيبي. دور التسويق السياحي في إنعاش الصناعة التقليدية والحرف. حالة مدينة غرداية. جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2009/2010 ص39.

<sup>3</sup> مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصاد. المجلد 07. العدد 05 سنة 2018. الرقم التسلسلي 17. ISSN2335-1039 ص271

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

ومن هنا فان التفرد يحمي الصناعة التقليدية من التقليد.

#### ب/ الإتقان اليدوي والجمال:

إن إتقان المنتج التقليدي يدويا يكون ذو ميزة عن المنتجات المصنوعة آليا، فهو يحافظ عن التراث والأصالة لبلد ما، ويظهر الإتقان من خلال الألوان والأشكال المستعملة والتي يستمدتها الحرفي من الطبيعة المحلية، معبرا بها عن ثقافة البلد وحضارته.

#### ج/ سهولة الحمل والتعبئة:

إن المنتجات التقليدية تتميز بخفة وزنها وسهولة تغليفها لكي ينقلها السائح معه بكل سهولة

#### ثانيا: عوامل من جهة السائح:

تختلف دوافع ورغبة اقتناء الصناعات التقليدية والحرف عند السائحين وذلك لعدة عوامل منها:

#### ا/دافع الاقتناء للذكرى:

وهو اقتناء بعض الأشياء التي ترتبط بالرحلة السياحية وذلك لأجل تذكرها فيما بعد، وهذا الدافع موجود لدى الغالبية العظمى من السائحين الدوليين، فالسائح الأجنبي يبحث عن تذكارات من البلد المضيف في شكل سلعة تمثل تراث حضاري لها، وهذا دافع نفسي لدى كل إنسان في تفكير تجربته فيما بعد وأحيانا تعرض تذكارات أمام الأهل والأحباب لأمر مظهرية.

#### ب/دافع الاقتناء الثقافي والمعرفي:

وهذا يختلف عن سابقه في انه موجود بصفة خاصة لدى السائحين الذين يستهدفون المعرفة والثقافة في المقام الأول من رحلتهم السياحية السائحين الذين يقتنون سلعا بهذا الدافع يتميزون فعلا برغبتهم في زيادة معرفتهم وثقافتهم، وليس بمجرد الحصول على التقدير من الآخرين

#### ج/ دافع للإهداء:

وهذا الدافع موجود لدى نسبة كبيرة من السائحين الأجانب، ولكن يختلف في قوته من النساء إلى الرجال ومن سن إلى آخر ومن جنسيات إلى أخرى فالملاحظ أن لدى النساء دافع أكبر للإهداء من الرجال، وان

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

أصحاب الأعمار الكبيرة نسبيا أكثر حرصا على الإهداء من الشباب، لكن هذا التقدير ليس بقاعدة عامة إذ أن هناك عوامل عديدة تتدخل في الإنفاق على الهدايا للآخرين، منها درجة الثراء أو الدخل، ومنها الأخلاق أو المعتقدات، وكذلك فإن الإهداء عادة لدى بعض الشعوب.

#### د/ دافع التفاخر:

هذا الدافع موجود بشكل خاص عند السائحين الأثرياء لاقتناء قطعاً أثرية أو أشكالاً فنية ممثلة للحضارة الخاصة بها... والسائحون الذين يتحركون بهذا الدافع أما أن لديهم خبرة خاصة في مجال اهتمامهم أو أنهم يستعينون بخبراء مختصون في التحف والصناعات التقليدية والثمينة ويرتبط هذا الدافع جزئياً بالرغبة الملحة لتحقيق الاعتراف من الآخرين والمكانة المظهرية والتي تندرج تحت الحاجة لتقدير في نظرية - ماسو- ولكنه يرتبط أيضاً وبشكل أكبر بالرغبة في تحقيق الذات.

#### 2\_ مراحل تطور قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر<sup>1</sup>:

لقد حظي قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر اهتماماً بالغاً من خلال انتهاجها لسياسة التنمية والتطوير والتي مثلتها عبر مراحل مختلفة في:

#### المرحلة الأولى: (1962-1991): أهم ما شهدته هذه الفترة هو إنشاء مديرية الصناعة التقليدية:

يعود تاريخ تنظيم الصناعة التقليدية إلى السنوات الأولى من الاستقلال بصدور الأمر (62/025) والصادر في أوت 1962 والمتعلق بتنظيم مديرية الصناعة التقليدية وصلاحياتها، حيث أنشئت هذه الأخيرة تحت وزارة التصنيع والطاقة وأوكلت لها مهمة تطوير المؤسسات الصناعية التقليدية والحديثة وتطوير كل أشكال التعاون الإنتاجي بالإعانة التقنية أو الملائمة وبصفة عامة تشجيع الإنتاج الحرفي سواء الموجه للسوق المحلي أو الخارجي.

<sup>1</sup> مريم قادري. الآليات الحجاجية في الثقافة التسويقية لنشاط مؤسسات الصناعة التقليدية -دراسة حالة مديرية السياحة والصناعة التقليدية بأم البواقي- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

وفي شهر مارس 1963 تم إلحاق الصناعة التقليدية الفنية بوزارة الشباب والرياضة والسياحة وتمارس هذه الوزارة صلاحياتها من خلال الديوان الوطني للسياحة، ليتم في مايو 1964 تحويل إدارة إنتاج الصناعة التقليدية إلى وزارة السياحة

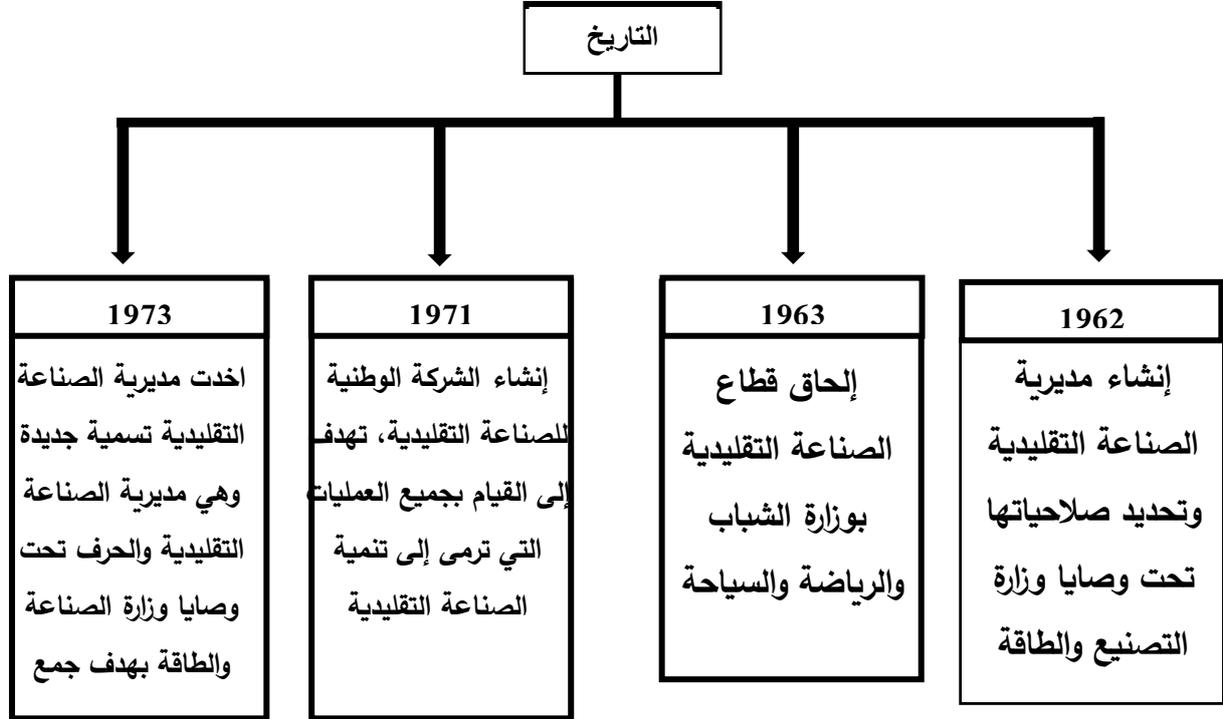
وشهدت في سنة 1971 إنشاء الشركة الوطنية للصناعات التقليدية بعد حل المكتب الوطني للصناعة التقليدية الجزائرية، تهدف إلى القيام بجميع العمليات التي ترمى إلى تنمية الصناعة التقليدية وفي سنة 1973 أخذت مديرية الصناعة التقليدية تسمية جديدة وهي مديرية الصناعة التقليدية والحرف تحت وصايا وزارة الصناعة والطاقة بهدف جمع صلاحية سجل الحرف، التي كانت من صلاحيات الديوان الوطني للملكية الصناعية وفي سنة 1983 تم إصدار القانون رقم 12/82 المتضمن تعريف الحرفي وحقوق وواجباته، قواعد ممارسة الأعمال الحرفية ومجالها.

و بالرغم من الجهود التي قامت الدولة لترقية قطاع الصناعات و الحرف التقليدية إلا أن هذه الفترة اتسمت بمجموعة من النقائص و المعوقات كون القطاع كان محتكرا في الحقبة الاستعمارية من طرف المستعمرين في حين اكتفى غالب الحرفيين و الصناعيين الجزائريين بالتوجه نحو العمل لدى هؤلاء في الزراعة و الرعي و التوقف عن أداء حرفهم ، وهو ما أورث حالة من الجمود بعد الاستقلال وقد زاد من تدهور القطاع تمركز غالبية الأنشطة في الشمال بهدف الاقتراب من مراكز الاتصال و النقل و بالتالي سهولة تسويقها و تصديرها نحو الخارج و اكتفاء المناطق الداخلية بإقامة بعض المراكز لعرض المنتوجات التقليدية بالإضافة إلى التوجه الاشتراكي للدولة الجزائرية في هذه المرحلة الذي أدى إلى غياب روح الإبداع و التنافسية لدى الحرفي الجزائري مادامت تضمن مديرية الصناعات و الحرف التقليدية تسويق منتجاته.

# الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

## الصناعات التقليدية والحرف

مخطط رقم 01: يوضح أهم ما جاء في المرحلة الأولى لتطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معطيات المذكورة في المرحلة الأولى

### المرحلة الثانية : (1992-2000):

لقد اثرت الازمة الاقتصادية و المؤسساتية التي عرفت الجزائر ، خلال سنوات الثمانينات و التسعينيات ، بشكل كبير على قطاع الصناعة التقليدية ، بالإضافة الى التدهور الأمني و تنامي المديونية التي اثرت سلبا على الاقتصاد الجزائري ككل ، فان القطاع هو الاخر تدهور بشكل كبير حتى اوشك على فقدان مقوماته البشرية و المادية فقد تراجع انتاج القطاع و تدهورت مكانته ، مما زاد من خطورة الوضع غياب سياسة او استراتيجية واضحة المعالم تاخذ في الحسبان المعطيات التي تفرضها مشاريع الإصلاحات الاقتصادية التي باشرت الجزائر رفقة البنك و صندوق النقد الدولي .

وعلى الرغم من كل هاته النقائص الا انه يمكن ذكر بعض التغيرات التي شهدتها قطاع الصناعات و الحرف التقليدية في هاته الفترة كانشاء الغرفة الوطنية للحرف و الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية .

ومع سنة 1996 شهد القطاع نوعا من التحسن بصور امر رئاسي (96-01)توجيهي يحدد الخطوط العريضة لطرق تنمية الصناعات و الحرف التقليدية بالإضافة الى الجهود لاعادة تعريف الأسواق

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

الوطنية و الدولية بالمنتجات التقليدية الجزائرية و خاصة من خلال تقديم المعارض و الصالونات و الأعياد المحلية و أسابيع الصناعة التقليدية الجزائرية  
وقد أدت الازمة الاقتصادية و الأمنية الى تقليص دور مجموعة كبيرة من الصناعات و الحرف التقليدية ، بالإضافة الى تراجع مؤشرات السياحة بسبب التدهور الأمني وهو ما يشير اليه كل الأرقام المختلفة الا ان نهاية مرحلة التسعينيات كانت محطة حقيقية للانطلاق في تجسيد برامج مهمة لترقية الصناعات و الحرف التقليدية .

#### المرحلة الثالثة (2001-2011):

ابتداء من سنة 2001، و بعدما تم البناء التشريعي و استمر الوضع الاقتصادي و الأمني باشرت السلطات الأمنية مرحلة تطوير قطاع الصناعة التقليدية ، حيث شهد القطاع و لأول مرة في تاريخه اعداد و تبني مخطط تنمية الصناعة التقليدية و الحرف افاق 2010 ، اذ اعتبر هذا المخطط تأكيدا على الإرادة و الأهمية لتصنيف قطاع الحرف الصناعات التقليدية ضمن أولويات التاهيل و العصرية باعتباره مجالا واسعا للاستثمار الاقتصادي القابل للتطور و شريكا أساسيا في ترقية السياحة في الجزائر ، وقد اعتمدت الاستراتيجية كخطوة أولى عملية تقييم و فحص شامل لوضع القطاع ن تبعتها مباشرة تحديد الأهداف المنتظرة

#### 3- هياكل الدعم و ترقية قطاع الصناعات التقليدية و الحرف .

اولا: الهياكل الوطنية : وتتمثل في :

1. الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف<sup>1</sup>: هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و تتكون من غرف الصناعة التقليدية و الحرف و بهذه الصفة تنبثق أجهزتها المنتخبة من الأجهزة المنتخبة لغرف الصناعة التقليدية و الحرف ، مقرها الجزائر العاصمة.

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 101-97 المؤرخ في 29 مارس 1997 يحدد تنظيم الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، الجريدة الرسمية عدد 18، الصادر بتاريخ 30 مارس 1997، ص 25.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

2. الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية<sup>1</sup>: هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي تهدف الى الحفاظ على مجمل النشاطات المتعلقة بالصناعات التقليدية والفنية و ترقيتها و تنشيطها و توجيهها و تطويرها.

ثانيا: الهياكل المحلية: تتمثل في :

1. غرفة الصناعة التقليدية و الحرف<sup>2</sup>: هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي و تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و التي تعد منتدى لتمثيل المهن الحرفية و تمثل الشريك الأمثل للسلطات المحلية و الوطنية في كل الميادين التي تعني بتنمية الصناعة التقليدية و الحرف ، وتتكون من جهاز اداري و اخر منتخب

2. فضاءات ترقية أخرى: وهي فضاءات تقوم بتسييرها غرف الصناعة التقليدية و الحرف ، حيث تتمثل في : دور الصناعة التقليدية ، مراكز الشراء، مراكز الصناعة التقليدية ، مراكز المهارات المحلية ، ورشات التكوين و الإنتاج ، مراكز دمج الزرابي ، السويقات ، مراكز العرض و البيع مراكز تقنية ، قرى الصناعة التقليدية .

3. الجمعيات الحرفية: ان ادراج الجمعيات المهنية ضمن قانون الجمعيات 06/12 سمح بتمكين الحرفيين من انشاء جمعيات المهنية الناشطة في مجال الصناعة التقليدية .لم يتم لحد الان اعداد احصائيات للجمعيات المهنية الحرفية ، لكن الساحة تعج بمئات الجمعيات الاجتماعية و الثقافية و السياحية التي تضع أهدافها و برامجها تطوير الصناعة التقليدية . كانت هذه الجمعيات ولا تزال تلعب دورا فعالا في التعريف بالمنتجات التقليدية و ابرازها ، و المساهمة في احياء و إعادة الاعتبار لبعض الحرف اليدوية التي كانت في طريق الاندثار . و تجسد ذلك من خلال عمليات التكوين و التمهير التي تقدمها هذه الجمعيات لفائدة الشباب و الفتيات في مختلف التخصصات الحرفية ، وإقامة مختلف الأعياد الدينية و الأيام الوطنية و العالمية.

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 12-92 المؤرخ في 09 جانفي 1992 يتضمن إحداث الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية، الجريدة الرسمية، العدد 04 الصادر بتاريخ 19 جانفي 1992 ص105.

<sup>2</sup> لمرسوم التنفيذي رقم 100-97 المؤرخ في 29 مارس 1997 يحدد تنظيم غرفة الصناعة التقليدية والحرف وعملها، الجريدة الرسمية، العدد 18 الصادر بتاريخ 30 مارس 1997 ص17.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

المبحث الثالث: نماذج عربية عن دور الصناعات التقليدية و الحرف في تنمية السياحة .

#### 1\_التجربة التونسية<sup>1</sup>:

ترتبط عملية ترويج الصناعة التقليدية في تونس ارتباطا وثيقا بمدى توافد السياح الأجانب للبلاد، إذ تعرف الأسواق التقليدية التونسية (توجد أكثر من 70 حرفة والعدد الإجمالي للعاملين في القطاع يصل إلى 142 ألف حرفي)، ذروة نشاطها خلال الموسم السياحي، خصوصا مع حلول فصل الصيف الذي كان يستقطب ملايين الزوار من أنحاء العالم، وذلك نظرا لجمال هذا الفصل ومناخه المعتدل في تونس فهي تحتل المرتبة 87 عالميا حسب نتائج تقرير لمنتهى الاقتصادي العالمي.

وتقول الإحصائيات الرسمية أن تونس استقطبت نحو 10 ملايين سائح خلال الموسم السياحي قبل عام 2011، لينخفض العدد مع التوتر السياسي الذي عصفت البلاد إلى 3 ملايين سائحا خلال هذا الموسم(تراجعت عائدات السياحة التونسية من 2700 مليون دينار سنويا إلى ما يقارب 1808 مليون سنة 2016 اي ما يعادل حوالي النصف). وبينما كانت إشارات التعافي الاقتصادي في بداياتها خلال الأشهر الأولى من 2012 إذ تزايد أعداد الوافدين من السياح الأجانب إلى تونس تدريجيا وبدأت الحملة الدعائية التي أطلقتها وزارة السياحة تحت شعار "كل الأحلام ممكنة"تؤدي أكلها

ووفق إحصائيات رسمية، يساهم القطاع بنسبة 2% من صادرات البلاد، ويوفر أكثر من 10% من فرص عمل سنويا.

وبحسب المدير المسؤول عن العلاقات العامة في الديوان الوطني للصناعة التقليدية حسن الدغري، فإن هذا القطاع ضارب في القدم وموجود في تونس منذ سنة 1923. وأشار إلى انه كان منظما منذ البداية في تونس، ونظرا لارتباط السوق التقليدية ومنتجات الحرفيين بالقطاع السياحي الذي يساهم ب 7% من الناتج المحلي الإجمالي فإن تراجع المبيعات في الأسواق يكون أوتوماتيكيا إذ تنخفض المبيعات بانخفاض عدد السياح الأجانب.

#### الخطط التنظيمية والتشجيعية الموضوعة لفائدة القطاع بعد الثورة:

<sup>1</sup><https://www.google.com>

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

نجد "المخطط الوطني لتنمية الصناعات التقليدية 2018-2022" حيث يرمي إلى:

- رفع نسبة القطاع في الناتج الداخلي الخام من 4.5 إلى 6 بالمائة
  - رفع الصادرات من 1.8 إلى 3 بالمائة
  - رفع في قيمة الاستثمار من 18 مليون دينار إلى 30 مليون دينار مع إحداث 100 ألف موطن شغل بمعدل 20 ألف سنويا في أفق 2022 مقابل 8000 حاليا
- كما تطمح وزارة السياحة والصناعات التقليدية من خلال هذا المخطط الذي قيمة اعتماداته 50 مليون دينار إلى:

- زيادة نسبة المستثمرين من خرجي التعليم العالي في القطاع من 10 إلى 25 بالمائة
  - تأهيل 200 مؤسسة حرفية
  - رفع قدرات 3000 لاحرفي في إطار تشجيع التجمعات الحرفية
  - بلوغ صناعات تقليدية عصرية تتكون من مجموعات اقتصادية متناسقة متجدرة وموجهة نحو الجودة والابتكار وتعزيز دور قطاع الصناعات التقليدية كمحرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
- ومن أهم المحاور التي تركز عليها الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الصناعات التقليدية نجد:

- دعم الإطار المؤسساتي من خلال تأهيل الديوان الوطني للصناعات التقليدية والمركز الفني للزربية والنسيج والجامعة الوطنية للصناعات التقليدية ومراجعة النصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بالقطاع وإرساء منظومة خاصة للاستثمار والتمويل وتحين الأطر القانونية للمواصفات والملكية الفكرية والعلامات.
- النهوض بالجودة وتنمية المهارات الحرفية من خلال إعداد 10 مواصفات وإسناد علامة جودة ل 50 منتوجا وإعداد 30 مدونة صناعات تقليدية تتضمن المهارات والمعارف ومختلف المواد الأولية وتقنيات الإنتاج مع تركيز منظومة التصرف في الجودة.
- تطوير:

-المؤسسات والنهوض بها (حيث تركز الخطة بالخصوص على إرساء آليات لرصد الباعثين المبتكرين ومرافقة وتأطير فني ل 200 حرفي مبتكر (منهم 100 جدد) مع تأهيل 200 مؤسسة على تحسين قدرتها

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

التنافسية وإرساء منظومة جديدة للفضاءات الحرفية إلى جانب التحسيس بمفهوم العمل التشاركي والتضامني في إطار شبكات مجامع حرفية والمساهمة في بعث مشاريع نموذجية).

-التسويق والترويج (تزويد الحرفيين والمؤسسات الحرفية وتسويق منتجاتهم وإحداث خط تمويل لاقتناء المنتج التقليدي التونسي وإرساء آليات حديثة لمتابعة تطوير الأسواق وترويج المنتج وتطوير التجارة الالكترونية).

-الاتصال والمعلومات (انجاز خارطة للصناعات التقليدية وترتكز السجل الوطني للصناعات التقليدية والسجل الوطني للمؤسسات الحرفية علاوة على تطوير وبعث متحف وطني ومتاحف جهوية للصناعات التقليدية والمحافظة على التراث التقليدي).

يضم قطاع الصناعات التقليدية أكثر من 350 ألف حرفي منهم 160 ألف حرفي حامل لبطاقة مهنية (83% منهم إناث) و1900 مؤسسة حرفية مسجلة لدى الديوان ويبلغ عدد اختصاصات القطاع 76 نشاطا سنة 2016 مقابل 59 سنة 2002 أما فيما يخص عدد الحرفيين المشاركين في المعارض فقد تطور إلى 5 آلاف مشارك سنة 2019 علما وأنه كان في حدود 2600 سنة 2016.

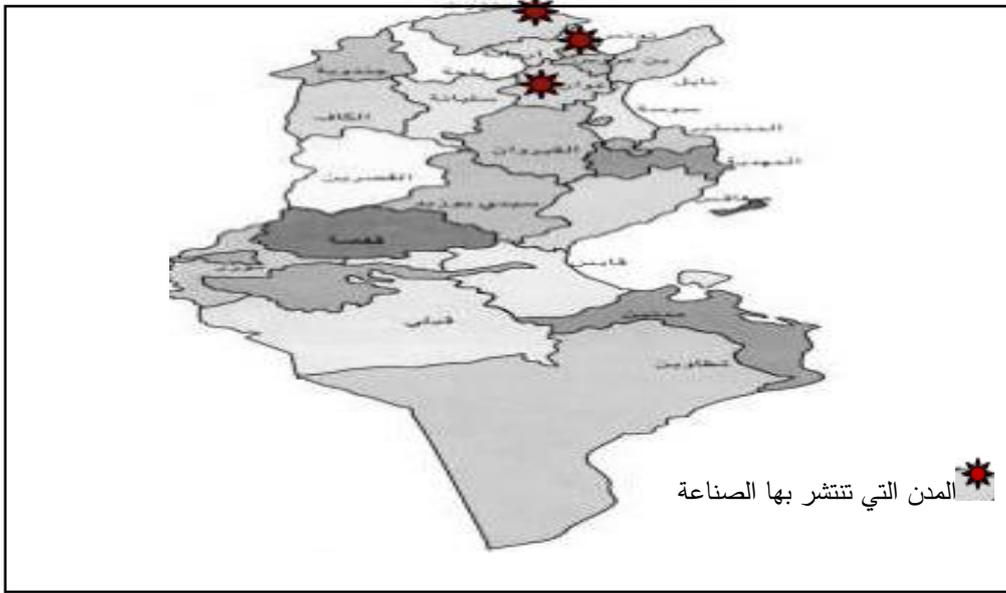
ومن أهم الصناعات التقليدية التونسية والمدن التي تنتشر فيها نجد:

صناعة الأقفاس التقليدية (أقفاس سيدي بوسعيد)<sup>1</sup>: تنتشر صناعة الأقفاس التقليدية في بعض جهات البلاد مثل مدينة تونس ومنطقة رفراف من ولاية بنزرت ومنطقة بئر مشارقه من ولاية زغوان وكذا صفاقس.

خارطة رقم(02): توزيع صناعة الأقفاس التقليدية في المدن التونسية.

<sup>1</sup>بطاقة الجرد الوطني للتراث الثقافي اللامادي للعنصر 7/003 ص1

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و الصناعات التقليدية والحرف



المصدر: بطاقة الجرد الوطني للتراث الثقافي اللامادي رقم 7/003

وتحظى بأهمية باعتبارها تجسد عنصرا كثيرا ما ارتبط بالهوية الوطنية والتراث المحلي.

صورة رقم 05: الأقفاس التونسية التقليدية.



المصدر: بطاقة الجرد الوطني للتراث الثقافي اللامادي للعنصر رقم 7/003.

- **صناعة الألياف النباتية<sup>1</sup>:** تنتشر المهارات المرتبطة باستخدام الألياف النباتية بعدد المناطق بالبلاد التونسية، وتنتشر في جهة المنستير خاصة بمناطقها الداخلية أو تلك ذات الطابع الفلاحي ونذكر منها المكنين وبني حسان وجمال إضافة إلى البقالطة.

خارطة رقم (03): موقع ولاية المنستير التونسية.

<sup>1</sup> بطاقة الجرد الوطني للتراث الثقافي اللامادي للعنصر رقم 7/035 ص1

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و الصناعات التقليدية والحرف



**المصدر:** بطاقة الجرد الوطني للتراث الثقافي اللامادي للعنصر رقم 7/035

**صورة رقم 06:** المنتجات التونسية المصنوعة من القصب



**المصدر:** بطاقة الجرد الوطني للتراث الثقافي اللامادي للعنصر رقم 7/035.

- **صناعة النحاس<sup>1</sup>:** انتشرت صناعة النحاس بالبلاد التونسية منذ فترات قديمة وتعد صناعة حضرية يختص بها الرجال وماتزال تمارس ببعض المدن مثل تونس، صفاقس والقيروان.
- صورة 07:** أهم المنتجات النحاسية التونسية التقليدية.

<sup>1</sup>بطاقة الجرد الوطني للتراث الثقافي اللامادي للعنصر 7/034.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة ،السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف



**المصدر:** بطاقة الجرد الوطني للثرات الثقافي اللامادي للعنصر 7/034.

## 2\_التجربة المغربية:

تشمل الحرف التقليدية بالمغرب كل الأنشطة الحرفية التي تمارسها الحرفيون و مثل الصنائع و الخدمات المعروفة في الوسط المغربي التقليدي و يمكن اعتبارها احدى أسس التجارة الداخلية و التبادل بين البوادي و المدن ، و يعد هذا القطاع ثاني مشغل لليد العاملة بعد الفلاحة . و تتنوع منتجات الصناعة التقليدية المغربية بتنوع اذواق الصناعات و مهاراتهم و يمكن حصرها في : الغزل ، النسيج و الطرز ، الدباغة ، النقش و زخرفة الخشب ، الخزف ، النحاس و التفضيض ، الحديد و الزجاج<sup>1</sup>

و يندرج قطاع الصناعة التقليدية بالمغرب تحت وصاية وزارة الاقتصاد الاجتماعي و المقاولات الصغرى و المتوسطة و الصناعة التقليدية تتولى كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية مهام الاشراف و التنظيم للقطاع ، اضافة الى اعداد و تنفيذ برامج التنمية و كذا التخطيط و التنظيم لبرامج التكوين و السهر على تتبع أنشطة الغرف و جامعتها و دعم هذه المؤسسات في تحقيق مهامها<sup>2</sup>

و على المستوى الجهوي يتم تنظيم القطاع على مستوى 24 غرفة صناعة تقليدية و تنظيم هذه الغرف في اطار جامعة غرف الصناعة التقليدية<sup>3</sup> ، كما تلعب الدولة من خلال أجهزة الإدارة المكلفة بالصناعة التقليدية دورا هاما على مستوى التخطيط و التاطير و ذلك بالتشاور مع مختلف الهيئات الممثلة للقطاع ، بما في ذلك الغرف و جامعتها و فيديرالية مقاولات الصناعة التقليدية .

<sup>1</sup>بوابة المغرب،الصناعة التقليدية المغربية ، <http://www.maroc.ma/portailinst/AR/Actualites/.htm> +التقليدية

<sup>2</sup> <http://wwwfr.artisanat.gov.ma/TopMenu/Pages/orgstuelle.aspx>

<sup>3</sup><http://wwwfr.artisanat.gov.ma/Pages/orgstuelle.aspx>

# الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و الصناعات التقليدية والحرف

## الإجراءات التنظيمية و التشجيعية لفائدة القطاع :

نجد مشروع قانون المالية 2018 لوزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

انطلاقا من المؤهلات المتميزة التي يزخر بها الصناعة التقليدية ذات الحمولة الثقافية وقدرتها التنافسية، تمت بلورة إستراتيجية وطنية لتنمية القطاع تحت شعار " رؤية 2015" وقد تم التوقيع على العقد البرنامج لرؤية 2015 تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة الملك محمد الخامس نصره الله بين الحكومة وجامعة غرف الصناعة التقليدية وفدرالية مقاولات الصناعة التقليدية.

وحددت هذه الإستراتيجية أهدافا مرقمة تروم:

- خلق 115.000 منصب شغل
- مضاعفة رقم معاملات الصناعة التقليدية ذات الحمولة الثقافية.
- تحقيق 4 ملايين درهم كقيمة إضافية للقطاع.
- مضاعفة عشر مرات صادرات القطاع.
- إحداث 300 مقاولا للصناعة التقليدية منها ما بين 15 و 20 فاعل مرجعي.
- تكوين 60.000 خريج: 50.000 خريج في إطار التكوين بالتدرج و 10.000 في إطار التكوين النظامي.
- وفي إطار مواصلة دعم انجاز المشاريع المندرجة في الإستراتيجية الوطنية للصناعة التقليدية، وفي انتظار رؤية جديدة للقطاع، تتضمن إستراتيجية برنامج الصناعة التقليدية المحاور التالية:
- المساعدة على بروز وتطور نسيج إنتاجي قوي ومهيكل عبر تشجيع ظهور فاعلين مرجعيين في إطار تعاقدية، ومن خلال توسيع نسيج الفاعلين / المنتجين عبر الدعم والحث على خلق مقاولات جديدة.
- دعم الصناع التقليديين الفرادى

أهم الصناعات التقليدية المغربية<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>التقرير الكتابي لغرفة الصناعة التقليدية لأكادير عن الحرف التقليدية المغربية ص 5.9.13

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و الصناعات التقليدية والحرف

- الصناعة الجلدية: وهي من أقدم الصناعات بالمغرب. ومن أسسها وفرة جلود المعز والغنم وحتى البقر، حيث تنتشر هذه الصناعة في مدينة تارودانت وضواحيها.  
صورة رقم 08: الأحذية الجلدية التقليدية (البليغة).



المصدر: التقرير الكتابي لغرفة الصناعة التقليدية لأكادير عن الحرف التقليدية المغربية

- صناعة الفخار: يعتبر قطاع الفخار إحدى الفنون التقليدية التي تزر بها منطقة التمسية التابعة لعمالة أكادير ادوتان، أهله مكانة لأنه يحتل الصدارة في هرم الحرف التقليدية بهذه المنطقة. حيث يحتل المرتبة الأولى ضمن المنتوجات المصدرة خلال سنة 2018 عبر حصة 20% من القيمة الإجمالية لصادرات الصناعة التقليدية المغربية، ويستقطب السوق الأمريكي 30% من صادرات منتوجات الفخار والحجر متبوعا بالدول العربية بحصة 24% ثم فرنسا بحصة 16%<sup>1</sup>

صورة رقم 09: الأواني الفخارية.



المصدر: التقرير الكتابي لغرفة الصناعة التقليدية لأكادير عن الحرف التقليدية المغربية.

<sup>1</sup>[https:// ar.m.wikipedia.org](https://ar.m.wikipedia.org)

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و الصناعات التقليدية والحرف

- صناعة الزربية التقليدية: تتميز الزربية المغربية بمهارة وإتقان، في الأداء ليس لهما مثل، وهي تعبير عن التقاليد المغربية والعادات الشعبية وتفصح عن الأفراح والمعاناة التي يعيشها مبدعاتها.

صورة رقم 10: الزربية المغربية التقليدية.



المصدر: التقرير الكتابي لغرفة الصناعة التقليدية لأكادير عن الحرف التقليدية المغربية.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية و

### الصناعات التقليدية والحرف

#### خلاصة الفصل:

يوجد ارتباط وثيق بين قطاع الصناعة التقليدية الحرفية وقطاع السياحة، إذ انه لا يمكن عزل النشاط السياحي وانفراده دون وجود نشاط مزدهر للصناعة التقليدية الحرفية فكلهم مكمل للآخر. فبتطور النشاط السياحي تتطور ويزيد الطلب عن المنتجات التقليدية الحرفية، حيث انه لا يمكن للسائح مغادرة البلد السياحي دون اقتناع أي منتج تقليدي حرفي وهذا لوجود العديد من الدوافع والرغبات لاقتناء الصناعات التقليدية والحرف عند السائحين وذلك لعدة عوامل منها: دافع الذكرى، دافع الهدية، دافع الاقتناء الثقافي والمعرفي، دافع للإهداء، دافع التفاخر. وهذا لوجود العديد من الخصائص التي تميزها عن بقية المنتوجات العصرية كسهولة التعبئة والحمل، الانفرادية، الجودة والإتقان... الخ

# الفصل الثاني:

دراسة تحليلية لمدينة تماسين

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

### مقدمة الفصل:

تشتهر مدينة تماسين بتنوع صناعاتها التقليدية و الحرف و امتلاكها للعديد من الإمكانيات و الموارد السياحية ، وهذا ما جعلها قطبا سياحيا للعديد من السياح الأجانب أو المحليين. و لتعرف على أهم هذه الصناعات التقليدية و الحرف التي تشتهر به المنطقة و الدور الذي تلعبه في تنمية السياحة الصحراوية سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة ميدانية لمدينة تماسين من خلال المباحث التالية :

- المبحث الأول : تقديم عام لمدينة الدراسة
- المبحث الثاني : تطور قطاع الصناعة التقليدية و الحرف في مدينة تماسين
- المبحث الثالث : المشروع التنفيذي

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

### المبحث الأول : تقديم عام لمدينة تماسين

#### أولا :لمحة تاريخية لمدينة تماسين

تعد مدينة تماسين أحد أهم المدن المكونة لإقليم وادي ريغ بالمنطقة الصحراوية، يرتبط تاريخ بلدية تماسين بتاريخ وادي ريغ الذي هو مرجع توافد وتواجد الإنسان بهذه المنطقة، ويمثل إقليم وادي ريغ رواق طبيعي يلعب دور الربط بين الشمال والجنوب باعتباره همزة وصل تجارية بين الشمال والجنوب.

#### 1-تاريخ تأسيس مدينة تماسين :

تعود نشأة المدينة إلى سنة 200 هجري فترة الفتوحات الإسلامية في شمال إفريقيا، وتعود نشأة الحي إلى تاريخ قدوم الفريق العسكري بقيادة عقبة بن نافع.

#### 2-أصل التسمية :

ولقد اختلفت الروايات في الشأن ومنهم من يقول أن مسالمين جاءوا من الشرق حاملين فسائل من النخيل لم وصلوا هذه التلة ، و وقع اختيارهم عليهم فأقاموا بها ، كعادات الرجال الصالحين اخذوا يطفون حول المكان و هم يقرؤون ما تيسر من القران الكريم لتحصين أنفسهم من شر الإنس و الجن و كان ما اختتموا به القران تلاوة سورة (ياسين ) فقالوا تمت ياسين فسميت المنطقة على بركة الله (تمت ياسين ) و مع مرور الوقت اختصرت و أصبحت (تماسين ) بينما الراي الثاني يقول ، إن أصل التسمية يعود إلى كلمة بربرية كان ينطقها سكان بمنطقة الرواغة الذين يعود أصلهم إلى قابلتي ريغ و سنجاس الزناتيين و كلمة تماسين حسب الرواية مركبة

من جزئين وهما (تمان ) معناها في لهجة الزناتية (حاجب ياسين ) و معناها اثنين و ان اغلب الرواية يرجحون الى الراي الأول

#### 3-أصل سكان تماسين

سكان وادي ريغ عامة و تماسين خاصة قبائل منها الاصلية و الوافدة جمعتها ظروف الحياة في حضارة و مميزات و تقاليد واحدة و نظرا لهذا التمازج و الاختلاط لا يكاد في هذا المجال ان يميز بين الأصول و الأعراف ولو بعض المصادر التاريخية التي تحدثت عن ذلك واهم العناصر المجتمع الريفي و تماسيني :  
-الرواغة :وهم السكان الأصليين وهم العنصر البربري الامازيغي الدين سمي بهم الإقليم وادي ريغ و يعود اصلهم الى قبيلة ريغة و سنجاس الزناتيين اللتان سكنتا قصور ريغة  
-العرب: وهم الدين وفدوا في ضكل هجرات فردية من الزيبان و الجريدة التونسي وهم قلة تماسين

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

الزنوج: وهم البقايا العبيد الذين خلفهم الاباضيون بعد هجرتهم من المنطقة الى بلاد الشبكة و منهم من

قدم للمنطقة من السودان و منطقة قوررارة

-المولودون : وهم خليط من تزواج البربر و الزنوج و العرب

ثانيا : تقديم عام لمدينة تماسين

### 1-الاطار الاداري

#### 1-الموقع الفلكي لمدينة تماسين :

هي محصورة بين دائرتي عرض  $32^{\circ}$ - $55^{\circ}$  و  $5^{\circ}$ - $33^{\circ}$  شمالا و بين خطي طول  $5^{\circ}$ - $54^{\circ}$  و  $6^{\circ}$ - $18^{\circ}$  شرقا و تتربع البلدية على مساحة اجمالية تقدر ب 300 كلم<sup>2</sup> وبلغ عدد سكانها في أواخرشهر سبتمبر 2013 حوالي 21547 نسمة .

#### 2-الموقع الجغرافي :

تعد بلدية تماسين إحدى دوائر ولاية ورقلة، وتضم إضافة إليها بلدية بلدة عمر . وهي إحدى المجالات الهامة في تفاعلات المكونات الفضائية لولاية ورقلة عموما، بفضل: \* الطريق الوطني رقم 03 الرابط بين الشمال والجنوب. \* الطريق الولائي رقم 308 الرابط بين الطريق الوطني رقم 03 والطريق الولائي رقم 309. \* الطريق الولائي رقم 309 الذي يربطها بتقوت وبلدة عمر .

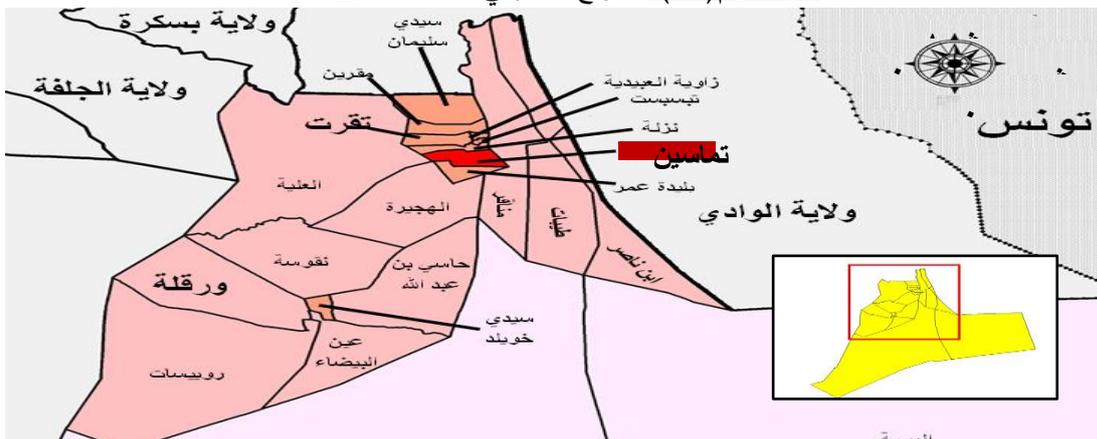
وتبعد مقر بلدية تماسين عن:

- مقر الولاية ورقلة ب 150 كلم

-دائرة تقوت ب 10 كم.

-الجزائر العاصمة ب 650 كم.

#### خارطة رقم(04): الموقع الجغرافي لمدينة تماسين.



## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

المصدر: مخطط التهيئة السياحية لمنطقة التوسع السياحي تماسين.

### 3-الموقع الإداري لمدينة تماسين :

تقع تماسين شرق مقر ولاية ورقلة داخل حوض وادي ريغ في جزئه الجنوبي، ارتقت إلى مرتبة دائرة بعد التقسيم الإداري لسنة 1984، وهي تضم بالإضافة إلى بلدية تماسين بلدة عمر محددة إداريا كما يلي:

-شمالا بلدية النزلة .

-شرقا: بلدية الطيبات.

-جنوبا: بلدية بلدة عمر .

-غربا: بلدية العالية .

فهي تضمن التجمع الرئيسي لمقر البلدية فقط ، مع انعدام للتجمعات الثانوية محيطها العمراني مقسم إلى الأحياء التالية :

القصر العتيق، حي تملاحت، حي سيدي عامر، حي البجور، حي تجزئة الكدية، وسط المدينة، الحي الاجتماعي، حي تجزئة المنار، حي لالة مانة،

صورة رقم (11):صورة جوية لمدينة تماسين



المصدر: Google earth2020+معالجة الطالبة

### II-الإطار الفيزيائي و الطبيعي لمنطقة تماسين :

#### 1- تضاريس وطبوغرافية المنطقة:

للتضاريس تأثير كبير على المباني والمنشآت العمرانية باعتبارها المحدد الرئيسي لاتجاه التعمير فالانبساط والتضاريس يلعبان الدور الأساسي في تجانس النسيج العمراني وتحديد شكله العام.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

و عموما ما يبرز على منطقة وادي ريغ أن التجمعات العمرانية موجودة على سرير الوادي، و بلدية تماسين تمتاز بانحدار ضعيف يمكن دمجها ضمن الفئة ( 0 - 3 % ) ما عدا بعض التلال كموضع القصر العتيق و القمة الموجودة شرق البحيرة و موضع حي سيدي عامر، و عموما فإن التضاريس الموجودة بالبلدية لا تشكل إلا 5,58 % من المساحة الجمالية.

تتكون أساسا من كثبان رملية، واحات النخيل و مناطق الشطوط و يشكل الانبساط الذي يميز المنطقة مشكلة الصرف الصحي.

وتنقسم الأشكال التضاريسية في المنطقة إلى :

- 1-الأراضي المنبسطة السهلة: وهي أراضي خصبة يكثر بها زراعة أشجار النخيل .
- 2-الهضاب الطبيعية: وهي مناطق استغلت كمواد أولية لصناعة الطوب و الأجر و الأواني الفخارية أما مناخ المنطقة فهو حار و عواصف رملية.
- 3-العروق:هي كثبان رملية تحتل المنطقة الشرقية حاجز لامتداد المدينة شرقا.
- 4-السبخ: هي بحيرات ومستنقعات

### 2- جيولوجية المنطقة:

يرجع التكوين الجيولوجي لمنطقة تماسين إلى أصل رسوبي هي عبارة عن توضعات للعصر الرباعي المكون من الطين و الطين الرملي الناتجة عن ترسبات لمواد صخرية بفعل عوامل التآكل و التعرية مشكلة تراكم الكثبان الرملية خاصة الجهة الشرقية.

أما من وجهة نظر التكتونية فإن المنطقة تصنف ضمن المنطقة الصفيرية أو المستقرة والتي تنعدم فيها الفوالق والانكسارات والتعرية.

**خارطة رقم(05):** الخارطة الجيولوجية لمدينة تماسين.



**المصدر:** المصلحة التقنية لبلدية تماسين.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

### 3-الغطاء النباتي :

يتكون الغطاء النباتي أساسا من غابات النخيل المتواجدة داخل التجمعات العمرانية. هذا بالإضافة إلى النباتات الموسمية التي تستغل للرعي ، ويسود المنطقة نوعين منها : النباتات الشوكية نوع اللاكاسيا ،نباتات رعوية منها الصيفية تسود الكثبان الرملية و نباتات شوكية ناتجة عن تساقط الأمطار الخريفية ، بالإضافة إلى النباتات الربيعية كالويتانا و الروندونيا ، و عموما تفتقر للغطاء النباتي الذي هو راجع للظروف المناخية و نقص الامطار

### 4-العوامل المناخية:

تتميز بلدية تماسين بمناخ صحراوي والذي يسود معظم منطقة الصحراء، خصائصه صيف حار، شتاء بارد وجاف ضعيف التساقط خريف وربيع ذو رياح رملية ومتغيرات كثيرة بين الحين والآخر.

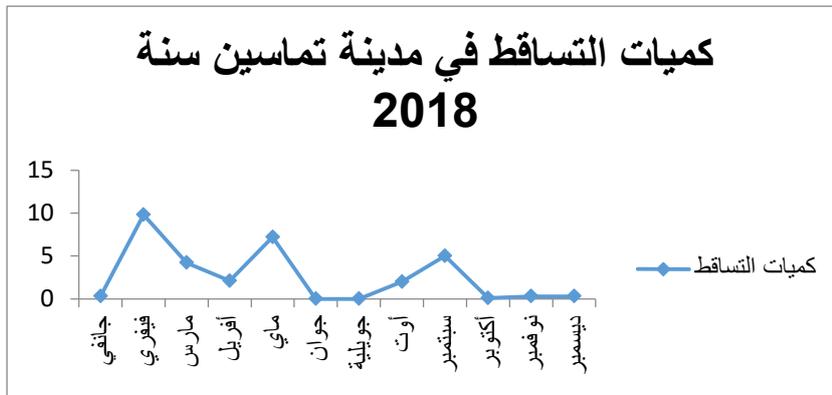
#### • كمية التساقط:

جدول رقم(02): كمية التساقط خلال السنة في مدينة تماسين لسنة 2018.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
كمية تساقط الملم	0.3	9.8	4.2	2.1	7.2	0.0	0.0	2.0	5.0	0.1	0.6	Trace	31.6

المصدر: ديوان الأرصاد الجوية 2018.

شكل رقم(01): منحنى بياني يوضح كمية تساقط الأمطار لمدينة تماسين سنة 2018.



المصدر: إعداد الطالبة من خلال الاعتماد على معطيات ديوان الأرصاد الجوية ورقلة 2018.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) والمنحنى البياني رقم (01) الموضحين أعلاه أن مدينة تماسين سجلت اختلافا كبيرا في كميات التساقط فهي تتميز بالندرة ، حيث سجلت أكبر نسبة للأمطار سنة 2018 بمجموع (31.6 ملم). وكان أكبر تساقط مسجل في شهر فيفري حيث بلغت كمية الأمطار (9.8 ملم)، وبتتعدم بالأشهر (جوان، جويلية ، ديسمبر) أما بقية الأشهر فتتساقط بكميات قليلة .

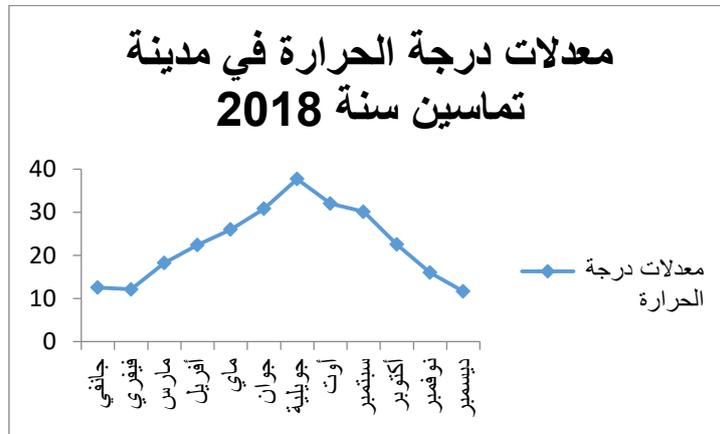
### درجة الحرارة :

جدول رقم(03): يوضح معدلات درجة الحرارة خلال السنة لمدينة تماسين لسنة 2018.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة الحرارة	12.5	12.1	18.2	22.4	26.0	30.8	37.7	32.0	30.1	22.5	16.0	11.6

المصدر: ديوان الأرصاد الجوية ورقلة لسنة 2018.

شكل رقم (02): منحنى بياني يوضح معدلات درجة الحرارة لمدينة تماسين سنة 2018.



المصدر: إعداد الطالبة من خلال الاعتماد على معطيات ديوان الأرصاد الجوية ورقلة لسنة 2018.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) و المنحنى البياني رقم (02) الموضحين أعلاه أن مدينة تماسين تتميز بتفاوت كبير في معدلات درجة الحرارة بين الفصل الأكثر برودة إذ تصل إلى 5.6°، وبشهر جانفي في سنة 2018 ، لتبلغ أقصى درجاتها خلال فصل الصيف (تفوق 38° بكل من شهر جوان، جويلية ،أوت وسبتمبر).

### الرياح:

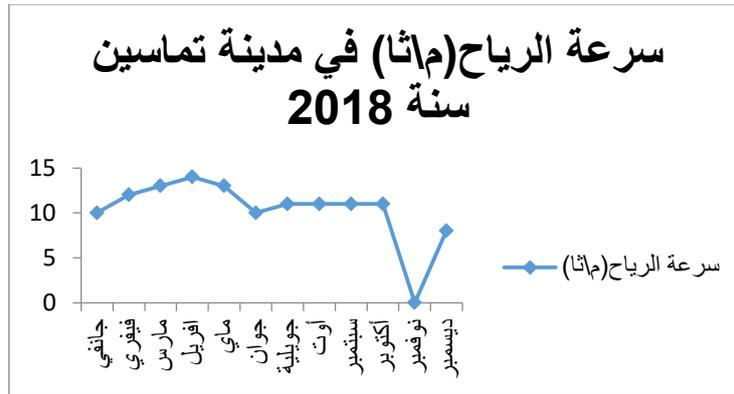
جدول رقم(04): يوضح سرعة الرياح خلال السنة لمدينة تماسين لسنة 2018.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الرياح القوية ما ثا	10	12	13	14	13	10	11	11	11	11	00	08

المصدر: ديوان الأرصاد الجوية ورقلة سنة 2018.

شكل رقم (03): منحنى بياني يوضح سرعة الرياح (م/ثا) لمدينة تماسين سنة 2018.



المصدر: إعداد الطالبة من خلال الاعتماد على معطيات ديوان الأرصاد الجوية ورقلة سنة 2018.

الرياح السائدة في المنطقة هي الجنوبية الغربية ، تبدأ من شهر أكتوبر إلى شهر أفريل ، أما خلال الفترة الصيفية فالرياح السيروكو الجنوبية الشمالية تكون أكثر سرعة و محملة بالأتربة وتدوم من شهر مارس إلى شهر ماي .

### IV- التحليل الديموغرافي للسكان

#### 1- عدد السكان:

بلغ عدد سكان بلدية تماسين في أواخر شهر سبتمبر 2019 إلى حوالي 14298 نسمة. ويقدر عدد سكانها في 2020 أكثر من 22500 بكثافة سكانية قدرها 47.66 نسمة /كلم.

#### V- البنى التحتية

1- شبكة الطرق: تعتبر شبكة الطرق أهم العناصر الأساسية المهيكلة للنسيج العمراني، وتتكون شبكة

الطرق من عدة طرق منها الرئيسية والثانوية

جدول رقم (05): شبكة الطرق بمدينة تماسين.

الوظيفة	العرض (م)	الطول (كلم)	الصف
الهيكل والنقل	09	10	الطريق الوطني رقم 03
الهيكل والنقل	15 - 6	03	الطريق الولائي رقم 308

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

الطريق الولائي رقم 309	14	13 - 7	الهيكلة والنقل
الطريق البلدي رقم 160	02	6,5 - 4,5	الربط والنقل
الطريق البلدي رقم 161	1,5	8 - 5	الربط والتوزيع
الطريق البلدي رقم 162	0,7	7 - 6	الربط والتوزيع
الطريق البلدي رقم 163	1	6 - 4	الربط والتوزيع
الطرق العمرانية	-	7 - 4	التوزيع

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية تماسين.

**2- شبكة المياه الصالحة للشرب:** تعتمد مدينة تماسين في تزويدها بالمياه على المياه الجوفية، حيث تغطي الشبكة البلدية بحوالي 88% من احتياجات إجمالي السكن ويبلغ طولها حوالي 53,26 كم. كما هو موضح في الجدول الموالي:

**جدول رقم (06):** شبكة المياه الصالحة للشرب

شبكة المياه الصالحة للشرب		مدينة تماسين
طول شبكة (كم)	نسبة الربط%	
53,26	88	

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ورقلة 2013

### **3- شبكة الصرف الصحي:**

**جدول رقم (07):** توزيع شبكة الصرف الصحي في تماسين .

شبكة الصرف الصحي		مدينة تماسين
شبكة الصرف الصحي (كم)	نسبة الربط%	
82,60	95	

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ورقلة 2013

### **4- التزويد بالكهرباء والغاز:**

**جدول رقم (08):** توزيع الكهرباء و الغاز في تماسين

عدد المنازل المزودة بالكهرباء		عدد المنازل المزودة بالغاز		تماسين
عدد	نسبة	عدد	نسبة	
4451	97,50%	927	83,00%	

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ورقلة 2013

## **VI- التحليل الاقتصادي:**

### **1- القطاع الفلاحي:**

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

تعتبر الفلاحة من لهم القطاعات الاقتصادية وأكثرها حساسية و مدينة تماسين من أهم ما يميزها عن باقي المدن الصحراوية كون أرضيتها فلاحية خصبة ، حيث يبلغ مجموع المساحة الصالحة للزراعة لمدينة تماسين 1969 هكتار منها مساحة مستغلة في غرس النخيل 1884,19 هكتار أي بنسبة 96 % مخصصة لزراعة النخيل أما نسبة المساحة غير المغروسة تقدر ب 84,81 هكتار من إجمالي الأراضي الفلاحية.

**جدول رقم (09):** توزيع الأراضي الصالحة للزراعة لمدينة تماسين (الوحدة الهكتار )

بلدية تماسين	الزراعة الدائمة (الوحدة الهكتار)						
	مجموع	أشجار مثمرة	أراضي النخيل	مرج طبيعي	المجموع	أراضي مستريحة	الزراعة النباتية
	1921,19	37	1884,19	00	47,81	47,81	00
							1969

**المصدر:** إعداد الطالبة من خلال الاعتماد على معطيات م م ف DSA ورقلة سنة 2018.

### 2- القطاع الصناعي :

بالرغم من عبور الطريق الوطني رقم 03 لإقليم بلدية تماسين و ما يمثله هذا الخط من أهمية كبيرة باعتباره يربط الجنوب بالشمال، إلا أن البلدية تنعدم من منطقة صناعية تضمن تواجد بعض النشاطات الصناعية، و ما هو موجود الآن هو عبارة عن منطقة نشاطات تتواجد على مستوى تقاطع محوري الطريق الوطني رقم 03 و الطريق الولائي رقم 308 تضم مصنعين للإنتاج الأجر.

وما يسجل على منطقة النشاطات تواجدها بعيدا عن النسيج العمراني لذلك هي لا تشكل عائق للتوسع المستقبلي. والجدول التالي يوضح الوضعية العامة للمنطقة الصناعية ومنطقة النشاط لمدينة تماسين:

**جدول رقم (10):** الوضعية العامة للمنطقة الصناعية ومنطقة النشاط لمدينة تماسين

التسمية	تاريخ بداية النشاط	المساحة الكلية بالهكتار	العدد الإجمالي للقطع	عدد القطع المخصصة	النسبة
منطقة النشاطات تماسين ZA	n°305du15/07/98	11	36	26	72,22%

**المصدر:** إعداد الطالبة من خلال الاعتماد على معطيات مديرية الصناعة والمناجم ورقلة سنة 2018.

**جدول رقم (11):** الصناعة الخاصة المحلية في تماسين

التسمية	الموقع	قطاع النشاط	فرع النشاط	تاريخ الانطلاق	طاقة الإنتاج	عدد العمال

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

مصنع الأجر SPMC	منطقة النشاطات	مواد البناء	منتجات الحمراء	1990	150 طن اسنة	208
مصنع الأجر STB	منطقة النشاطات	مواد البناء	منتجات الحمراء	1994	70 طن اسنة	148

المصدر: إعداد الطالبة من خلال الاعتماد علمعطي تديرية الصناعة والمناجم ورقلة سنة 2018

**3- قطاع الخدمات:** يضم هذا القطاع عدة فروع (النقل، الإدارة، الصحة، التجارة...) ، لكن تلعب التجارة و الإدارة الدور المهيمن في تنمية قطاع الخدمات لأنهما يشغلان يد عاملة معتبرة، عكس قطاع النقل الذي يعاني من الإهمال.

**أ - النشاط التجاري:** يضم الأشخاص الطبيعيين و المتمثلون في الأفراد، بالإضافة إلى الأشخاص المعنويين المتمثلون في المؤسسات.

أغلب النشاطات التجارية بلدية تماسين هي التجارة الغذائية و قد سجل مع نهاية 2005 حوالي 234 تاجر، و مع تسجيل 8 مؤسسات تجارية.

**ب - الإدارة:** هو قطاع مهم بالبلدية بفضل المرافق الموجودة و التي تستقطب يد عاملة لا بأس بها

### 4- قطاع السياحة:

بالرغم من توفر المنطقة على امتيازات سياحية طبيعية هامة كالسبخة و ما تحتويه من أنواع مختلفة من الأسماك و الطيور، بالإضافة إلى القصر العتيق، الزاوية التجانية، العرق الكبير... إلا أن هذا القطاع يعاني من الإهمال إذ لا تتواجد أية مرافق سياحية بالبلدية.

### ثالثا: المؤهلات السياحية لمدينة تماسين<sup>1</sup>:

#### 1- المؤهلات الطبيعية :

##### البحيرة تماسين:

تقع بحيرة تماسين في الجنوب الشرقي بين القصر القديم وجبل بوحمار وهي بحيرة صغيرة يعود أصل نشأتها إلى بقايا وادي ريغ قديما، إذ تبين الدراسات الجيولوجية أن البحيرة تدخل ضمن الأماكن المنخفضة جدا و التي هي ممر لوادي ريغ من سيدي بوحنية بقوق رأس الوادي إلى شط ملغيغ بمنطقة المغير. وهذا الذي خلف بعد جفافه مجموعة من البحيرات

<sup>1</sup>الديوان السياحي لبلدية تماسين

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

تقدر مساحتها بحوالي 1.8 أي يبلغ طولها 300م وعرضها 60م أما عمقها فيبلغ 20م وهو أعمق مكان بالبحيرة والذي يسمى بالملاي بالقرب من مدخل قناة وادي ريغ تحتوي على عدة أنواع حيوانية ونباتية وطيور مهاجرة والأسماك.

**صورة رقم (12):** بحيرة تماسين.



**المصدر:** من النقاط الطالبة 2020.

### **بالرمال الذهبية :**

تشهد منطقة وادي ريغ إلى جانب بعض المدن الصحراوية بكتبانها الرملية الذهبية حيث تختلف ارتفاعاتها بين المرتفعة جدا والمتوسطة ثم المنخفضة ولكل منها أهميتها السياحية الخاصة.

**صورة رقم (13):**الرمال الذهبية



**المصدر:** من النقاط الطالبة 2020.

### **جالساتين والواحات :**

الواحات التي هي مكان استقرار الإنسان في الوسط الصحراوي، بما تحتوي من أشجار النخيل وخيرير السواقي والأحواض، وليس ذلك فحسب بل فإنها توفر الجو المناسب للبسطة والراحة فالنخيل هي العمود الفقري لمعيشة أهل تماسين إلى زمن غير بعيد فمن تمورها كانوا يقاتون ومن خشبها وجريدها كانوا يبنون ومن سعفها يصنعون لوازمهم اليومية المتنوعة

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

**صورة رقم (14):** بساتين النخيل في تماسين.



**المصدر:** من النقاط الطالبة 2020.

### داغروب الشمس و السكون :

إن في غروب الشمس بمدينة تماسين ميزة في امتزاج وتدرج الألوان الشمس وحرمتها عند الغروب فتضفي هي الأخرى مشهدا خلابا يمتزج بحمرة مباني المدينة، فتسحر مشاهديها والمتأملين فيها مساء وخاصة السياح منهم الذين يقبلون في النقاط الصور التذكارية في مثل هذه الأوقات، إما سكونها ليلا يساعد على الخلوة بعيدا عن العين للتأمل في سماءها الصافية.

### هاجبل بوحمار :

لا يمكن الحديث عن البحيرة دون ذكر والإشارة إلى جبل بوحمار القريب منها، والذي قلما يتواجد في أي مكان صحراوي. وجبل بوحمار جبل طيني صلصالي بطول 100م تقريبا و عرض 8م، ارتفاع 10 أمتار تقريبا، وأعجب ما فيه (غوره) الذي يعرف عندنا بغور الغولة و هو مكان للنزهة و الاستراحة ينفذ الهواء و الشمس و يتسع ل 20 فردا تقريبا ، وقيل أن غولة كانت تسكنه قديما ثم ضيق بها ولكن الواقع يقول أن الغور كان ملجأ لسكان القرية بوحمار المجاورة حين تتهاطل الأمطار و تتهدد المساكن فيأوي السكان فيه.

**صورة (15):** جبل بوحمار.



**المصدر:** الديوان البلدي للسياحة -تماسين -

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

### 2-المؤهلات السياحية الدينية:

#### المساجد الأثرية والدينية:

كون مدينة تماسين من المدن الإسلامية ظهر فيها العديد من المساجد التي تترجم طابعها الإسلامي والحضاري وتتمثل في ستة مساجد:

- مسجد سيدي الحاج عبد الله المغراوي (مسجد المئذنة الأثرية بتماسين) :

يبلغ ارتفاع هذه المئذنة حوالي 21م، بينما يقدر طول قاعدتها ب 4متر وعمقها ب 10 أمتار. بدأ في بنائها البناء محمد الفاسي المغربي تحت إشراف مؤسس المسجد الحاج محمد المغراوي سنة 1192 م وانتهى منها عام 1196 م لدى يسمى المسجد بمسجد المئذنة.

#### صورة(16): المئذنة الأثرية بتماسين.



المصدر: الديوان البلدي للسياحة -تماسين-

- مسجد القبة الخضراء (مسجد سيدي علي التماسيني):

أسسه الوالي الصالح سيدي الحاج علي بن الحاج عيسى سنة 1204 م ويعود أصل التسمية إلى كون القبة التي تعلوه مصفحة بالقرميد الأخضر.

#### صورة رقم(17): المسجد الأخضر.



المصدر: الديوان البلدي للسياحة -تماسين-

- المسجد الكبير:

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

هو من بين أعرق المساجد بمنطقة وادي ريغ. تأسس سنة 613هـ، أهم ما يميزه قاعة الصلاة التي تحوي على 45 قبة، تتقدمها قبة كبرى. مع مرور السنين قام الحاج أمعمر بن سيدي الحاج التيجاني التماسيني رفقة سكان القصر بشراء السكنات المجاورة له سنة 913هـ وهذا قصد توسيعه.

**صورة رقم(18): المسجد الكبير.**



**المصدر:** الديوان البلدي للسياحة - تماسين-

### • **مسجد باعيسى:**

يعتبر من أقدم مساجد القصر القديم ويعود تاريخ تأسيسه إلى عهد الإباضيين ويحتوي على مئذنة بنيت على الطرز الاباضي.

### **3-المؤهلات السياحية الثقافية:**

#### **1. القصر العتيق بتماسين:**

بنظرة من سماء تماسين، يتجلى أمامك الموقع الاستراتيجي الذي تم على أساسه اختيار موقع بناء القصر العتيق في هذه المنطقة حيث أنشئ على تلة يقدر ارتفاعها حوالي 8 أمتار. وحتى لا يستطيع العدو اقتحام القصر، أحيط به جدار يبلغ ارتفاعه 8 أمتار وطوله 400متر وعرضه 300متر وكان يحيط قديما بالقصر خندقا به أربع أبواب وأربع ممرات، اندثر وزال مع مرور الزمن.

يطل هذا القصر الذي يقول بشأنه المؤرخون انه تأسس 782م، على واحة من النخيل. وقد تم تصنيفه موقعا تاريخيا وأثريا في 14 جويلية 2007 م، تقديرا وعرفانا لحضارة الأوائل التي أبدعت في هندسته.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

صورة رقم (19): القصر القديم بتماسين.



المصدر: من التقاط الطالبة 2020.

### 2. الزاوية التيجانية بتماسين :

توجد الزاوية التيجانية بجنوب تماسين في منطقة تسمى تملاحت على بعد نحو 160 كلم شمالي عاصمة الولاية ورقلة. حيث تم تأسيسها سنة 1220هـ الموافق ل 1805م على يد سيدي الحاج علي التماسيني تنفيذاً لوصية شيخه الأكبر. صاحب الطريقة التيجانية الشيخ سيدي احمد أبو العباس بن محمد التيجاني الذي يعتبره المؤرخون وعلماء الدين من بين أئمة المذهب المالكي. فهي تلعب دوراً حضارياً، ثقافياً واجتماعياً، مما جعل المهتمون بشؤون الزوايا يصنفونها ضمن خانة أكبر زوايا الطريقة التيجانية في العالم.

صورة رقم (20): الزاوية التيجانية بتماسين.



المصدر: من التقاط الطالبة 2020

### 2- المؤهلات الاجتماعية :

يعتبر المجتمع التماسيني بمثابة الأسرة الواحدة وسكانها متقاربين الجوار والمظاهرة وربما النسب القريب. لذلك فهي عبارة عن وحدة إدارية مستقلة عن المناطق الأخرى ويظهر هذا الترابط في الأفراح يحضر الكل دون أي ضوابط أو تمييز.

### 11 العادات والتقاليد:

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

إن العادات والتقاليد لأي مجتمع تعكس مدى التراث الثقافي الذي يحمله ذلك المجتمع. حيث تعتبر إحدى وسائل الضبط الاجتماعي

• الفلكلور: يمتاز الفلكلور بتماسين بتنوع ثقافي ومن تلك الأنواع نجد ما يلي: المدايح الدينية، سيدي عمار، الحضرة، الربوخي، ...

بالمأكولات التقليدية: تشتهر منطقة تماسين بكباقي المدن الصحراوية بالعديد من الأطباق التقليدية من أبرزها نجد: البوسرير، الشخشوخة، الحبات، البندراق، ...

صورة رقم(21): أهم الأطباق التقليدية بتماسين



طبق المختومة

طبق البندراق

طبق البليج



طبق الحبات

طبق البركوكس

طبق الشخشوخة



الشاي الصحراوي

طبق البوسرير

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

ج الألبسة التقليدية: يمتاز المجتمع التماسيني بتعدد ألبسته التقليدية فهي تعبر عن أصالته وعراقته نذكر منها: البخمار، الملحفة ، ... الخ

صورة رقم(22): أهم الألبسة التقليدية بتماسين .



اللحاف

البخمار

المصدر: من النقاط الطالبة 2020.

خارطة رقم(06): أهم المعالم والمؤهلات السياحية في مدينة تماسين.



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

6-2-II الهياكل السياحية :

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

**1-3-1 الفنادق:** لا تحتوي مدينة تماسين على فنادق إلا أنه يوجد 04 فنادق تخدم المقاطعة ككل بطاقة استيعابية تقدر ب 386 سرير .

**جدول رقم(12):**الفنادق المتواجدة المقاطعة الإدارية تقرت.

الفندق	الصف	الطاقة الاستيعابية
الواحات	03نجوم	138سرير و42 منصب شغل دائم
النخيل	03نجوم	80سرير و10مناصب شغل دائمة
التجاني	غير مصنف	120سرير و20منصب شغل دائم
السلام	غير مصنف	48 سرير و05 مناصب شغل دائمة

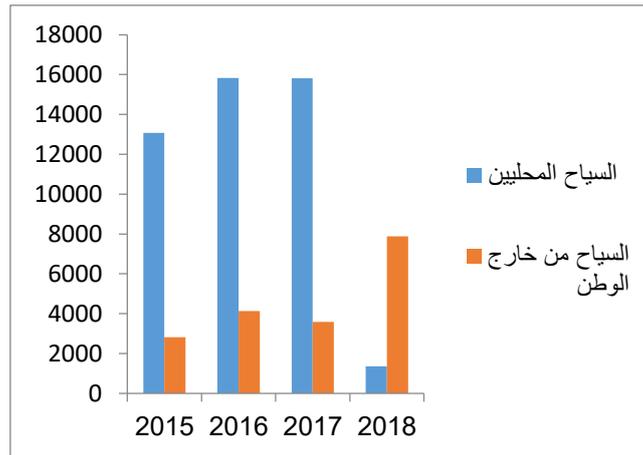
**المصدر:** المديرية المنتدبة للسياحة والصناعة التقليدية والتكوين المهني -تقرت-

**جدول رقم(13):** عدد السياح المقبلين للمدينة .

السنة	2015		2016		2017		2018	
عدد السياح (Nuitées)	محلين	من خارج الوطن						
	13067	2822	15826	4129	15806	3589	7874	1367

**المصدر:** المديرية المنتدبة للسياحة و الصناعة التقليدية و التكوين المهني \_تقرت\_

**الشكل رقم(04):** عدد السياح المقيمين في الفنادق خلال الفترة (2015\_2018)



**المصدر:** من إعداد الطالبة بالاعتماد على إحصائيات مديرية السياحة و الصناعة التقليدية و التكوين المهني تقرت من خلال الجدول و المنحنى البياني تبين أن عدد السياح في تزايد سواءا محليين كانوا أو من خارج الوطن وهذا ما يدل على أن المنطقة نشطة في مجال السياحة

**1-3-بيوت الشباب:** يوجد بيت شباب وحيد في منطقة تماسين بطاقة استيعابية 50سرير .

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

صورة رقم (23): بيت الشباب تماسين.

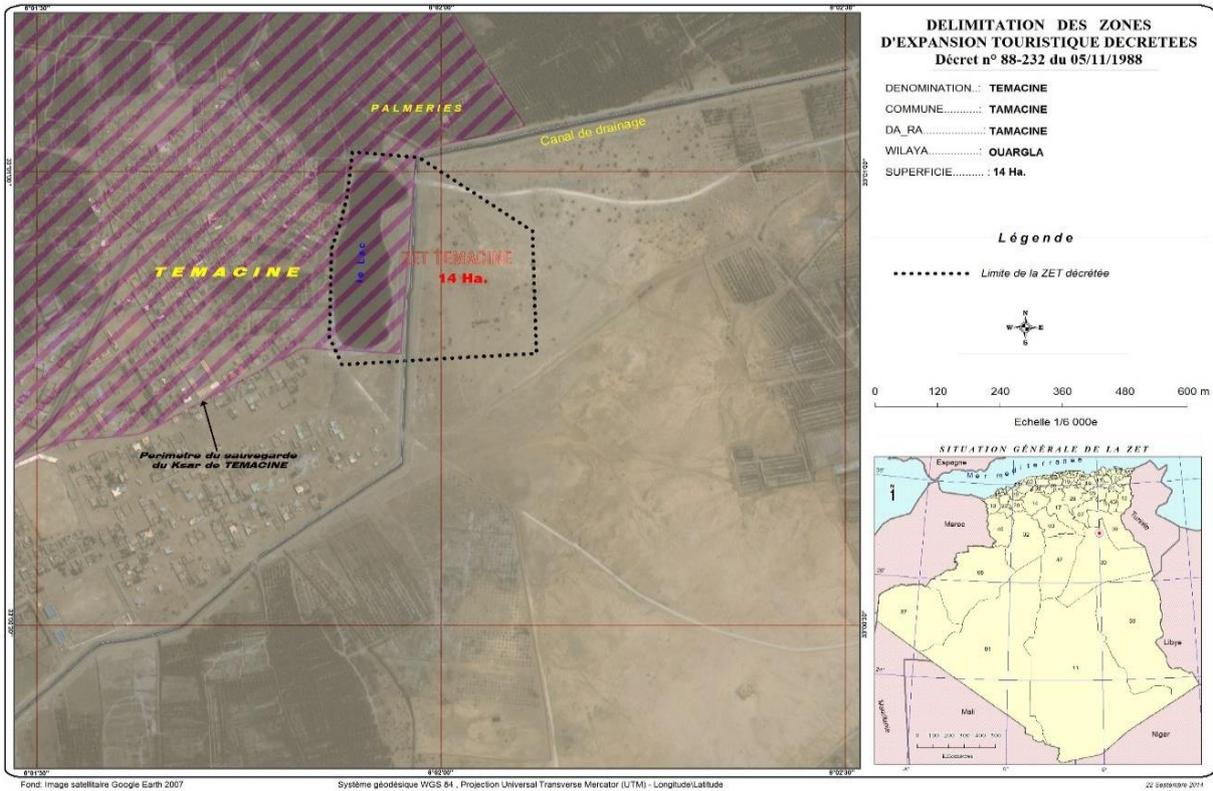


المصدر: من النقاط الطالبة 2020.

### 7-2-II مواقع التوسع السياحي :

وفي إطار التدابير المنصوص عليها في القانون 03/03 المؤرخ في 17/02/2003 المتعلق بمناطق التوسع السياحي تم اقتراح منطقة واحدة للتوسع السياحي بالمدينة من أصل 04 مناطق موزعة عبر كامل تراب الولاية بمساحة تقدر ب 14 هكتار

خارطة رقم(07): موقع منطقة التوسع السياحي بتماسين.



المصدر: المصلحة التقنية لبلدية تماسين.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

### المبحث الثاني: واقع الصناعات التقليدية والحرف في مدينة تماسين

تعتبر مدينة تماسين من أعرق المدن المتواجدة عبر الجنوب وهي إحدى مدن وادي ريغ، بحيث يعود تأسيسها إلى سنة 200هـ، ولهذا كان اعتماد الأهالي فيها يتعلق بحياتهم على ما توفره بيئتهم، فاستغلوا هذه البيئة في معاشهم ولباسهم وألعابهم وزينتهم وأوانيهم، وهي أهم المحاور التي اعتمدوا عليها في حياتهم

#### 1- أنواع الصناعات التقليدية والحرفية في مدينة تماسين

##### أولا: الصناعات من مشتقات النخيل:

بمأن بلدية تماسين بلدية فلاحية وتعتمد فلاحتها على النخيل بالدرجة الأولى فان صناعاتها التقليدية على العمل من مشتقاتها كالسعف والليف.

##### الحرفة السعف (الخص):

تعد صناعة السعف (الخص) من أبرز وأشهر الحرف التقليدية فهي موروث شعبي وتراثي. التي تنتشر بشكل كبير في منطقة وادي ريغ بصفة عامة و تماسين بصفة خاصة. وهذا لكونها منطقة تنتشر فيها النخيل بشكل كبير وواسع. فهي تلبي الاحتياجات اليومية من مواد متعددة الاستعمال كما أنها تمثل مصدر رزق للعديد من عائلات المنطقة ، صناعة غير مكلفة من ناحية المواد الأولية.

تبدع النساء التمسينيات وتتفنن في هذه الحرفة حيث تفرغ كل طاقتها الإبداعية بتشكيلات ضفائر الخص الأبيض لتصنع منه عددا كبيرا من المنتجات، وما يميز هذه الحرفة هو الدقة العالية والجودة في صنع المنتجات. والتي باتت علامة مميزة في منطقة تماسين عن غيرها من المناطق الأخرى، لاسيما السياح والزائرين يفضلون اقتناءها رمزاً ترتبط بالهوية التراثية للمنطقة.

وكما جاء على لسان أحد حرفيات تماسين (سامية خالي) التي امتهنت الحرفة أزيد من 45 سنة انه وبالرغم من الأهمية التراثية، الجمالية، المالية .... التي تقدمها هذه الحرفة إلا أنها تعاني من اندثار، لاسيما في وجود المنافسة الشديدة للمنتج اليدوي. وان النساء يميلون للأثاث العصري في حياتهم اليومية

##### اللوام الأساسية:

تستخدم المرأة التماسينية في صناعة منتجاتها من السعف العديد من المستلزمات من أهمها :

**السعف:** للنخلة أغصان تسمى الجريد وللجريد أوراق تعرف بالسعف أو الخص الذي يتم تعريضه لأشعة الشمس، ليتغير لونه ويصبح مائلا إلى الأبيض. والمستخرج من لب النخلة ويتميز بصغر حجمه وسهولة تشكيله لا يمكن استخدامه إلا بعد نقعه في الماء وذلك حتى يلين.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

صورة رقم (24): توضح السعف.



المصدر: من النقاط الطالبة 2020

- الأبرة: وهي إبرة خاصة تستعمل للنسيج وتكون كبيرة نوعا ما.
- القنط: وهو عبارة عن شرائح رقيقة من عصا العرجون.
- الندونة: وهي عبارة عن مسحوق يستعمل لصبغة السعف بألوان مختلفة من أجل التزيين في مختلف المنتجات، وتكون متوفرة عن تجار العطارة.
- الزرقوطي: وهي عبارة عن السعف تم صبغته بواسطة الندونة، وتكون بألوان معبرة عن العلم الجزائري الأحمر، الأخضر والأبيض ولا يمكن استخدامه إلا بعد نقعه في الماء، وذلك حتى يلين ليسهل الزخرفة به -وتصنع من الخوص منتجات متعددة من أبرزها نجد:
- القفة (الغروية أو السلة): وهي إناء يستعمل لحمل الأمتعة، وعادة ما تكون مستديرة و عميقة و ذات إحجام مختلفة .

صورة رقم(25): توضح القفة.



المصدر: من النقاط الطالبة 2020

- الطبق: وهو إناء مستدير يرقع عليه صور يستعمل بالمنزل خاصة ويساعد الغريال لتحضير الطعام.
- المكب: وهو على شكل قمع يوضع على إناء لتغطية الطعام.
- المراوح اليدوية: تستعمل في فصل الصيف من أجل التهوية وترطيب الجو.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

صورة رقم (26): توضيح المروحة اليدوية.



المصدر: من النقاط الطالبة 2020

- القنينة: وهي إناء يستعمل لتبريد الماء بإضافة قليل من القطران.

صورة رقم (27): توضيح القنينة.



المصدر: من النقاط الطالبة 2020

- السجاد: وهي عبارة على حصير يتخذ للجلوس والصلاة

ب/النحت على خشب النخيل :

وهي عبارة عن حرفة يدوية فنية تتميز بالدقة و الجودة العالية في منتوجاتها حيث يقوم الحرفي فيها على جمع الليف (عبارة عن ألباق تكون تحت الأغصان لحفظ اللب ولكن النخلة تنمو فتجدد هذه الالباق ويتساقط القديم ) و الخشب(الكرناف) من النخيل كمادتين أساسيتين فيصنع منها العديد من المنسوجات ولأغراض مختلفة منها التزينية ....

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

صورة رقم (28): أثاث المصنوع من القصب



المصدر: الديوان البلدي للسياحة \_ تماسين

صورة رقم (29): منتجات تزيينية بالليف و خشب النخيل



المصدر: من التقاط الطالبة 2020

ثانيا :النسيج:

تعتبر صناعة النسيج واحدة من أهم الحرف التقليدية التي ورثها الجزائريون عن أجدادهم، وهي نتاج الحضارات المتعاقبة، فجزور هذه الحرفة تضرب في أعماق التاريخ، تشتهر به مناطق الجنوب وخاصة منطقة الجنوب الشرقي، وتعتبر منطقة تماسين من بين أكثر المناطق التي تتميز بهذه الحرفة. فمن خلالها استطاعت أن تلبى معظم حاجيات السكان من ملابس كال:

- البرنوس: وهو نسيج صوفي يستعمل في فصل الشتاء.
  - الجبة: وهي عباءة صوفية أو قطنية تستعمل صيفا وشتاءا.
  - الخمار: ويعرف بالبخنوق، تستعمله المرأة خاصة، لتستر به رأسها وصدرها
- كما استغلها أيضا في تنظيم البيت من أفرشة وأغطية وغيرها من الأغراض التي تدخل في صناعتها الخيوط النسيجية بالعديد من المناطق الصحراوية نظرا لتمسك أهاليها بالحرف التقليدية، يعتبر النسيج أحد أهم سفراء تراثنا، وهي حرفة اختصت بها النساء وتحولت إلى لغة يتخاطبن بها ويعبرون من خلالها على

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

إبداعهن وإتقانهن صنعة الجدات. حيث يصنف النسيج ضمن ميدان الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية في قطاع النشاط رقم 6 وينقسم إلى أربعة أنشطة وهي:

- الطرز على القماش.
- الرسم على القماش.
- خياطة الملابس التقليدية.
- صناعة أغطية الرأس التقليدية.

ويعد الطرز على القماش من بين الفنون والصناعات التقليدية العريقة والمتأصلة التي تتميز بها منطقة تماسين الذي مارستها النسوة وتحكمت فيها منذ القدم.

صورة رقم(30): توضح المنسج



المصدر: من النقاط الطالبة 2020

ثالثا: الطرز التقليدي:

الطرز أو التطريز هو فن التزيين بالغرز على القماش، وهو من بين أشهر أنواع الحرف اليدوية التقليدية الممارسة في مناطق الجنوب عامة ومنطقة تماسين خاصة، ويعتبر جزءا هاما من حياة المرأة بالمنطقة، حيث تمارس النساء التماسينيات هذه الحرفة وتتفنن وتبدع فيه من خلال تزيين ثوبها وترتيب بيتها، يتم تزيين الأقمشة المصنوعة من وبر الإبل والصوف برسومات مستمدة من البيئة الصحراوية المعاشة) رسومات تعبيرية لمناظر طبيعية كالكتبان الرملية أو الشمس و النجوم ، أشكال لحيوانات أو الحشرات وكذا لمنتجات زراعية كالنخيل و الفول (...). فهو فن يعكس خصوصية كل منطقة عن أخرى.

وبمرور الزمن خضع الطرز التقليدي إلى العديد من التغيرات كاستعمال ألوان جديدة (مثل الوردية، البنفسجي، الأحمر، البرتقالي، الأخضر ....) وإشكال مختلفة عن القديمة. كما تم تنويع على مستوى

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

القماش وأنواع الخيوط. من دون أن يتم الخروج عما هو تقليدي وتراثي وهذا ناتج عن رغبة الحرفيات في التجديد ورغبة الزبائن من سياح أجانب وأهل المنطقة.

فمنتجات الطرز التقليدي تستقطب جمهورا واقبلا كبير من الزبائن من داخل وخارج الوطن.

**لوازم الطرز التقليدي:** تستخدم الحرفيات في عملية الطرز المواد الأولية التالية:

**القماش:** وهو المادة الأساسي للقيام بعملية الطرز التقليدي، حيث كان في السابق يصنع من الصوف أو وبر الإبل، لوجود نساء يتفنن ويجدن نسيجه، إلا انه في وقتنا الحاضر صار يباع جاهزا في المصانع والمعامل الخاصة بإنتاجه.

**الخيوط:** وهي بدورها متنوعة وتصنع من ألياف طبيعية (صوف، وبر الجمال، قطن، حرير ...) وتكون ألوانها مستمدة من البيئة الصحراوية وهي البني الذي يرمز للتمر، الأصفر للرمال والأخضر لأشجار النخيل.

**الإبرة:** وهي أنواع حيث تختلف حسب سمك القماش ونوع خيط التطريز المستعمل، فهناك الدقيقة والسميكة.

**المقص:** يتميز بصغر حجمه ويكون خاص للتطريز فقط.

**طارة التطريز:** هي طوقان من الخشب أو البلاستيك وتستعمل لشد القماش أثناء التطريز وبذلك يكون العمل سهل وأكثر انتظاما واتقاناً.

**صورة رقم(31):** أفرشة بالطرز التقليدي



**المصدر:** من النقاط الطالبة 2020.

**صورة رقم(32):** معطف بالطرز التقليدي.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين



المصدر: من النقاط الطالبة 2020.

رابعاً: **المصنوعات الطينية والفخار:**

وهي من أقدم الحرف التقليدية حيث اتخذ الأهالي من الطين أدوات للطبخ والزينة، وهذا لتوفر المادة الأولية في المنطقة ومن أبرز المنتجات في المنطقة نجد:

صورة رقم (33) : حرفي الفخار و الطين



المصدر: الديوان البلدي للسياح\_تماسين\_

- **القدر:** ويعرف بالبرمة وهو إناء للطبخ والطهي.
- **الكسكاس:** وهو يستعمل فوق قدر لطهي الكسكسي، والحبوب الجافة.
- **الزير:** وهو إناء كبير يستعمل لحفظ الماء وتبريده.
- **القلة:** وهو إناء أصغر من الزير يقتنى بها الماء من العين قديماً.
- **الجرة:** وهي أصغر من القلة تستعمل لحفظ العسل أو السمن أو الماء.
- **الكانون:** وهو إناء يوضع فيه الفحم أو جمر الحطب قصد التدفئة.
- **المجمرة أو المبخرة:** وهو إناء يوضع فيه الجمر وبعض العقاقير كالبخور أو الجاوي قصد تطيب رائحة البيت.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

جدول رقم (14): أهم الجمعيات والحرفيون المشهورين على مستوى مدينة تماسين.

اسم الجمعية أو الحرفي	نوعية النشاط	المكافئات المتحصل عليها
صناعة السعفة التقليدية تماسين ورشة خالي (خالي سامية)	صناعة السعف	شهادة شرفية في عدة مشاركات وطنية ودولية
النحت على خشب النخيل (الغيني فتحية )	النحت على خشب النخيل	شهادة شرفية في عدة مشاركات وطنية ودولية
جمعية شمس تماسين (التجاني نجاة)	الطرز التقليدي، الرسم، الخياطة	شهادة شرفية في عدة مشاركات وطنية ودولية

المصدر: من إعداد الطالبة 2020

صورة رقم (34) : بعض ورشات الصناعة التقليدية و الحرف في تماسين



المصدر: من التقاط الطالبة 2020

2- تطور نشاط الصناعات التقليدية والحرفية في مدينة تماسين وأهم الهياكل الداعمة و المسيرة للقطاع.

2-1- تطور نشاط الصناعة التقليدية في مدينة تماسين.

1- حركة الحرفين و النشاط الحرفي بالمنطقة

تشتهر مدينة تماسين بصناعاتها التقليدية والحرف ذات الجودة و النوعية المنفردة، فهي تنقسم و تتنوع حسب ميدان النشاط الذي يمارس فيه كل حرفي إذ يقدر العدد الإجمالي للحرفين المسجلين بالولاية المنتدبة تقرت ككل كان 2037 حرفي سنة 2018 ،ما يعني أن منطقة تماسين تمتلك قاعدة حرفية هامة بنسبة 11,14% من المجموع الكلي للحرفيين بالولاية المنتدبة و تحتل الصناعات التقليدية للخدمات الحصة الأسد.

جدول رقم (15): عدد الحرفين المسجلين في مدينة تماسين حسب ميدان النشاط لسنتي 2018\_2020

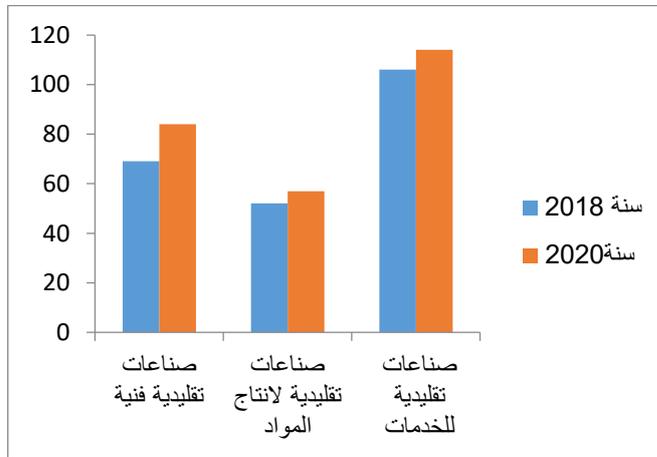
السنة	سنة 2018	31 جويلية 2020

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

ميدان النشاط	تقليدية و فنية	إنتاج المواد	خدمات	تقليدية و فنية	إنتاج المواد	خدمات
عدد الحرفيين المسجلين	69	52	106	84	59	114
المجموع	227			257		

المصدر : المديرية المنتدبة للسياحة و الصناعة التقليدية و التكوين المهني \_تقرت\_

**الشكل رقم (05) :** عدد الحرفيين المسجلين في تماسين حسب ميدان النشاط لسنتي 2018\_ 2020



المصدر : من إعداد الطالبة من خلال الاعتماد على إحصائيات الجدول

ومن خلال الجدول رقم (15) و المنحنى البياني رقم (05) اللذان يمثلان عدد الحرفيين المسجلين في الصناعات التقليدية حسب ميدان النشاط لسنتي 2018\_2020 نجد أن الصناعات التقليدية تشهد تطورا بارزا بمرور السنوات في جميع ميادينها رغم العديد من العوائق و الظروف الداخلية (متغيرات المحيط) و الخارجية لديهم (سوء التسيير ، الإفلاس، ...) كما تتغير حسب المحفزات و ،... بحيث نجد أن نسبة الحرفيين المسجلين في صناعة التقليدية و الفنية لسنة 2020 يقدر بـ 32,94% يتميز بإقبال كبير مقارنة بنسبة التسجيل في سنة 2018 التي تقدر بـ 30,39% أما الصناعة التقليدية لإنتاج المواد فتقدر نسبتها بـ 22,95% مقارنة 2018 . ثم نجد الصناعة التقليدية للخدمات و التي تحتل حصة الأسد من بين جميع ميادين النشاط للصناعة التقليدية التي تقدر نسبتها بـ 44,70% من مجموع الحرفيين المسجلين في منطقة تماسين .

**بأهمية ممارسة الحرف و الصناعات التقليدية في المنازل :**

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

تتميز الحرف و الصناعات التقليدية بأنها تمارس بشكل كبير و واسع في المنازل في مدينة تماسين ، وهذا راجع لكون أن هذه الأنشطة تمارس من قبل النساء فهم يفضلون البقاء وعدم مغادرة المنزل ، فهي لا تطرح بشدة مشكل مقرر ممارسة العمل كباقي الصناعات الأخرى . و لتوضيح أكثر نستعين بالخارطة التالية

**خارطة رقم (08) : توزيع الصناعات التقليدية و الحرف في المنازل بمنطقة تماسين**



**المصدر :** من إعداد الطالبة 2020

من خلال الخارطة رقم (08) يتضح عدد الحرفيين الممارسين لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف في المنازل هي نسبة كبيرة ومرتفعة من مجمل الحرفيين التقليديين على مستوى مدينة تماسين وهذا بالمقارنة مع عدد الحرفيين العاملين في الورشات، ومنه نشير في هذا الصدد إلى أن العمل في المنازل لا يعبر دائما عن العمل غير الرسمي، (فالحرفي يمكن أن يمتلك بطاقة حرفي ويمارس عمله بشكل طبيعي في المنزل)، وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 274/97 المؤرخ في 21 جويلية 1997، المحدد لشروط ممارسة نشاطات الصناعات التقليدية و الصناعات التقليدية الفنية في المنزل .

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

جادور قطاع الصناعة التقليدية في إحداث مناصب الشغل: يساهم قطاع الصناعات التقليدية و الحرف في ارتفاع مناصب الشغل لذا الشباب بشكل كبير .

ملاحظة<sup>1</sup> :

إن تقدير مناصب الشغل الحقيقية التي ينشئها قطاع الصناعة التقليدية يتم من خلال العملية الحسابية التي تقوم على أساس :

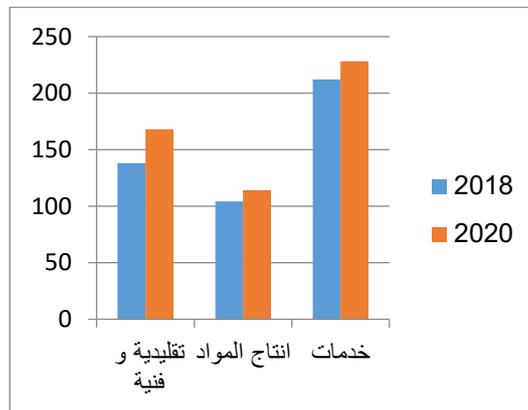
- كل حرفي فردي مرفق بصانع مؤهل ، و بالتالي يضرب مجموع الحرفيين في اثنان
- كل تعاونية مكونة على الأقل من حرفيين ، و بالتالي يضرب مجموع التعاونيات في اثنان
- كل مؤسسة حرفية تقليدية تحتوي على معدل عشر أشخاص فيضرب مجموع المؤسسات في عشرة

**جدول رقم (16):** عدد مناصب الشغل المستحدثة من قطاع الصناعة التقليدية في تماسين

31 جويلية 2020			2018			السنوات
خدمات	إنتاج المواد	فنية و تقليدية	خدمات	إنتاج المواد	فنية و تقليدية	ميدان النشاط
228	118	168	212	104	138	عدد مناصب الشغل المستحدثة
514			454			المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على إحصائيات المديرية المنتدبة للسياحة و الصناعة التقليدية و التكوين المهني \_تقرت\_

**الشكل رقم (06) :** عدد مناصب الشغل المستحدثة في قطاع الصناعات التقليدية في مدينة تماسين لسنتي 2018\_2020



<sup>1</sup> مدونة النصوص التشريعية و التنظيمية الخاصة بقطاع الصناعة التقليدية و الحرف ص38

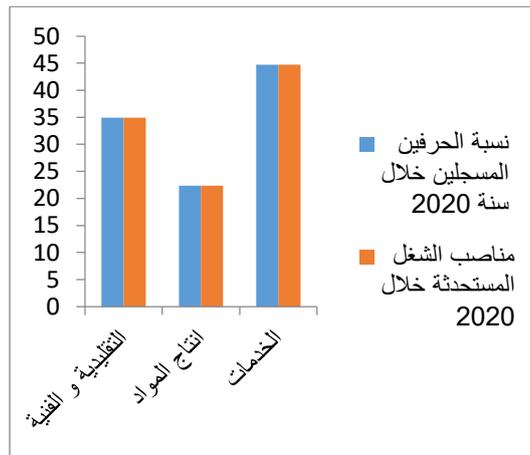
## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الجدول

من خلال الجدول رقم (16) و المنحنى البياني رقم (06) نلاحظ أن الصناعة التقليدية تشهد تطورا في إحداث مناصب الشغل في مختلف مجالاتها خلال الفترة 2018 إلى 31 جويلية 2020 حيث نجد أن الصناعة التقليدية للخدمات تصدر المرتبة الأولى من بين الصناعات التقليدية و الحرف الأخرى بـ 212 منصب في سنة 2018 و 228 منصب سنة 2020، ثم تليها الصناعة التقليدية الفنية بـ 138 منصب في سنة 2018 و 168 منصب و في الأخير الصناعات التقليدية لإنتاج المواد 104 و 118.

و بالمقارنة بين سنتي 2018\_2020 نلاحظ ان المنطقة شهدت زيادة في عدد مناصب الشغل المستحدثة في 2020 اكثر من 2018

شكل رقم (07): مقارنة بين نسبة الحرفيين المسجلين سنة 2020 مع مناصب الشغل المستحدثة لسنة 2020



المصدر: من اعداد الطالبة 2020

ومما سبق (الشكل رقم (07)) نستنتج ان هناك علاقة طردية ما بين زيادة الحرفيين المسجلين في ميادين الصناعة التقليدية في كل سنة و زيادة مناصب الشغل المستحدثة في القطاع .

ومنه يمكن القول بان الصناعة التقليدية تلعب دورا مهما في توفير مناصب الشغل للشباب.

الأهداف المستقبلية للقطاع المسطرة من طرف مديرية المنتدبة للسياحة و الصناعة التقليدية وتكوين

المهني<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>المديرية المنتدبة للسياحة و الصناعة التقليدية و التكوين المهني\_ تقرت \_

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

- إنشاء مركز للحرف اليدوية على مستوى منطقة تقرت
- إنشاء مركز للتطريز التقليدي على مستوى مركز تقرت للصناعات اليدوية
- الترويج للأنشطة التقليدية الحرفية المحلية
- دعم مروجي المشاريع و الحرفيين في التدريب على الإدارة الفنية
- مشروع انجاز أسواق منتوجات الصناعات التقليدية

### خطة عمل لسنة 2019<sup>1</sup>:

- إعداد إستراتيجية لتسويق المنتج السياحي و الصناعة التقليدية على مستوى المحلي و الوطني
- تفعيل مخطط عمل و ذلك عن طريق الاتصال و ترقية المنتج و السياحة الصحراوية في المنطقة
- تحسين صورة الوجهة لهذه المنطقة من اجل جعلها وجهة سياحية بامتياز
- وضع نظام دائم للملاحظة و تقييم السياحي يشمل بنك معطيات
- نظام أعلوماتي للمنطقة الجغرافية

موقع انترانت خاص بالسياحة شبكة تربط intranet بين الإدارة المركزية و المديرية السياحية و الإدارات الأخرى المرافقة

**ثانيا:** أهم وسائل و هياكل ترقية و تسير قطاع الصناعة التقليدية في تماسين.

### 1. وسائل الترقية:

- **التظاهرات والأعياد المحلية:** مدينة تماسين تحتضن كل سنة عدد من الأعياد والتظاهرات الوطنية كغيرها من مدن الولاية، والتي أصبحت علامة سياحية خاصة بها تعرف من خلالها على مورثها الثقافي المتوارث عبر الأجيال ومن أهم هاته التظاهرات و الأعياد المحلية نجد منها:  
**جدول رقم (17):** أهم التظاهرات والأعياد المحلية في مدينة تماسين.

المشاركون	التظاهرة
الجمعيات، الفرق الفلكلورية، الحرفيين، متعاملي القطاع السياحي	العيد السنوي للبحيرة La fete du lac

<sup>1</sup>نفس المرجع السابق

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في الزاوية التجانية بتماسين (12 ربيع الأول من كل سنة) Elmoulid a la ZaouiaTidjanja	الزوايا، حفظة القرآن، اتباع الطريقة
الاحتفال باليوم الوطني للحرفي	الجمعيات والحرفيين
الأيام السياحية بتماسين Journées touristiques de témacine	الجمعيات، الفرق الفلكلورية، الحرفيين، متعاملي القطاع السياحي
تظاهرة عام القصر القديم	الجمعيات، الفرق الفلكلورية، الحرفيين، متعاملي القطاع السياحي
الركب (رجال الحشان) Rkab hommes Alhachan	فرقة رجال الحشان (الحضرة)
الأسبوع الثقافي لبلدية تماسين Lasemaine culturelle de la témacine	الجمعيات، الفرق الفلكلورية، الحرفيين، متعاملي القطاع السياحي

المصدر: من إعداد الطالبة 2020

### 2- هياكل التسيير :

#### 2-1. المديرية المنتخبة للصناعة التقليدية للسياحة والصناعة التقليدية والتكوين المهني بتقوت:

أ. غرفة الصناعة التقليدية بورقلة<sup>1</sup>: أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي 97/100 وبدأت عملها رسمياً أواخر 1998، وكانت تشرف على 03 ولايات وهي: ورقلة، تمنراست، إيليزي، وبعد صدور المرسوم التنفيذي 472/03 أصبحت تشرف على ولاية ورقلة فقط. من مهامها مسك وتسيير سجل الصناعة التقليدية والحرف، اقتراح برامج تنمية القطاع على السلطات المحلية، التصديق على منتجات الصناعة التقليدية،... الخ.

ب. دار الصناعة التقليدية والحرف<sup>2</sup>: هو مشروع مسجل ضمن برنامج تنمية ولايات الجنوب خصص له مبلغ مالي معتبر من أجل إعادة التأهيل والتجهيز، وهي مبرمجة لإنشاء ورشات لمختلف أنشطة الصناعة

<sup>1</sup> غرفة الصناعة التقليدية والحرف. شارع الشهيد مولاي العربي مقابل دار الثقافة ص ب: 1028 ورقلة.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

التقليدية الآتية: النسيج، صناعة الخيم التقليدية، الطرز التقليدي وردة الرمال، الطين والفخار، السلالة والسعف، النقش على الخشب.

صورة رقم (35): دار الصناعة التقليدية تقرت

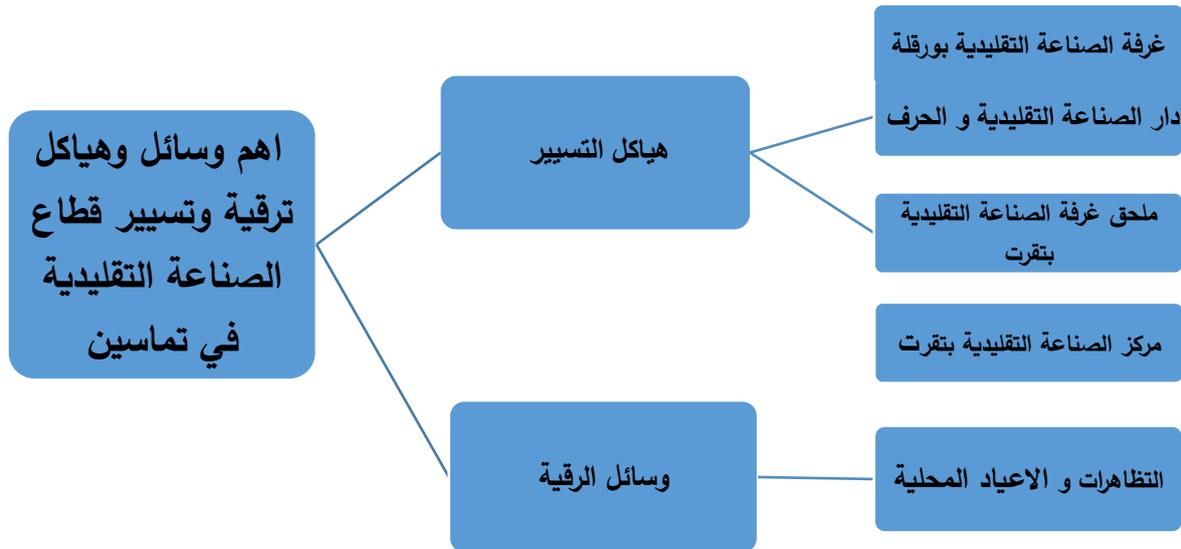


المصدر: من التقاط الطالبة 2020

ج. ملحقة غرفة الصناعة التقليدية بتقرت<sup>1</sup>: أنشأ هذا الملحق بتاريخ 16 ماي 2006 لتخفيف أعباء تنقل الحرفيين المقيمين بمنطقة وادي ريغ من أجل استخراج بطاقة الحرفي والقيام بالإجراءات التي تربطهم بالغرفة.

د. مركز الصناعة التقليدية بتقرت<sup>2</sup>: يقع هذا المركز بوسط تقرت، وقد أنشأ سنة 1923 من طرف الأخوات البيض ويهدف إلى تعليم الفتيات فن الطرز التقليدي الذي تتميز به منطقة تقرت، تشرف عليه تعاونية أصالة وادي ريغ ويتعامل مع حرفيات ناشطات بالبيوت.

مخطط رقم (02): يوضح وسائل الترقية وهياكل التسيير لقطاع الصناعة التقليدية بتماسين



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات مديرية السياحة و الصناعة التقليدية والتكوين المهني-تقرت-

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

### 3- تحليل الاستمارة :

من خلال دراستنا الميدانية قمنا بتوزيع 50 استمارة استبنايه على عينة من الحرفين في المنطقة فاعتمدنا في توزيعها على الاتصال المباشر بأفراد العينة، فكان الهدف الأساسي منها هو جمع العديد من المعطيات والمعلومات التي تخص دراستنا، إلا أن هناك بعض الإجابات كانت ناقصة وغير دقيقة وهذا وللأسف الشديد نتيجة مصادفتنا للعديد من صعوبات أثناء توزيع هذه الاستمارة فكانت النتائج كالتالي:

#### الجزء الأول : البيانات الشخصية للحرفي :

**1/الجنس:** حسب ما تم استنتاجه من خلال معالجة نتائج الاستمارة. نلاحظ أن العنصر النسوي أخذ الحصة الأوفر من أفراد العينة المدروسة حيث بلغت نسبتها حوالي 94%، وهذا لكون الصناعات التقليدية هي نشاط يمارس من قبلهن بالأساس وكذلك عزوف عنصر الذكور عن هذه الحرفة والتي تمثلت نسبتها ب6% كما هو موضح في الشكل التالي:

الجنس	التكرار	النسبة
إناث	47	94%
ذكور	3	6%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبة 2020

الشكل رقم(08): توزيع الحرفيين حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

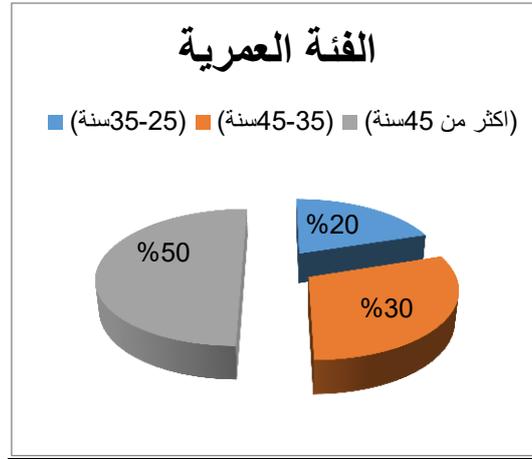
**2/السن:** تراوحت أعمار الحرفيين المستجوبين عموما ما بين (25سنة إلى أكثر من 45سنة)، ولذا السبب قمنا بتقسيم الأعمار إلى ثلاثة فئات عمرية. فختلت الفئة العمرية (أكثر من 45سنة) النسبة الكبيرة

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

بنسبة 50%، تليها الفئة العمرية (35 سنة إلى 45 سنة) بنسبة 30%، ثم الفئة الأقل (25 سنة إلى 35 سنة) بنسبة 20%. كما هو موضح في الشكل:

العمر	التكرار	النسبة
(25-35 سنة)	10	20%
(35-45 سنة)	15	30%
(أكثر من 45 سنة)	25	50%

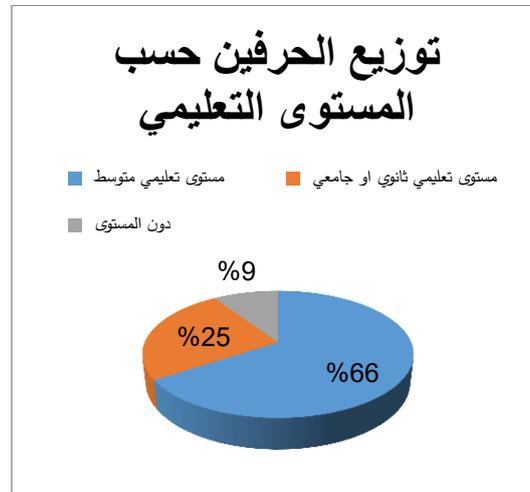
الشكل رقم (09) : توزيع الحرفين حسب الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

**3/ المستوى التعليمي:** أظهرت النتائج الخاصة بالمستوى التعليمي لعينة الحرفين أن غالبية أفراد العينة يمتلكون مستوى تعليمي متوسط بنسبة 66% تم تليها الفئة التي تمتلك مستوى تعليمي ثانوي بنسبة 25% كما نلاحظ أن نسبة الأفراد الذين هم دون مستوى تقدر بـ 9%.

الشكل رقم (10): توزيع الحرفيين حسب المستوى التعليمي.

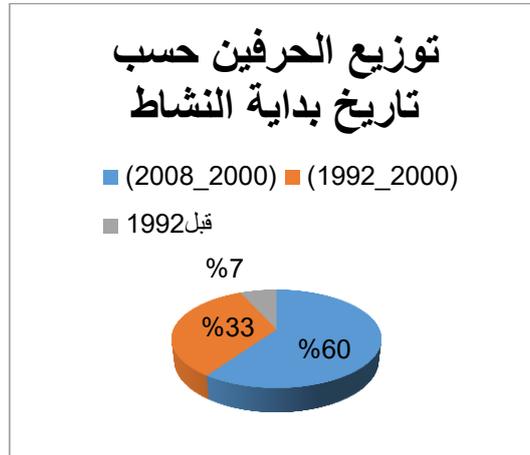


المصدر: من إعداد الطالبة 2020

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

**4/تاريخ بداية النشاط:** أظهرت النتائج الخاصة بتاريخ بداية النشاط أو ما يعبر عنه عن الأقدمية في ممارسة الحرفة ، فقد وجدنا أن العينة التي قمنا بجمعها يتراوح تاريخ بداية النشاط بين ( 1988\_ 2008) . حيث قمنا بتقسيم هذه الفترة إلى 3 فئات نجد أن تمركز حرفيي العينة يكون ضمن الفئة (2008\_2000) بنسبة 60% ، تليها الفئة بين (1992\_2000) بنسبة 33% ثم فئة الحرفيين الذين بدأوا في مزاوله أنشطتهم قبل 1992 بنسبة 7% من أفراد العينة

**الشكل رقم (11):**توزيع الحرفيين حسب تاريخ بداية النشاط.



**المصدر:** من إعداد الطالبة 2020

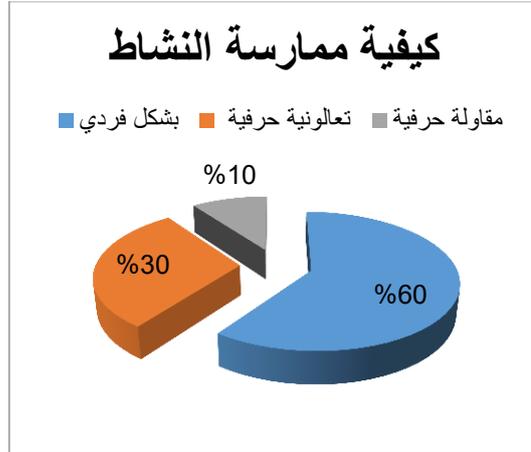
### **الجزء الثاني : ظروف العمل :**

**5/كيفية ممارسة النشاط:** من خلال الدراسة تبين أن حرفيو المنطقة يمارسون نشاطهم إما بشكل فردي وهي الحصة الأوفر بنسبة 60%، أو في تعاونية حرفية بنسب 30%، في حين أنه لا يوجد أي حرفي يمارس نشاطه في مقاوله حرفية. كما هو موضح في الشكل: 10%، ويرجع هذا إلى:

- بما أن الحرفة تمارس بشكل كبير من قبل النساء ولهذا جعلهم يختارون الممارسة لنشاطهم بشكل فردي حتى يتسنى لهم العمل في أي وقت وبالطريقة التي تناسبهم. مقارنة مع المقاوله والتعاونية التي لا توفر لهم هذا الجو من العمل.
- هروب وتخوف العديد من الحرفيين من السجل التجاري وسجل الصناعة التقليدية بسبب التقيد والضرائب التي تطبق عليهم.
- أن أغلبية الحرفيين يمارسون نشاطين معا، (خاصة العنصر الذكري).

**الشكل رقم(12):**توزيع الحرفيين حسب كيفية ممارسة النشاط الحرفي.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

**6/مكان ممارسة النشاط:** نسبة الحرفيون يمارس نشاطهم في المنازل وهي الحصة الأسد 80%، مقابل 20% منهم من يمارسون نشاطاتهم في ورشات. ويرجع أيضا السبب كذلك إلى أن أغلبية ممارسو الحرف هم العنصر النسوي والذين يفضلون العمل في المنزل من اجل الحرية وعدم التقيد أثناء أداء نشاطهم، كما أن ثقافة المجتمع أيضا تجبرهم على ذلك.

**الشكل رقم (13):**توزيع الحرفيين حسب مكان ممارسة النشاط.



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

إما بالنسبة للحرفيين الذين يمارسون نشاطهم في ورشات ومحلات فان ملكية الو ورشات والمحلات عبارة عن محلات مؤجرة (المحلات التي تم توزيعها من طرف الرئيس السابق)، أو عبارة عن محلات تم استأجراها لمزاولة النشاط وعند التوقف ترجع لأصحابها الأصليين.

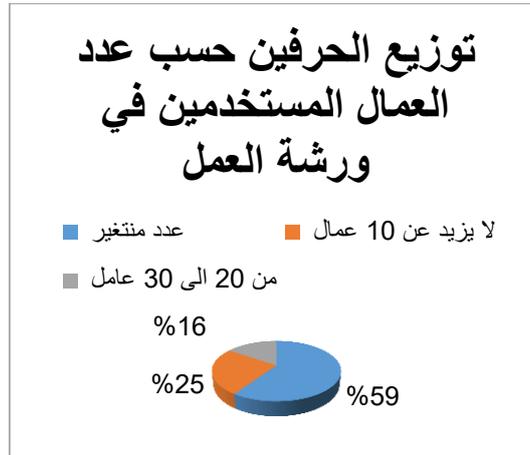
**عدد العمال المستخدمين في ورشة العمل:** من خلال النتائج المتوصل إليها على عينة الدراسة تبين أن حرفيين المنطقة ليس لديهم عدد محدد للعمال الذين يتعاملون معهم أي بنسبة 59 % ثم تليها الفئة الذين

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

يشتغلون مع عدد عمال لا يزيد على 10 عمال بنسبة 25 % إلى الفئة الذين يتعاملون مع 20 إلى 30 عامل بنسبة 16%

و نفس العدد غير المحدد للعمال بنسبة الطلب على المنتج بحيث إذا كانت نسبة الطلب كبيرة على المنتج يتعاملن مع النساء الهاويات و الماكثات بالبيوت و يتقن المهنة فيحصلن على أجرهن على أساس عدد الوحدات التي تم انجازها.

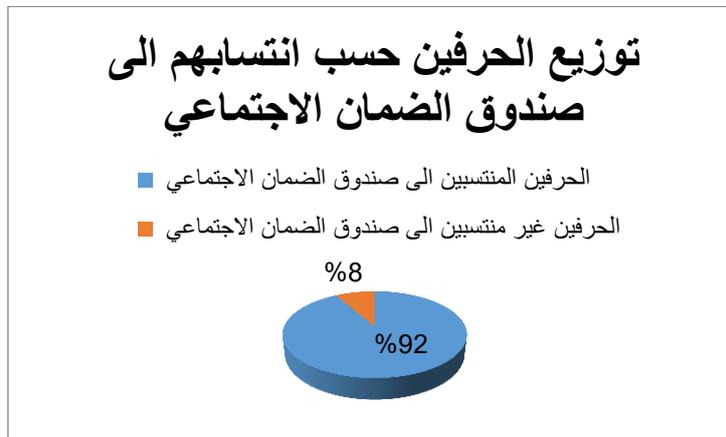
**الشكل رقم(14):** توزيع الحرفين حسب عدد العمال في ورشة العمل



**المصدر:** من إعداد الطالبة 2020

**7-الضمان:** من خلال النتائج المتوصل إليها تبين أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة تنتسب إلى صندوق الضمان الاجتماعي أي ما يعادل 80,7% وهم من يمتلكون بطاقة حرفي ، كما أن هناك عمال غير منتسبين لصندوق الضمان وهم الحرفيين الأحرار إي الذين يزاولون أنشطتهم دون بطاقة حرفي 10,3%

**الشكل رقم (15):** توزيع الحرفين حسب انتسابهم لصندوق الضمان الاجتماعي

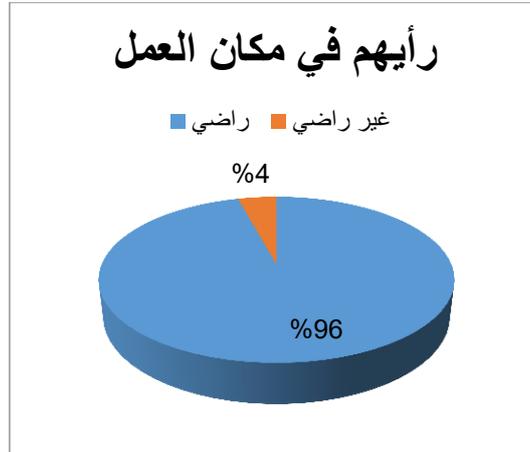


**المصدر:** من إعداد الطالبة 2020

**8/رأيك في مكان العمل:** من خلال النتائج بين أن عينة البحث غير راضيين على مكان العمل أي بنسبة 95,8% ونسبة 4,2% أجابوا على أنهم راضين بمكان عملهم.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

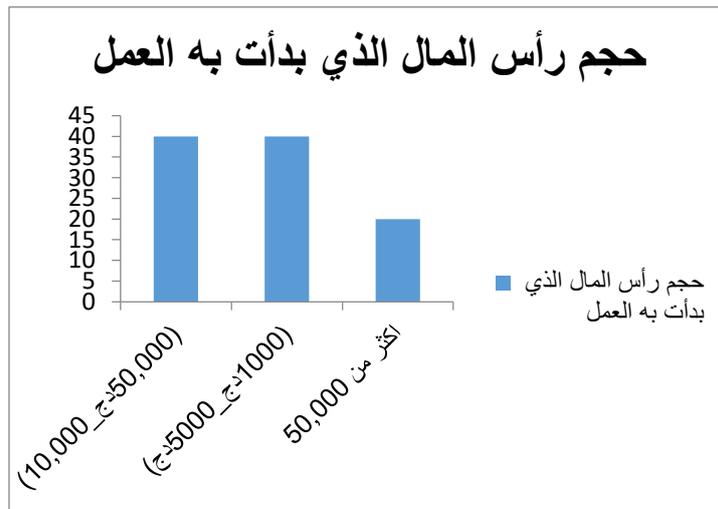
الشكل رقم(16) : توزيع الحرفين حسب رأيهم في مكان العمل



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

**9** احجم قيمة رأس المال الذي بدأت به العمل: من خلال نتائج الاستمارة تبين لنا أن هناك اختلاف كبير في حجم رأس المال المنوط لبداية أي نشاط. فنجد مثلا الرأس المال اللازم للانطلاق في نشاط حرفة الطرز التقليدي يتراوح بين (50,000دج\_100,000دج) بنسبة 40%، في حين نجد رأس مال حرفة السلالة يتراوح بين (100.000دج\_500.000دج) بنسبة 40%. أما فيما يخص حرفة الفخار و الطين أكثر من 500,000 بنسبة 20%، و انطلاقا من هذه الحثيات يتبين أن البدء في مشاريع الصناعة التقليدية و الحرف لا يتطلب رأس مال كبير مقارنة مع بعض الحرف.

الشكل رقم (17) : توزيع الحرفين حسب رأس المال الذي بدأ به العمل.

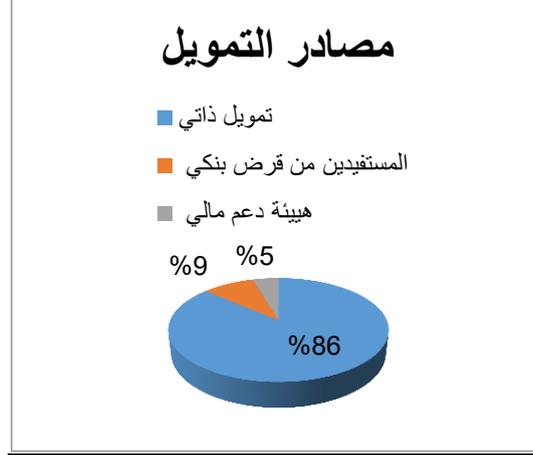


المصدر: من إعداد الطالبة 2020

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

**10-مصادر التمويل:** نهدف من خلال هذا السؤال إلى معرفة مصدر تمويل رأس المال الابتدائي عند تأسيس نشاطهم ، حيث نجد أن أعلى نسبة كانت عند الفئة التي كانت مصدر تمويلها ذاتي بنسبة 86%، في حين كانت نسبة المستفيدين من قروض بنكية أو هيئة دعم مالي 9% و5% على التوالي .

**الشكل رقم (18):** توزيع الحرفين حسب مصادر التمويل



**المصدر:** من إعداد الطالبة 2020

**11 حجم الإنتاج السنوي:** من خلال النتائج تم تقسيم العينة إلى 3 فئات ، حيث نلاحظ أن عينة الحرفين التي تمركز إنتاجها عند الفئة الأولى (اقل أو تساوي 100 وحدة منتجة ) بنسبة 65% ، تليها الفئة الثانية التي يتراوح إنتاجهم بين (100 إلى 300 وحدة منتجة ) بنسبة 25% ثم الفئة الرابعة (أكثر من 300 وحدة منتجة )

ويمكن أن نفسر هذه النتائج إلى وجود العديد من الأسباب و التي تمثلت في :

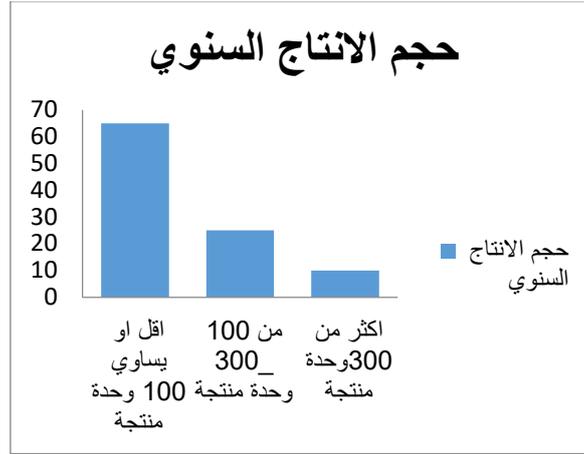
ـ طبيعة العمل الفردية و الممارسة في المنازل أو ورشة صغيرة غير مهياة .

ـ الإتقان و الدقة التي تتطلبها الحرفة التقليدية

ـ نسبة الطلب و الإقبال على المنتج عامل أساسي و المتحكم في عدد العينة المنتجة خلال السنة .

**الشكل رقم (19):** توزيع الحرفين حسب حجم الإنتاج السنوي

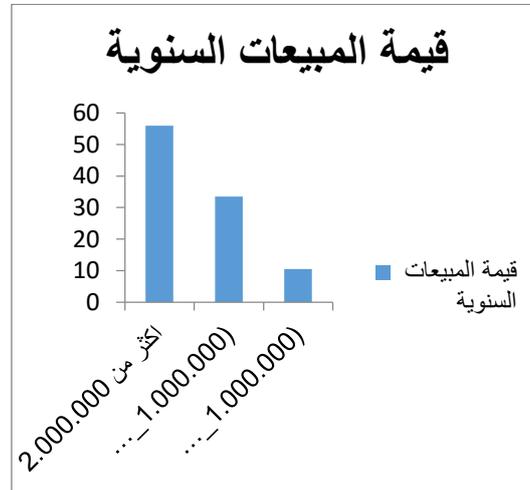
## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

**12** قيمة المبيعات السنوية: من خلال دراسة عينة الدراسة تبين أن حرفيو المنطقة يحققون إرباحا متفاوتة من خلال تسويق منتجاتهم حيث تم تقسيم هذه الأرباح على ثلاثة فئات ، الفئة الأولى (أكثر من 2.000.000)، الفئة الثانية (1.000.000\_2.000.000) الفئة الثالثة (500.000\_1.000.000) و بالمقارنة مع قيمة رأس المال الابتدائي المنخفض للمشروع نلاحظ أن الصناعات التقليدية تحقق أرباح معتبرة لصاحبها .

الشكل رقم (20): توزيع قيمة المبيعات السنوية



المصدر: من اعداد الطالبة 2020

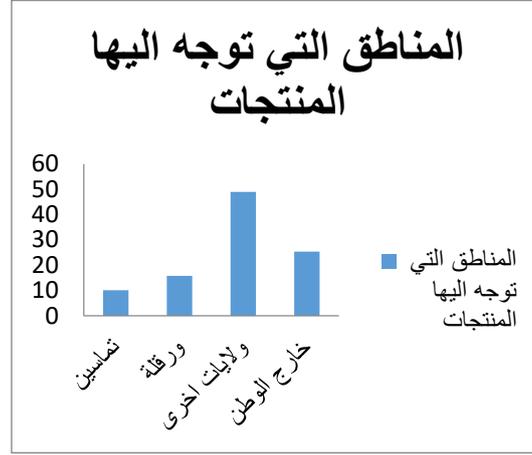
**الجزء الثالث: دور قطاع الصناعة التقليدية و الحرف في ترقية السياحة :**

**13** أما هي المناطق التي يوجه إليها منتجكم: من خلال النتائج تبين انه هناك تنوع واختلاف في المناطق التي توجه إليها منتجات الحرفيين . ولهذا قمنا بتقسيم المناطق إلى أربعة أصناف يحوي الصنف الأول الحرفيين الذين يبيعون منتجاتهم بمنطقة تماسين (يمتلكون زبائن داخل المنطقة ) ، حيث نفسر هذا الانخفاض الشديد إلى أن أغلبية سكان المنطقة يمارسون الحرف، الصنف الثاني يضم الحرفيين

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

الذين يبيعون منتجاتهم داخل الولاية ، الصنف الثالث المنتجات التي توجه ولايات أخرى داخل الوطن، الصنف الرابع الحرفيين الذين تباع منتجاتهم إلى خارج الوطن عن طريق مشتريات السياح الخارجيين .

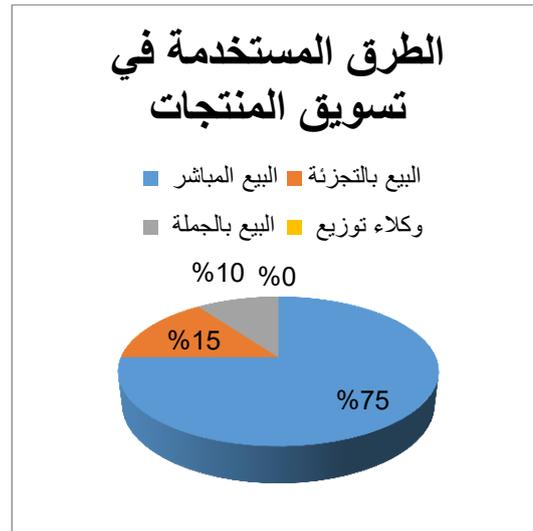
شكل رقم(21):توزيع المنتجات حسب المناطق التي توجه إليها



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

**14 الطرق المستخدمة توزيع تسويق المنتجات:** تنوعت طرق تسويق أفراد العينة لمنتجاتهم ، حيث تبين لنا أن غالبية الحرفيين هم ممن يعتمدون على البيع المباشر للزبون بنسبة 75% تليها فئة الحرفيين الذين يبيعون منتجاتهم بالتجزئة بنسبة 15% ثم الفئة الذين يبيعون منتجاتهم بالجملة ، بينما لم تحتوي العينة المدروسة على وكلاء توزيع.

الشكل رقم(22): الطرق المستخدمة في تسويق المنتجات



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

**15- ما هي المواسم الأكثر طلب لمنتجاتكم ولماذا؟** من خلال النتائج تبين لنا أن الصناعات التقليدية و الحرف تلقى رواجاً كبيراً خلال المواسم أي الطلب على الصناعة التقليدية هو موسمي خلال التظاهرات ، المهرجانات

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

و الأعياد المحلية

حيث نفسر هذا السبب بتوافد العديد من السياح الأجانب و المحليين للمنطقة واقتنائهم لمنتجات تقليدية لأغراض مختلفة منها التذكرة ،تقديمها كهدية ،...

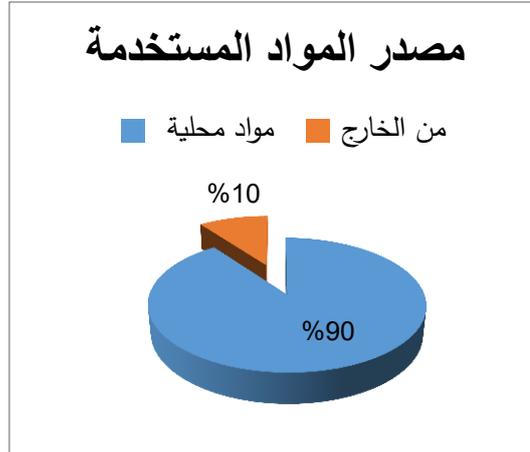
**16/مصادر المواد المستخدمة في إنتاج المنتجات:** من خلال الدراسة تبين أن الحرفيين الذين يعتمدون

في ممارسة نشاطهم على المواد المحلية هم النسبة الأكبر أي ما يعادل **90%**، إما الحرفيين الذين يعتمدون على المواد الأولية المستوردة من الخارج عدد قليل بنسبة **10%**.

وهذا راجع إلى:

- بما أن الصناعات التقليدية الحرفية نابعة من المجتمع فلا بد من أن تكون المواد الأولية المستخدمة في إنتاج المنتجات مستمدة من المجتمع ذاته.
- وفرة وسهولة الحصول على اغلب المواد الأولية في المجتمع ن فهي تتميز بالتنوع والجودة العالية.

**الشكل رقم (23):** توزيع الحرفيين حسب مصدر المواد المستخدمة في الإنتاج



**المصدر:** من إعداد الطالبة 2020

**17/ كيف يتم عرض منتجاتكم:** من خلال نتائج الاستمارة الاستبائية تبين لنا أن اغلب الحرفيين يتم

عرض منتجاتهم عن طريق المعارض والمهرجانات بنسبة **60.4%**، ثم تليها عرضها في المنازل بنسبة

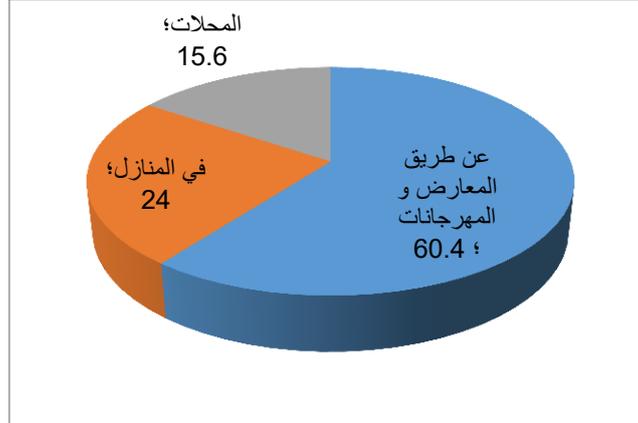
**20%**، ثم عن طريق المحلات وهي النسبة الضعيفة والأقل **15.6%**.

ويرجع سبب ارتفاع نسبة عرض المنتجات عن طريق المعارض والصالونات كونها تعد واحدة من أبرز

برامج التنمية والترقية التي تسعى إليها الدولة جاهدة بغرض ترويج وتسويق المنتج الحرفي.

**الشكل رقم (24):** طريقة عرض منتجات الصناعة التقليدية و الحرف

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

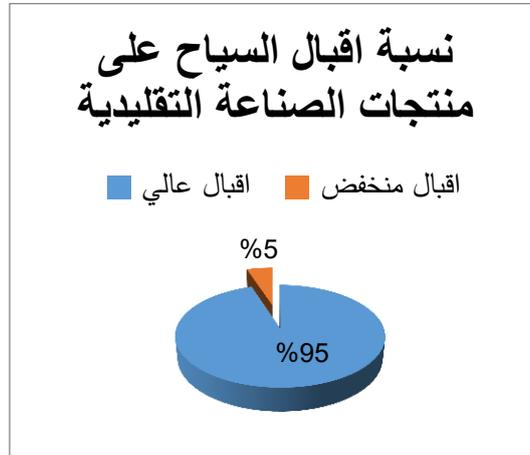


المصدر: من إعداد الطالبة 2020

**18/نسبة إقبال السياح على منتجات الصناعة التقليدية الحرفية ورواجها:** نلاحظ من خلال نتائج الاستمارة الاستبائية أن منتجات الصناعات التقليدية تلقى إقبال عالي من قبل السياح الأجانب حيث قدرت نسبته بـ **95%**، ما يقبلها نسبة **5%**، تلقى إقبال منخفض من قبل السائح.

وهذا ما يمكننا تفسيره بأن من أهداف السائح الإقبال على المنتجات التقليدية الحرفية للبلد الذي زاره لأنها الشيء الذي يجسد من خلاله التقاليد والتراث الشعبي، أو بغية أخذها كهدايا أو تذكار.

الشكل رقم (25): نسبة إقبال السياح على منتجات الصناعة التقليدية و الحرف

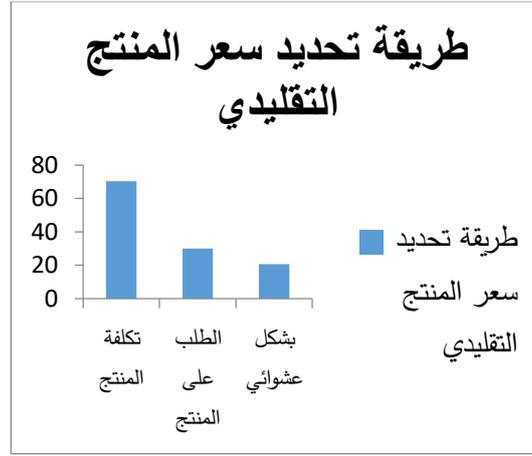


المصدر: من إعداد الطالبة 2020

**19/كيفية تحديد سعر المنتج:** من خلال نتائج الاستبيان تبين لنا أن غالبية عينة الدراسة يحددون سعر منتجهم على أساس تكلفة التي استخدمت في المنتج وذلك بنسبة **70,4%** وكذلك على أساس الطلب على المنتج **30%** بينما شكلت نسبة الذين يحددون أسعارهم بشكل عشوائي **20,6%**

الشكل رقم (26): طريقة تحديد سعر المنتج

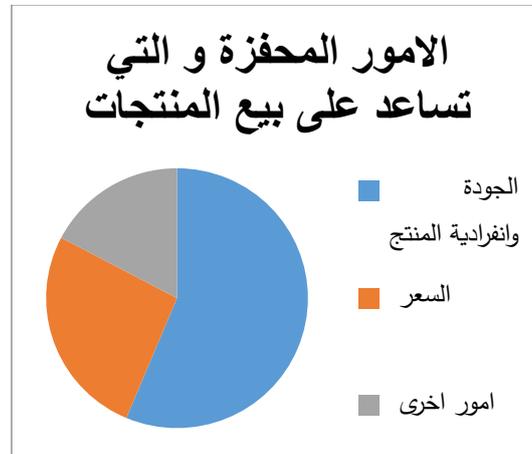
## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

**20 ماهي الأمور المحفزة والتي تساعد على بيع منتجكم:** من خلال النتائج المتوصل إليها و التي تعبر عن العامل المحفز على البيع نجد أن الجودة و انفرادية الإنتاج هو أكثر العوامل التي تساهم في بيع حيث قدرت نسبته بـ 53,6%، بينما قدرت نسبة 30% من يرون أن السعر هو العامل المحفز، ثم تليها الفئة التي لديهم أمور أخرى يرونها هي الأساسية في تحفيز عملية البيع حيث قدرت نسبتها بـ 16,4%.

الشكل رقم (27): الأمور المحفزة و المساعدة على بيع المنتجات

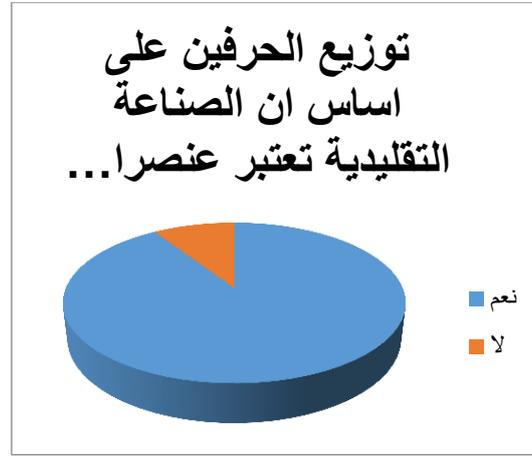


المصدر: من إعداد الطالبة 2020

**21 اهل تعتبر الصناعة التقليدية في تماسين عنصر مشجع للسياحة وجلب السياح:** من خلال النتائج المتوصل إليها من عينة الدراسة تبين أن عددا كبيرا من الحرفين أجابوا بنعم أي أن الصناعات التقليدية تعتبر عنصرا مشجعا و عامل أساسي لجلب السياح للمنطقة وهذا نظرا لانفرادية المنتج التقليدي و جودته بنسبة 90,8% بينما هناك عينة قليلة أجابت بلا وهي التي تلقى إقبال شبه منعدم لمنتجاتها وسبب الإقبال الضعيف راجع إلى عدم مواكبة العصرنة في إنتاج المنتج 9,2%.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

الشكل رقم (28): توزيع الحرفيين على أساس نسبة الإجابة بوجود علاقة بين الصناعة التقليدية و جلب السياح

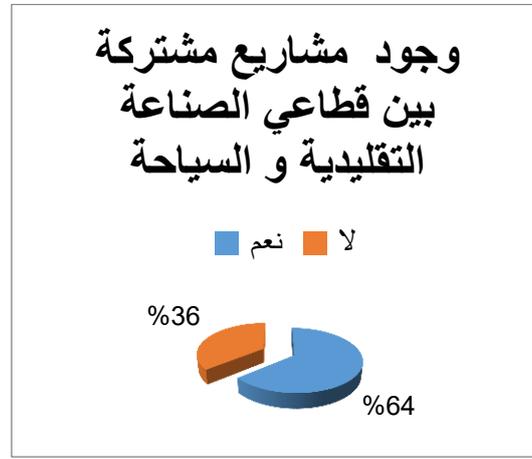


المصدر: من إعداد الطالبة 2020

**22المشاريع مشتركة بين الصناعة التقليدية و قطاع السياحة** نلاحظ من خلال نتائج الاستمارة الاستبائية أن بنسبة 64% من حرفيين المنطقة أجابوا بان هناك مشاريع مشتركة بين قطاعي الصناعة التقليدية و قطاع السياحة ، كما نجد نسبة 36% من الحرفيين أجابوا بلا أي عدم وجود مشاريع مشتركة بين القطاعين

حيث نفس ارتفاع نسبة وجود مشاريع بين القطاعين كونهما قطاعين داعمين لبعضهما أي قطاع مكمل للآخر، وهذا راجع إلى أن الحرفي يقوم بإنتاج المنتجات الحرفية ثم يعمل على التنسيق مع قطاع السياحة من اجل ترويج المنتج التقليدي الحرفي ، أما انخفاض نسبة الحرفيين الذين أجابوا بعدم وجود مشاريع مشتركة بين القطاعين إلى طبيعة الحرفة التي يقومون بها و التي لا تلقى إقبالا كبيرا من طرف السياح

الشكل رقم (29):وجود مشاريع مشتركة بين قطاع الصناعة التقليدية و السياحة



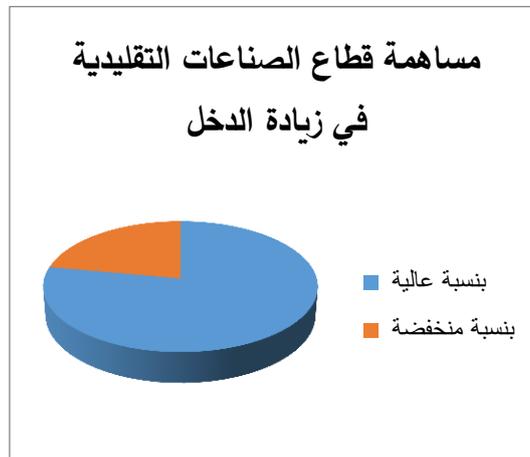
المصدر: من إعداد الطالبة 2020

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

**23** اهل ساهم قطاع الصناعة التقليدية في زيادة الدخل لديك؟ من خلال النتائج نلاحظ أن العديد من الحرفيين أجابوا بان قطاع الصناعة التقليدية و الحرف يعمل على زيادة الدخل لديهم بنسبة عالية حيث قدرت نسبة ذلك ب 77,90 % أما عدد منهم من أجاب أن القطاع يعمل على زيادة دخلهم بنسبة منخفضة حيث قدرت نسبتهم ب 22,1%

حيث نفسر سبب ارتفاع مساهمة القطاع في زيادة الدخل بنسبة عالية راجع إلى انه مورد رزق من خلال النشاط الحرفي الذي يمارسونه ، أما نسبة الحرفيين الذين أجابوا بمساهمته بشكل منخفض راجع إلى ضعف الإقبال على منتجاتهم من قبل السياح أو سكان المنطقة

**الشكل رقم (30):** مساهمة قطاع الصناعة التقليدية في زيادة الدخل



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

**24** الطموحات مستقبلية حول توسيع نشاطكم: ومن خلال النتائج التي توصل إليها تبين أن عينة

الدراسة لديهم طموحات مستقبلية في توسيع أنشطتهم

**3-1- نتائج الدراسة الميدانية:** من خلال الدراسة تبين أن :

- النساء هن من يمارسن الحرف مقارنة بالرجال و هذا بنسبة 80%، ما يجعلهن يمارسونها على مستوى البيوت.
- الرأس المال الابتدائي لممارسة النشاط الحرفي ضعيف مقارنة مع الحرف الأخرى.
- تروج منتجات الصناعات التقليدية على غرار المستوى المحلي و الوطني و كذا العالمي.
- تروج منتجات الصناعات التقليدية و الحرف عن طريق المعارض والمهرجانات بنسبة كبيرة قدرت ب 60.4%، مقارنة بما يتم عرضه عن طريق المنازل (20%) والمحلات (15.6%).
- الصناعات التقليدية تعتبر عنصرا مشجعا و عامل أساسي لجلب السياح للمنطقة وهذا نظرا لانفرادية المنتج التقليدي و جودته بنسبة 90,8%.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

- توافد العديد من السياح الأجانب و المحليين للمنطقة واقتنائهم لمنتجات تقليدية لأغراض مختلفة منها التذكرة، تقديمها كهدية، ...
- وجود مشاريع بين القطاعيين كونهما قطاعين داعمين لبعضهما أي قطاع مكمل للآخر، وهذا راجع إلى أن الحرفي يقوم بإنتاج المنتجات الحرفية ثم يعمل على التنسيق مع قطاع السياحة من أجل ترويج المنتج التقليدي الحرفي.
- كما نجد أن حرفيين المنطقة يعانون من العديد من المشاكل التي تقف عائقا أمام تطوير الصناعة التقليدية في المنطقة و القيام بدورها الأساسي في العملية التنموية و الاستثمار السياحي الصحراوي .

### حيث يمكن حصرها فيما يلي:

- بعد محلات الإنتاج عن المناطق السياحية لعرض المنتج و عدم تهيئتها بصورة مناسبة و ملائمة لظروف العمل
- ضيق المحلات غياب الأماكن المخصصة لعرض المنتج ، سوء ظروف ممارسة النشاط الحرفي.
- نقص التأهيل المهني للحرفيين.
- عزوف الشباب عن ممارسة الصناعات التقليدية والحرف و هذا ما ينتج عنه نقص في اليد العاملة المؤهلة .
- نقص الوسائل الترويجية للصناعات التقليدية كالمعارض والتظاهرات.
- إشكالية تسويق المنتج التقليدي

### أهم الاقتراحات والحلول:

- تجميع الصناعات التقليدية داخل منطقة التهيئة قرب المنطقة السياحية
- خلق محلات و فضاءات و أروقة خاصة بالصناعات التقليدية و الحرف مجهزة لمزاولة النشاط بمنطقة التوسع السياحي
- دمج الحرف في التكوين المهني
- استعمال تقنيات متطورة لترويج المنتج التقليدي المحلي
- تشجيع الاستثمار المحلي و تقديم التسهيلات و امتيازات للصناعات التقليدية حتى تلعب دورا هاما لجلب الاستثمار الأجنبي
- تنشيط صادرات الصناعات التقليدية بغرض تسويق المنتج

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

- دعم و تمويل الحرفين لتحسين منتجهم

### المبحث الثالث: المشروع التنفيذي المقترح

بعد الإلمام بمختلف الجوانب المتعلقة بالصناعات التقليدية و الحرف في تماسين ومن خلال مختلف التوصيات و الاقتراحات السابقة، وكذا الأهمية البالغة التي يلعبها القطاع في تنمية السياحة الصحراوية على مختلف المستويات، ارتأينا إلى اقتراح مشروع سياحي في منطقة التوسع السياحي تماسين يضمن تنمية السياحية في المنطقة.

#### 1-الموقع و الحدود:

تدور المنطقة حول البحيرة المقدسة لتمامين وتكون حدودها وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 88-232 مؤرخ في 25 ربيع الأول عام 1409 الموافق 05 نوفمبر سنة 1988 يتضمن الإعلان عن مناطق التوسع السياحي يحددها:

شمالا : حافة غابة النخيل 375 م.

شرقا : خط وهمي موازي للقناة و 220 متر في شرقه ويمتد على مسافة على مسافة 250 م.

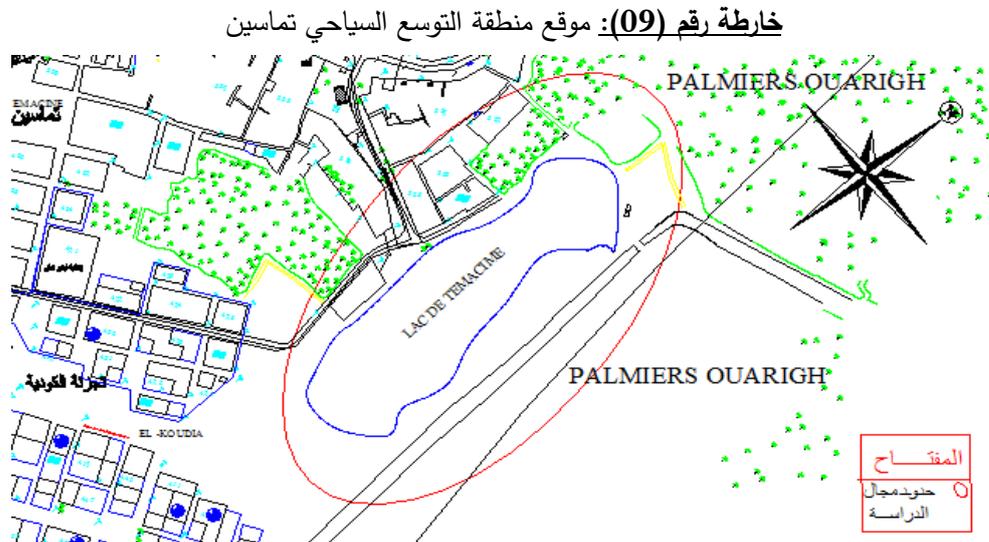
غربا : خط وهمي موازي للجانب الغربي للقناة.

جنوبا : خط وهمي عمودي على القناة يمر على بعد 425 متر جنوب الحدود الشمالية ويمتد

على مسافة 125 متر غربا و 250 شرق القناة.

شمال شرق : خط وهمي ( شمال غرب و جنوب شرق) من قاع القناة ويصل الحدود على

مسافة 265 م.



## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

صورة رقم (36): صورة جوية لمنطقة التوسع السياحي تماسين .



المصدر: Google earth 2020+معالجة الطالبة

### 2- الخصائص الفيزيائية:

(a) التضاريس : ما يبرز على منطقة وادي ريغ عموما ، أن التجمعات العمرانية موجودة على سرير الوادي و منها مجال الدراسة المتمثل في المنطقة السياحية ZET و التي تتميز بالانبساط مشكلة سهول تتخللها بعض التلال كموضع القصر و القمة الموجودة شرق البحيرة ماعدا هذين الموضعين فان المنطقة تمتاز بانحدار ضعيف يمكن دمجها في فئة (0-3%) وهي تطرح إشكالية الصرف الصحي بالمنطقة مما يضطر إلى إنشاء محطات دفع.

(b) الجيولوجية: التكوينات الجيولوجية بمنطقة وادي ريغ عموما ناتجة عن ترسبات لمواد صخرية بفعل عوامل التآكل والتعرية. بالإضافة إلى تكوينات هشة متمثلة في الطين الرملي والكلس السيليسليسي. ومنطقة التوسع السياحي فهي تتكون من تكوينات متمثلة في الطمي والطين الرملي في عمومه.

(c) الجيوتقنية: تتميز منطقة التوسع السياحي تماسين بتكوينات جيولوجية مكونة من الطمي أو الطين والطين الرملي بالمناطق الشرقية وتعتبر هذه الشحنة الصخرية في الشكل الغالب على المنطقة كلها كما تشكل الأساس الصخري لأرضية الدراسة.

ويتميز الطين والطين الرملي بجمولة مقبولة تصل إلى (2بار)

إلا أن الطين يعاب فيه الانتفاخ والتمدد وانزلاق تربته خاصة في حالة البلل عكس الرمل، لذلك تؤخذ الاحتياطات من هذا الجانب، كما تتميز منطقة التوسع السياحي بدرجة انحدار تقدر عموما ب 1% أما من الناحية التركيبية فيمكن في سهولة ويسر أن نستنتج استقرار هذه المنطقة من الناحية الحركية، إذ تخلو من الفوالق والانكسارات والصدوع وذلك في مستوى إنشاء المباني.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

أما من الناحية الجيوتقنية تعتبر الأرضية صالحة للبناءات بمختلف أنواعها إذ تبلغ حمولة التربة عموماً حسب دراسة الوكالة الوطنية للموارد المائية ب(1.5بار) وتمتاز بتماسك مقبول مع القابلية للانتفاخ والتمدد (التقرير الكتابي للمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لدائرة تماسين 2012).

### 3-العوائق الموجودة في منطقة الدراسة (منطقة التوسع السياحي تماسين):

-خندق الصرف المياه الصحية والسطحية (وادي ريغ) الموجود جنوب البحيرة والذي يجب مراعاة صيانتته وتغطيته

صورة رقم (37): قناة وادي ريغ

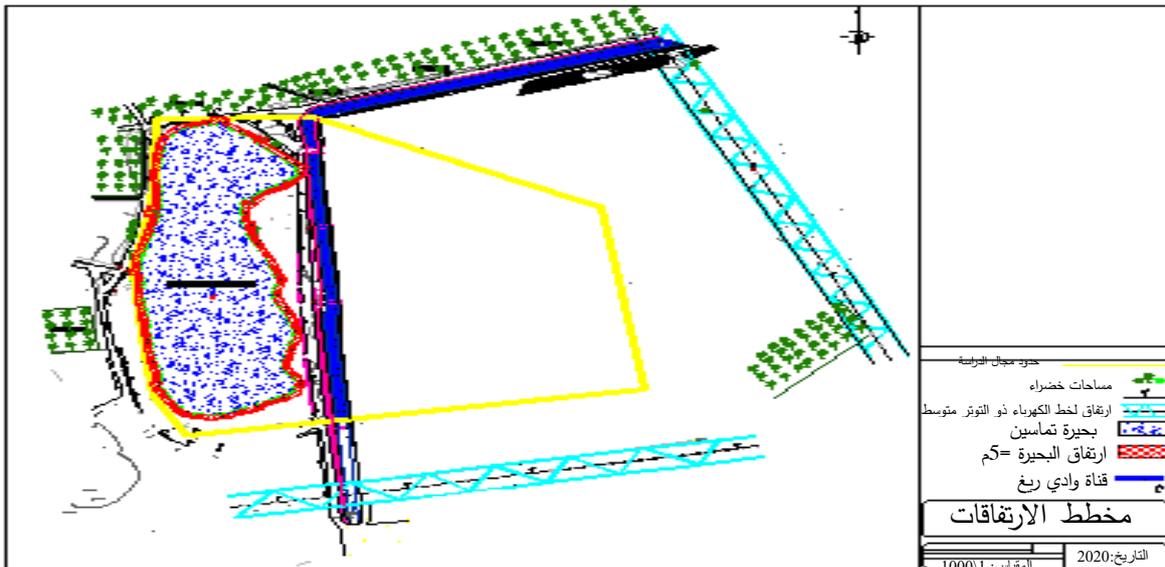


المصدر: من النقاط الطالبة 2020

-خط الكهرباء ذو التوتر المتوسط الموجود شرقاً على مستوى الطريق الممتد من قرب الحظيرة اتجاه شمال جنوب.

-المحولات الموجودة والتي تحول الطاقة الكهربائية إلى طاقة استهلاكية وعددها يقدر ب 2محولات.

مخطط رقم(03) : مخطط الارتفاعات الموجودة في منطقة التوسع السياحي تماسين



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

### 4-موصولية منطقة التوسع السياحي تماسين:

يمكن الوصول إلى موقع التوسع السياحي عن طريق الطريق الولائي 309، وعن طريق الطريق الرابط بين البحيرة والمحور الرئيسي المار بالمدينة بالإضافة إلى ممرات عديدة للراجلين.

صورة رقم (38): الطريق الولائي رقم 309



المصدر: من النقاط الطالبة 2020

### 5-أسباب اختيار المنطقة التوسع السياحي:

- أهمية الموقع في تطوير السياحة وذلك من خلال توفره على مؤهل سياحي طبيعي و المتمثل في بحيرة تماسين.
- للموقع تدفقات سياحية كبيرة وخاصة في موسم الاصطياف وذلك من خلال موقعها الاستراتيجي بالقرب من البحيرة.
- تتميز المنطقة بموصولية عالية.
- خلو المنطقة من النسيج العمراني .

### 6-مبادئ التهيئة المقترحة:

يرتكز مخطط المبادئ على:

- حماية البحيرة بإقامة جدار حجري على مستوى حدود مياهها وصيانة محيطها من الأعشاب الضارة والعناية بتربية الطيور .
- تغطية جزء من قناة قصد استغلال المساحة في عملية التهيئة، مع وضع سياج من اجل الحماية .
- اقتراح مرافق ذات طابع استثماري سياحي ك:
  - اقتراح محلات لعرض المنتج التقليدي و تجميع جميع انواع الصناعات التقليدية و الحرف في منطقة و احدة حيث تكون بمساحة 50 كلم<sup>2</sup> مع استخدام المواد المحلية في عملية البناء.
  - اقتراح مركز لتعليم الصناعات التقليدية و الحرف.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

- اقتراح مناطق خاصة بالإيواء (بيت الضيافة، مخيمات، ...) وهياكل الاستقبال خاصة بالسياح

الأجانب والمحليين واعتماد المواد المحلية في البناء.

• اقتراح تجهيزات خدمتية وتجارية (حظائر للسيارات و الحافلات، مطاعم للمأكولات التقليدية، ...)

• تهيئة أماكن للجلوس والراحة باستخدام مواد محلية في عملية البناء (أغصان الأشجار والجريد

مثلا)

• توزيع المساحات الخضراء عبر كامل مساحة المشروع.

• خلق فضاءات للترفيه والتسلية.

• وضع لافتات توجيهية.

• تخصيص مكان لعروض الخيل و الفنتازيا.

• تخصيص أماكن لرمي النفايات.

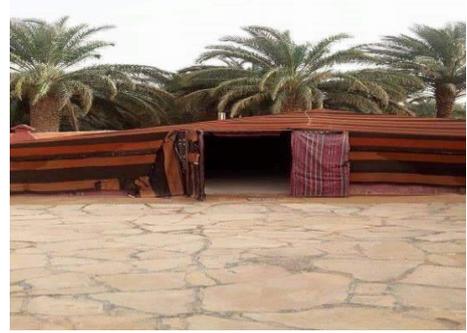


## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

صور رقم 39: توضيح التجهيزات المقترحة في مخطط التهيئة



خيمة صحراوية



مخيمات صحراوية



أماكن الجلوس



مقاعد الجلوس



المحلات لعرض منتجات الصناعة التقليدية



إشارات توضيحية

المصدر: الانترنت

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تماسين

---

### خلاصة الفصل :

تعتبر مدينة تماسين من بين المدن الجزائرية الصحراوية التي تمتلك تنوعا كبيرا في صناعاتها التقليدية و الحرفية لكنها تعاني من العديد من المشاكل المتعلقة بظروف ممارسة العمل الحرفي ، وهذا ما لاحظناه من خلال التطرق إلى هذا الفصل و بعد القيام بالدراسة التحليلية المفصلة توصلنا إلى مجموعة من المشاكل لذلك قمنا باختيار منطقة التوسع السياحي تماسين و اقتراح مجموعة من الحلول من اجل المحافظة على هذه الصناعات و الحرف و العمل على تنمية السياحة في المنطقة.

خاتمة عامة

### خاتمة عامة

لم تعد الصناعات التقليدية و الحرف موروثا ثقافيا يتناقل عبر الأجيال فحسب ، بل أصبحت في الوقت الحالي احد القطاعات الحيوية المساهمة في التنمية الاقتصادية للدول و ذلك من خلال مساهمتها الفعالة في تكوين الناتج الداخلي. كما تعتبر الأكثر قدرة في خلق مناصب شغل ، فهي عنصرا من عناصر الجذب السياحي. فلا يمكن الانفراد بقطاع السياحة دون قطاع الصناعة التقليدية و الحرفية.

و من خلال الجانب التطبيقي من الدراسة التحليلية لموضوع الدراسة تبين أن مدينة تلمسان إحدى المدن الجزائرية الصحراوية التي تزخر بالعديد من الصناعات التقليدية و الحرفية المتنوعة إلا أنها تعاني العديد من المشاكل و النقائص (كضيق المحلات ، بعد المحلات عن المناطق السياحية عزوف الشباب عن مثل هذه الصناعات ما نتج عنه نقص اليد العاملة في القطاع ،...) ، فعلى الرغم من توفر قوانين و نصوص تنظيمية وتشريعات بالإضافة إلى عمل الجمعيات إلا ان هذه المشاكل تقف عائقا أمام تنميتها وتحقيقها لتنمية السياحة بالمنطقة.

لذا وجب التركيز و الاهتمام بهاته المنتجات التقليدية و الحرفية و تدعيم قطاعها في مجال السياحة الصحراوية ، فهذا من شأنه ان يرفع من مكانة الصناعة التقليدية بالمنطقة وتحسين اوضاعها الاقتصادية و الاجتماعية . وتقديمها دورا فعالا في تنمية قطاع السياحة بالمدن الصحراوية .

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### الكتب:

1. كمال درويش ومحمد الحماحمي: رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1997.
2. نعيم الطاهر وسراب الياس: مبادئ السياحة، الطبعة الثانية، دار المسيرة، 2007.

### المذكرات:

1. بن العمودي جلييلة. إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر الفترة ما بين 2010/2003 - دراسة حالة تطوير نظام إنتاج محلي SPL بحرفة النسيج التقليدي بمنطقة تقرت كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. 2012/2011
2. الدكتور بن زيدان ياسين، بن ناصر سيد احمد. اهمية الصناعة التقليدية والحرف في ظل التسويق في الجزائر. جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم.
3. شنيني عبد الرحيم. دور التسوق السياحي في إنعاش الصناعة التقليدية والحرفية -دراسة ميدانية "حالة مدينة غرداية «-مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير -كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية جامعة ابو بكر بلقايد -تلمسان سنة 2010/2009.
4. شيبان آسيا، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية، حالة الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر، مذكرة ماجستير سنة 2009
5. صليحة عيشي "الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر وتونس والمغرب " أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم الاقتصادية جامعة الحاج لخضر -باتنة -سنة 2011/2010
6. كحول بسمة «دور السياحة الصحراوية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بالجزائر حالة الحظيرة الوطنية الاهقار بتمنراست "أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث. شعبة علوم اقتصادية. تخصص إدارة أعمال وتنمية مستدامة. 2017/2018
7. مريم قادري. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال بعنوان الآليات الحاجية في الثقافة التسويقية لنشاط مؤسسات الصناعة التقليدية -دراسة حالة مديرية السياحة والصناعة التقليدية بأم البواقي-جامعة العربي بن مهدي أم البواقي. سنة 2019/2018.

### المجلات:

## قائمة المراجع

1. الدكتور احمد خلف عطية\_ تنمية الحرف اليدوية التقليدية والأسواق التراثية كمدخل لتعزيز السياحة الثقافية. الواقع والتحديات وأفاق التطور في سورية \_مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية -سلسلة العلوم الهندسية \_المجلد (35) العدد (5) 2013
2. عيساوي سهام، حوحو فطوم. «واقع العرض والطلب السياحي في كل من الجزائر وتونس، دراسة مقارنة. مجلة اقتصاديات المال والأعمال جوان 2017
3. ليلي ابوحديد، الهام يحيوي "إمكانية الاستفادة من التجربة التركية في صناعة السياحة المحلية بالجزائر " مجلة الاقتصاد والتنمية العدد 5 جامعة المدية جانفي 2016
4. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصاد. المجلد 07.العدد05 سنة 2018. الرقم التسلسلي 17. ISSN2335-1039.
5. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية -سلسلة العلوم الهندسية المجلد (35) العدد (5) 2013
6. يحي سعدي وسليم العمرابي، مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية حالة الجزائر، مجلة كلية العلوم بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 36، 2013،

### الملتقيات:

1. احمد عبد الهادي، الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر، ورشة عمل حول الصناعات التقليدية في الوطن العربي، المغرب 17\_19 سبتمبر 2005
2. بن زعرور شكري ومخناش عصام. الصناعة التقليدية في الجزائر ملتقى حول تقييم الملائمة الاقتصادية والبيئة في ظل النموذج الاقتصادي الاجتماعي الأخلاقي، جامعة الجزائر
3. زرزار محمد عبد الصمد، التهيئة السياحية وأثرها على التنمية المحلية، يوم دراسي حول التهيئة السياحية ودورها في التنمية المحلية، مديرية السياحة لولاية برج بوعرييج ديسمبر 2009،

### المراسيم والجرائد الرسمية:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 11 المؤرخة في 18 ذو الحجة عام 1423هـ الموافق ل 19 فبراير سنة 2003م
2. المرسوم التنفيذي رقم 12-92 المؤرخ في 09 جانفي 1992 يتضمن إحداث الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية، الجريدة الرسمية، العدد 04 الصادر بتاريخ 19 جانفي 1992.
3. الامر 01-96 المؤرخ في 10/01/1996 المحدد للقواعد التي تحكم الصناعات التقليدية والحرف.

## قائمة المراجع

4. المرسوم التنفيذي رقم 97-101 المؤرخ في 29 مارس 1997 يحدد تنظيم الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، الجريدة الرسمية عدد 18، الصادر بتاريخ 30 مارس 1997.
5. المرسوم التنفيذي رقم 97-100 المؤرخ في 29 مارس 1997 يحدد تنظيم غرفة الصناعة التقليدية والحرف وعملها، الجريدة الرسمية، العدد 18 الصادر بتاريخ 30 مارس 1997.
6. المرسوم التنفيذي رقم 274/97 المؤرخ في 21 جويلية 1997، المحدد لشروط ممارسة نشاطات الصناعات التقليدية والصناعات التقليدية الفنية في المنزل

### التقارير:

1. بطاقة الجرد الوطني للتراث الثقافي اللامادي التونسي للعنصر 7/003
2. بطاقة الجرد الوطني للتراث الثقافي اللامادي التونسي للعنصر 7/034.
3. التقرير الكتابي لغرفة الصناعة التقليدية لأكادير عن الحرف التقليدية المغربية
4. مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية لولاية عين الدفلى. دليل الحرفي
5. تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تماسين

### المواقع من الانترنت:

1. <http://wwwfr.artisanat.gov.ma/Pages/orgstuelle.aspx>
2. <http://wwwfr.artisanat.gov.ma/TopMenu/Pages/orgstuelle.aspx>
3. <https://www.google.com>
4. <https://ar.m.wikipedia.org>
5. بوابة المغرب، الصناعة التقليدية المغربية

### المراجع باللغات الأجنبية:

1. Jean Paul Minvielle tourisme au Sahara et imaginaires sahariens colloque international tourisme saharien et développement Tunisie.november 2007.
2. Pascal Tremblay.Desert Tourism Scoping Study. a report by Charles Darwin University in conjunction with Curtin university for desert Knowledge cooperative Research centre .Alice Spring .Australia .2006.

الملاحق

## الملاحق

**ملحق رقم 01:** الاستمارة الاستبائية (موجهة لفئة الحرفين بالمنطقة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

قسم علوم الأرض والكون

تخصص: تسيير مدن

شعبة: تسيير التقنيات الحضرية



ملاحظة: هذه الاستمارة تدخل في إطار الدراسة الجامعية الغرض منها البحث العلمي لا غير الرجاء ملؤها بكل دقة.

(ضع علامة (x) في الخانة المناسبة)

الجزء الأول: البيانات الشخصية للحرفي:

1\_الجنس: .....

2\_السن: .....

3\_المستوى التعليمي: .....

4\_تاريخ بداية النشاط: .....

الجزء الثاني: ظروف العمل:

5\_كيفية ممارسة النشاط:

بشكل فردي  في تعاونية حرفية  في مقابلة حرفية

6\_مكان ممارسة النشاط (بالنسبة للإنتاج والبيع):

المنزل  المؤسسة أو ورشة

\_ إذا كان العمل يتم في محل أو ورشة فما هي طبيعة ملكيتها:

ملكية  تأجير  أخرى أذكرها .....

## الملاحق

\_ ما هو عدد العمال في الورشة

نعم  لا

7- هل للعمال تأمينات في صندوق الضمان الاجتماعي

لا تزيد عن 10 عمال  من 20 إلى 30  عدد متغير

8- رأيك في مكان العمل:

راضي غير  راضي

9- حجم (قيمة) رأس المال الذي بدأت به العمل .....

10- مصادر التمويل:

ذاتية  قرض بنكي  هيئة

11- حجم الإنتاج السنوي: .....

12- قيمة المبيعات السنوية: .....

الجزء الثالث: دور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في ترقية السياحة:

13- ماهي المناطق التي يوجه إليها منتجكم؟

-تماسين

-ورقلة

-ولايات أخرى

-خارج الوطن: اسم الدولة

14- طرق توزيع المستخدمة للتسويق المنتجات

البيع المباشر

تجارة بالتجزئة

تجارة بالجملة

وكلاء توزيع

15- ماهي المواسم الأكثر طلب لمنتجكم؟ ولماذا؟

.....

16- ماهي مصادر المواد المستخدمة في إنتاج منتجاتكم؟

محلية  مستوردة من الخارج

## الملاحق

17- كيف يتم عرض منتجاتكم؟

في المحلات  في المنازل  بالمعارض والمهرجانات

18\_ ماهي نسبة الطلب عن المنتج من قبل السياح؟

إقبال منخفض  إقبال عالي

19\_ كيفية تحديد سعر المنتج؟

نسبة الطلب  التكلفة  أخرى

20\_ ماهي الأمور المحفزة أو المتوفرة التي تساعد على بيع منتجكم؟

السعر  الجودة وانفرادية  الإنتاج  أخرى

21- هل تعتبر الصناعة التقليدية في تماسين عنصر مشجع للسياحة وجلب السياح؟

نعم  لا

22\_ هل هناك مشاريع مشتركة بين قطاع الصناعة التقليدية وقطاع السياحة؟

نعم  لا

23- هل ساهم قطاع الصناعة التقليدية في زيادة الدخل لديك؟

بنسبة عالية  بنسبة منخفضة

24- هل لديكم طموحات مستقبلية حول توسيع نشاطكم؟

**الملحق رقم 02:** قائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف:

ا/الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية:

1. الموارد الغذائية.
2. العمل على الطين، الجبس، الحجر، الزجاج وما يماثلهم.
3. العمل على المعادن (بما في ذلك المعادن الثمينة)
4. العمل على الخشب ومشتقاته وما يماثله.
5. العمل على الصوف والمواد المماثلة.
6. العمل على القماش أو النسيج
7. العمل على الجلود.
8. العمل على المواد المختلفة.

ب/الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد:

9. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع المناجم والمقالع.
  10. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الميكانيك والكهرباء.
  11. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الحديد.
  12. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع التغذية.
  13. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع النسيج والجلود.
  14. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الخشب التأثيث، الخردوات والأدوات المنزلية.
  15. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الأشغال العمومية للبناء ومواد البناء.
  16. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد المرتبطة بقطاع الحلي.
  17. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد المختلفة.
- ج/الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات:**
18. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بتركيب، صيانة والخدمة ما بعد البيع للتجهيزات والمعدات الصناعية المخصصة لمختلف فروع النشاط الاقتصادي والعائلات.
  19. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بتصليح وصيانة التجهيزات والمواد المستعملة في مختلف فروع النشاط الاقتصادي والعائلات.
  20. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالأشغال الميكانيكية.
  21. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالتهيئة، الصيانة، التصليح، وزخرفة وتزيين المباني المخصصة لكل الاستعمالات التجارية، الصناعية والسكنية.
  22. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالنظافة وصحة العائلات.
  23. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالألبسة.
  24. نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المختلفة.

# الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	التشكرات
المقدمة العامة	
أ	المقدمة
ب	الإشكالية
ج	الفرضيات
ج	أهداف الدراسة
ج	أسباب اختيار الموضوع
د	أسباب اختيار منطقة الدراسة
د	التقنيات و الأدوات المستعملة
د	منهجية البحث
<b>الفصل الأول: مفاهيم عامة ومصطلحات للسياحة، السياحة الصحراوية والصناعات التقليدية والحرف</b>	
01	مقدمة الفصل
<b>المبحث الأول: ماهية السياحة، السياحة الصحراوية.</b>	
	أولاً: ماهية السياحة
02	1-1 تعريف السياحة
03	1_2 تعريف السائح
03	1_3 تعريف التنمية السياحية
04	1_4 الاستثمار السياحي
04	2_أنواع السياحة
08	3_أثار السياحة
11	4- مقومات السياحة في الجزائر
<b>ثانياً: ماهية السياحة الصحراوية.</b>	
13	1_تعريف السياحة الصحراوية

## الفهارس

13	2-أنواع السياحة الصحراوية
16	3_مقوماتومعالم جذب السياحة الصحراوية
17	4_أثار السياحة الصحراوية
<b>المبحث الثاني: مفاهيم عامة للصناعات التقليدية والحرف</b>	
	<b>أولاً: ماهية الصناعات الحرفية والتقليدية</b>
18	1-تعريف الصناعات التقليدية و الحرفية
20	2_تعريف الحرفي
23	3_كيفية ممارسة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف
25	4_انواع الصناعة التقليدية الحرفية، خصائصها وأهميتها
	<b>ثانياً: السياحة والصناعة التقليدية</b>
32	1-عوامل الأنفاق السياحي على الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر
34	2-مراحل تطور الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر 1962-2011
37	3-هياكل الدعم وترقية قطاع الصناعات التقليدية و الحرف
<b>المبحث الثالث: نماذج عربية عن دور الصناعة التقليدية والحرف في تنمية السياحة</b>	
39	1_ التجربة التونسية
44	2_ تجربة المملكة المغربية
48	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة-حالة مدينة تماسين -</b>	
50	مقدمة الفصل
<b>المبحث الأول: تقديم منطقة الدراسة-مدينة تماسين-</b>	
	<b>أولاً: لمحة تاريخية لنشأة المدينة تماسين</b>
51	1-تاريخ تأسيس المدينة.....
51	2-أصل تسمية المدينة
51	3-أصل سكان تماسين
	<b>ثانياً: تقديم عام لمدينة تماسين</b>
<b>I -الارتباط الإداري</b>	
52	1-الموقع الفلكي

## الفهارس

52	2-الموقع الجغرافي
52	3-الموقع الإداري
<b>II- الإطار الطبيعي و الفيزيائي</b>	
53	1-تضاريس وطبوغرافية المنطقة
54	2-جيولوجية المنطقة
55	3-الغطاء النباتي
55	4-العوامل المناخية
<b>IV- التحليل الديموغرافي للسكان</b>	
57	1-عدد السكان
<b>V-البنى التحتية</b>	
57	1-شبكة الطرق
58	2-شبكة المياه الصالحة للشرب
58	3-شبكة الصرف الصحي
58	4-الكهرباء و الغاز
<b>VI-التحليل الاقتصادي</b>	
59	1-القطاع الفلاحي
59	2-القطاع الصناعي
60	3-قطاع الخدمات
60	4-القطاع السياحي
<b>ثالثا: المؤهلات السياحية لمدينة تماسين.</b>	
60	1-المؤهلات الطبيعية
63	2-المؤهلات السياحية الدينية
64	3-المؤهلات السياحية الثقافية
65	4-المؤهلات الاجتماعية
68	2-الهياكل السياحية
69	3-مواقع التوسع السياحي بمدينة تماسين
<b>المبحث الثاني:واقع الصناعات التقليدية والحرف في مدينة تماسين</b>	
70	1-أنواع الصناعات التقليدية في مدينة تماسين
70	أولا: الصناعات من مشتقات النخيل

## الفهارس

73	ثانيا :النسيج
74	ثالثا : الطرز التقليدي
76	رابعا : الطين و الفخار
2-تطور نشاط الصناعات التقليدية والحرفية في مدينة تماسين واهم الهياكل الداعمة والمسيرة للقطاع.	
77	1-2 تطور نشاط الصناعة التقليدية في مدينة تماسين
82	2-2:أهم الهياكل و الوسائل الداعمة والمسيرة لقطاع الصناعة التقليدية في تماسين
85	3تحليل نتائج الاستثمار
98	3_1 نتائج الدراسة الميدانية
<b>المبحث الثالث: المشروع والتنفيذي.</b>	
100	1-موقع وحدود منطقة التوسع السياحي تماسين
101	2_ الخصائص الفيزيائية لمنطقة التوسع السياحي تماسين
102	3- العوائق المتواجدة فيمنطقة التوسع السياحي تماسين
103	4-موصولية منطقة التوسع السياحي
103	5-أسباب اختيار منطقة التوسع السياحي
103	6-مبادئ التهيئة المقترحة
107	خلاصة الفصل
خاتمة عامة	
المراجع	
الملاحق	

## فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	منحنى بياني يوضح كمية تساقط الأمطار لمدينة تماسين سنة 2018	55
02	منحنى بياني يوضح معدلات درجة الحرارة لمدينة تماسين سنة 2018.	56
03	منحنى بياني يوضح سرعة الرياح(م/ثا) لمدينة تماسين سنة 2018.	57
04	عدد السياح المقيمين في الفنادق خلال الفترة (2015_2018)	68
05	عدد الحرفين المسجلين في تماسين حسب ميدان النشاط لسنتي 2018_ 2020	78
06	عدد مناصب الشغل المستحدثة في قطاع الصناعات التقليدية في مدينة تماسين لسنتي 2018_2020	80

## الفهارس

81	مقارنة بين نسبة الحرفيين المسجلين سنة 2020 مع مناصب الشغل المستحدثة لسنة 2020	07
85	توزيع الحرفيين حسب الجنس	08
86	توزيع الحرفيين حسب الفئة العمرية	09
86	توزيع الحرفيين حسب المستوى التعليمي.	10
87	توزيع الحرفيين حسب تاريخ بداية النشاط.	11
88	توزيع الحرفيين حسب كيفية ممارسة النشاط الحرفي.	12
89	توزيع الحرفيين حسب مكان ممارسة النشاط.	13
89	عدد العمال المستخدمين	14
90	توزيع الحرفيين حسب انتسابهم للضمان	15
90	توزيع الحرفيين حسب رأيهم في مكان العمل	16
90	توزيع الحرفيين حسب رأس المال الذي بدأت به العمل	17
91	مصادر التمويل	18
91	حجم الإنتاج السنوي	19
92	توزيع قيمة المبيعات السنوية	20
93	توزيع المناطق التي توجه إليها المنتجات	21
93	الطرق المستخدمة في تسويق المنتجات	22
94	مصادر المواد المستخدمة في الإنتاج	23
94	طريقة عرض منتجات الصناعة التقليدية	24
95	نسبة الإقبال السياح على الصناعات التقليدية	25
95	طريقة تحديد سعر المنتج	26
96	الأمر المحفزة و التي تساعد على بيع منتجات الصناعة التقليدية	27
97	توزيع الحرفيين على أساس نسبة الإجابة بوجود علاقة بين الصناعة التقليدية و جلب السياح	28
97	وجود مشاريع مشتركة بين قطاع الصناعة التقليدية و السياحة	29
98	مساهمة قطاع الصناعة التقليدية في زيادة الدخل	30

## فهرس الصور

الرقم	الصورة	الصفحة
-------	--------	--------

## الفهارس

05	السياحة الدينية والمتمثلة في الحج.	01
06	السياحة الرياضية	02
06	سياحة الأعمال والمؤتمرات	03
07	السياحة العلاجية.	04
42	الأقفاص التونسية التقليدية	05
43	المنتجات التونسية المصنوعة من القصب	06
44	أهم المنتجات النحاسية التونسية التقليدية.	07
46	الأحذية المغربية الجلدية التقليدية (البليغة)	08
46	الأواني الفخارية المغربية	09
47	الزربية المغربية التقليدية	10
53	صورة جوية لمدينة تماسين	11
61	بحيرة تماسين	12
61	الكتبان الرملية	13
62	بساتين النخيل في تماسين	14
62	جبل بوحمار	15
63	المئذنة الأثرية بتماسين	16
63	المسجد الأخضر بتماسين	17
64	المسجد الكبير بتماسين	18
65	القصر القديم بتماسين	19
65	الزاوية التجانية بتماسين	20
66	أهم المأكولات التقليدية بتماسين	21
67	أهم الألبسة التقليدية بتماسين	22
69	بيت الشباب تماسين	23
71	الخوص	24
71	الفقة التقليدية	25
72	المروحة اليدوية	26
72	القنينة	27
73	الأثاث المصنوع من القصب	28
73	منتجات ترينية بالليف	29

## الفهارس

74	المنسج	30
75	أفرشة بالطرز التقليدي	31
75	معطف بالطرز التقليدي	32
76	حرفي الفخار و الطين	33
76	بعض ورشات الصناعة التقليدية و الحرف في تماسين	34
84	دار الصناعة التقليدية تقرت	35
101	صورة جوية لمنطقة التوسع السياحي تماسين	36
102	قناة وادي ريغ	37
103	الطريق الولائي رقم 309	38
106	صور توضيحية لتجهيزات المقترحة في مخطط التهيئة	39

### فهرس الخرائط

الرقم	العنوان	الصفحة
01	المقومات الطبيعية في الجزائر	12
02	توزيع صناعة الأقفاس التقليدية في المدن التونسية	42
03	موقع ولاية المنستير التونسية	43
04	الموقع الجغرافي لمدينة تماسين	52
05	الخارطة الجيولوجية لمدينة تماسين	54
06	أهم المعالم والمؤهلات السياحية في مدينة تماسين	67
07	موقع منطقة التوسع السياحي بتماسين.	69
08	توزيع الصناعات التقليدية و الحرف في المنازل بمنطقة تماسين	79
09	موقع منطقة التوسع السياحي تماسين	100

### فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الدول السياحية الأكثر زيارة	08
02	كمية التساقط خلال السنة في مدينة تماسين لسنة 2018.	55
03	يوضح معدلات درجة الحرارة خلال السنة لمدينة تماسين ل سنة 2018.	56
04	يوضح سرعة الرياح خلال السنة لمدينة تماسين لسنة 2018.	56
05	شبكة الطرق بمدينة تماسين.	57

## الفهارس

58	شبكة المياه الصالحة للشرب	06
58	توزيع شبكة الصرف الصحي في تماسين .	07
58	توزيع الكهرباء و الغاز في تماسين	08
59	توزيع الأراضي الصالحة للزراعة لمدينة تماسين	09
59	الوضعية العامة للمنطقة الصناعية ومنطقة النشاط لمدينة تماسين	10
67	الصناعة الخاصة المحلية في تماسين	11
68	فنادق المقاطعة الإدارية تقرت .	12
68	عدد السياح المقبلين على المقاطعة	13
77	أهم الجمعيات والحرفيون المشهورين على مستوى مدينة تماسين.	14
77	عدد الحرفين المسجلين في مدينة تماسين حسب ميدان النشاط لسنتي 2018_2020	15
80	عدد مناصب الشغل المستحدثة من قطاع الصناعة التقليدية في تماسين	16
82	أهم التظاهرات والأعياد المحلية في مدينة تماسين.	17

## فهرس المخططات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أهم ما جاء في المرحلة الأولى لتطور قطاع الصناعة التقليدية و الحرف في الجزائر	36
02	يوضح وسائل الترقية وهياكل التسيير لقطاع الصناعة التقليدية بتماسين	84
03	مخطط الارتقاقات الموجودة في منطقة التوسع السياحي تماسين	102
04	مخطط التهيئة المقترح لمنطقة التوسع السياحي تماسين	105

## المخلص

### المخلص:

تعتبر الحرف والصناعات التقليدية من أهم الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها الإنسان منذ القدم، والتي تعد نشاطا اقتصاديا هاما كغيره من النشاطات الاقتصادية، المساهمة في تنمية القطاع السياحي فهي سوقا للصناعة التقليدية فهما قطاعين مكملين لبعضهما. فالصناعة التقليدية تعمل على جلب العملة الصعبة وبالتالي تفعيل للصادرات خارج قطاع المحروقات.

ومدينة تماسين كغيرها من المدن الصحراوية تتميز بوجود العديد من الصناعات التقليدية والحرف التي تعبر عن ثقافة وأصالة المنطقة وعنصر مهم من عناصر الجذب السياحي، فهي من الأنشطة المهمة والرئيسية التي تلعب دورا حيويا ضمن برامج التنمية السياحية في المدن الصحراوية. إلا أنها تعاني من العديد من المشاكل التنموية كضيق المحلات، بعد المحلات عن المناطق السياحية، نقص اليد العاملة... الخ ولهذا يجب التركيز على هذا القطاع وتنميته من خلال وضع مخطط تهيئة كتوسعة المحلات، تجميع الصناعات التقليدية في منطقة التوسع السياحي... الخ.

**الكلمات المفتاحية:** السياحة، السياحة الصحراوية، الصناعة التقليدية والحرف، التنمية السياحية.

### **Abstract:**

The traditional handicrafts are among the most important economic activities that people practise since the antiquity. They contribute to the growth of tourism because they bring the hard currency, thematter, which activate the exportation away from the oil sector.

The city of Temacine is like the other saharian cities, characterised by a lot of traditional handicrafts which indicate the culture and the originality of the region, in addition to their touristic attraction since they play a significant role in developing the tourism in the saharian cities. However, it suffers from a lot of problems that constrain its development, like the smallness of the shops and their distance from the touristic places, the lack of craftsmen... etc. So, a lot of importance must be attributed to this sector and its development through setting plans to expand the shops and make them near the touristic spots... etc.

**Keywords:** Tourism. Saharien Tourisme. Traditional handicrafts . Touristic development.